مكتبة محفوظ بن ضيف الله شيحاني الجزائري

مخطوطة

شرح منظومة: "مُعْلِمُ الطُّلاَّب ما للأَحادِيثِ من الأَلْقَاب"

المؤلف

أبو الحسَن عليِّ بن أحمد بن محمّد الحُرَيشيِّ الفاسِي المدني المالكي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة محفوظة في مكتبة جامعة الملك سُعود بالرياض، قسم المخطوطات.

شبكة الألوكة www.alukah.net

King Saud University
جامعة الملك سعود 1957
Copyright © King Saud University
شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي من التجأ اليه وصل ومن تبرأ به اعزه ولمقامه اجل ومن وقف ببابه اجتبى الوصال نيل الامل واحسن بمن ارسل جوارحه بمرضاته وعليه توكل ووضع قدمه من غلبه هواه وعاجله اشتغل ونبع مدح جوانه من على غير فضله عول محمد حمد من غرق في بحر الاله ونشكره شكر من شكر بجميع حواسه واعضائه واشهد ان لا اله الا الله شهادة تمحو ذخرة ليوم لقائه وصلى واسلم على خلاصة الخفايا الانسانية ومعدن الدفائن الربانية والمواهب الرحمانية سيدنا ومولانا محمد وعلى آله واصحابه الذين جاهدوا معه في النصرة الاسلامية وبعد فيقول العفير لرحمة ربه الودود من سود كتبه علي بن احمد بن محمد الحريشي فقد التمس مني بعض الطلبة المريدين الاعتنيين بامور الشريعة والدين ان اجمع على منظومة الاخلاب للعفيف الاجل ابي العباس احمد ابن زكري التلمساني تعليقا نافعا خاليا عن الحشو والاكثاب عاريا عن التحفيج والاغراب ساكنا فيه نهج الرشد والصواب وهو العروض سميته بنيل المأمل وجرى ما احمل فهو حسبي ونعم الوكيل وما حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يقول بعد الحمد وهو لغة الوصف بالجميل واشهر تعاريفه على ما قيل الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التعظيم تتعلق بالفضائل او الفواضل والثناء الذكر بخير وهو حقيقة فيه مجاز في الشر على قول الاكثر وقيل حقيقة فيهما والتقييد بالاختياري بيان للماهية لا للاحتراز وعلى جهة التعظيم مخرج لما كان على سبيل السخرية والفضائل جمع فضيلة وهي الصفة التي تقتضي كالعلم والشجاعة والفواضل جمع فاضلة وهي الصفة المتعدية كالانعام والاعطاء وجملة الحمد خبرية لفظا انشائية معنى لحصول التكلم بها مع الاذعان لمدلولها قال شيخ الاسلام ويجوز ان تكون موقوفة

شرعا

شرعا للاستغراق والحمد مختص بالله كما افادته الجملة سواء جعلت فيه لام التعريف للاستغراق كما عليه الجمهور وهو ظاهر او للجنس كما عليه الزمخشري لان كلا لله للاختصاص ولا يخرج منه لغيره او للعهد كما قيل في قوله تعالى انهما هما الغار كما نقله عز الدين ابن عبد السلام واجازه الواحدي على معنى ان الحمد الذي حمد الله تعالى به نفسه وحمد له به انبياؤه واولياؤه مختص بالله والعبرة بحمد من ذكر لا بما يخرج منه لغيره واولى الثلاثة الجنس وكما يقال للام التعريف انها للجنس يقال للصفة وللصبغة وللماهية الصلفة ومحل ذكرها للاستغراق او الجنس او للعهد المصورات اهـ وترك الحمد لاقتضاء المقام مزيد اهتمام به وان كان ذكر الله اهم في نفسه كما قاله سعد الدين في مطوله اي لان اسم الجلالة اهم يجتنب فاته والحمد اهم باعتبار المقام والحمد من العلماء السادة مسنة الاجمال ولا يثنى ولا يجمع وحكى ابن الانبر جمعه على احمد كفوله

وابيض محمود الثناء خصصته ... باحسن انوال وافضل احمد

ثم التعريف وان كان فاصرا على الحمد الحادث لتقييده باللسان اولى من غيره ان الفصل حد الحادث ولان حول الحمدين حق واجب يقتضي اشتراكهما في الحقيقة والحقيقتان متباينتان كل المباينة كما قد علم في غير هذا الموضع وهو جعل يتبع عن تعظيم المنعم بانعامه والحمد والشكر عموم وخصوص من وجه فمورد الحمد اعم من متعلقه والشكر بالعكس والحمد عربيا هو الشكر لغة والشكر عرفا صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه فيما خلق من اجله عبدة الاله عاملا بقول لا اله الا الله في عرف الشرع علم على ذات المعبود الواجب الوجود وفي اللغة المعبود مطلقا جعفر ابو احمد بن محمد ابن بشر ويقال زكريا العالم الاجل الفقيه الاكمل المحقق التلمساني دارا ومنشأ ومحتدا وله مشاركة في جميع العلوم خصوصا الفقه والكلام اخذ عن الحافظ ابي عبد الله سيدي محمد بن مرزوق وعن الحجة الفقيه سيدي قاسم العقباني وابن زاغو وغيرهم واخذ عن الشيخ الكامل سيدي

Copyright © King Saud University
شبكة الألوكة www.alukah.net

احمد زروق وعبيد الجهيم ابن مرزوق بجماعة وبحرت بينه وبين امام عصره
علامة الاعلام حامل لواء علم الكلام الشيخ سيدي محمد بن يوسف السنوسي
حكايات اذ كان يجوز الاعتراض على بعض كلامه في شرح الكبرى وغيرها فلم
يصب لقول الشيخ السنوسي كان ممن اتى بعده من ساير العلوم فكلنا يدين مع ثبات
الفضل بسريع الفهم وتوفي الناظم في صفر سنة تسع
وثمانين وثمانمائة ثم بعد الحمد لله صلاة الله وهي منه تعالى زيادة تكرمة
وانعام وهي عليكة تأمين والستغفار ومنا دعاء وعبادة والمقصود من
صلاتنا عليه صلى الله عليه وسلم التقرب الى الله تعالى وقضاء بعض حقه
عليه الصلاة والسلام ذكره في المواهب وقال ابن عبد السلام في الباب الثامن
من كتابه شجرة المعارف ليست صلاتنا عليه صلى الله عليه وسلم شفاعة له فان
مثلنا لا يشفع لمثله ولكن امرنا الله بها فقابلنا من احسن الينا فان عجزنا عنها
كفانا قوله بالدعاء فارشدنا الله لما علم عجزنا عن مكافاة نبينا الى الصلاة
عليه وقد ذكر نحوه عن الشيخ ابي محمد العرجاني وقال ابن العربي في
الصلاة ترجع الى ما يصلى عليه لدلالة ذلك على خضوع العبيد وخلوص النية
واظهار المحبة والمداومة على الطاعة والاعتراف للواسطة الكريمة صلى الله
عليه وسلم والسلام وهو زيادة تأمين له عليه السلام وطيب تحية واعظام
فان قلت الابتداء انما يقتضي الاستفتاح بالحمد فما مقتضى للصلاة والسلام
قلت انهما من مقتضيات الابتداء كان تعظيم الرسول من تعظيم المرسل
الذي هو المطلوب بالابتداء بك ربما كان ابلغ في التعظيم كما من عظم العبد
فقد عظم سيده كان اجلى لتعظيم السيد على الرسول بل العهدية والمعهود
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي انسان اوحي اليه بشرع وامر
بتبليغه والنبي انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فبينهما العموم
والخصوص المطلق وقيل هما مترادفان سيد الانام بيان من الرسول او عطف

بيان والسبب الكامل المحتاج اليه الذي يصمد اليه شاهد الامر واستحق
السيادة علينا صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرى بل وعلى ساير المرسلين
لانه ارشدنا في الدنيا لعقابنا ويشفع لنا في الاخرى والمرسلون قد صدع بالثناء
عليهم ونوه بذكرهم وفضل عظيم تبرهم ولواؤه في الاخرة اعلى الوية هم وهو شفيع
جميعهم والانام الخلق وهو صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم باجماع وافضل
من كل مخلوق من العرش الى الثرى وآله وهم اقاربه المؤمنون من بني هاشم
وقيل والمطلب وقيل ذريته وقيل امته وهو اسم جمع كواحد له من لفظه والبه
منقلبة عن هاء عند سيبويه وامله عند اهل بدليل اهيل في التصغير وقال
الكسائي البه منقلبة عن واو واصله عندهما اول بدليل اويل والكل مسموع وما
يضاف الى الاشراف جاز يقال والاشكاف ويضاف للضمير على الاصح خلافا
لمن منع بدليل قوله وانصر على آل الصليب وعابد به اليوم والكـ

وصحبه بفتح الصاد وضم الحاء اسم جمع عند الاكثر وجمع عند الاخفش كتاجر
وتجر وراكب وركب والصحابي من اجتمع مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولو
لم يره ولو لم يرو عنه ولو لم تطل صحبته خلافا لمن جمع الجوامع وتعريفه يشمل
الملكية وموصنى الجن لكن قال الحافظ ابن حجر في دخول الملكية نظر
الكرام جمع كريم صفة للمعين والكرم العلماء من غير رجاء عوض الناقلين عنه
صلى الله عليه وسلم طرق الاحكام جمع حكم والمراد الاثار النبوية والاضافة للظرف
للاحكام اضافة اختصاص على معنى اللام وارجت اي قصدت نظم اقرب الترتيب
المصطلح عليه عند جمهور المحدثين كان النظم يسهل معه البعض لسياقة تعريف
الحديث بشرحه اي مع شرحه اي مع تعريفه للكهل وهو من جاوز الاربعين وقد
انتهى شبابه وقول الاشرف والنهاية الكهل من زاد على ثلاثين الى اربعين وقيل
من ثلاث وثلاثين الى خمسين وقيل غير ذلك والحديث وهو من دون الاربعين
وفي البيت الجناس التام موجز مختصر موجز قليل الالفاظ من كثير المعاني بديع عجيب

Copyright © King Saud University

أو فيتا يوازيه اى يساويه من الشرح كان الرجز يوافق الشريح سميته بغاية بضم
البيع من اعلق الكلاب جمع مكاسب ما ثبت للأحاديث من الاعراب جمع لغب وهو
ما فسّاه العلم كما علق ارجوا أو أمّل به اى بهذا النظم الموضوع بلوغ وصول الشيء
اى الرجع الامل اى الامل الرجيع وهو من اضافة الصفة للموصوف حينئذ متعلق ببلوغ
خير المآل هو الزمان الحاضر والمستقبل وهو الزمان الآتى الصادق بما لا نهاية له
كما انه اراد عموم النفع في الدنيا والاخرة والله سبحانه وتعالى ينفع به من قصد بقراءته
او مطالعته نية اى وبقية صالحة غير مشوبة برؤية نفس او اعتراض واعتمدت
في الذي وضع له ولم يأمله سدى يا له خير الورى الخلق محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم والجاه الخير وتوسل به لقوله عليه الصلاة والسلام توسلوا
بجاهي فان جاهي عند الله عظيم صلى عليه ربنا خيرا منه تعالى في سورة الاحزاب في
قوله ان الله وملئكته يصلون على النبي الاية ويحتمل انه قصد الانشاء دون
الخبر والتكرار غير مضر كما علم مقام اضطراب للراجح منصوب بفعل والتقدير
ينتهاء والراجح الزمان الذي لا نهاية له وسلم عطف على صلى الا وقل بالنصب مفعول
ليتعلم السلام وكرره مرتين مبالغة في تبجيله صلى الله عليه وسلم وعلى اله
بيانا صحبه الذين هم كالنجوم الاحكام جمع علم وهو الجبل ووجه الشبه الشهرة والظهور
بخصر المقصود من هذا النظم مقدمة بكسر الدال كمقدمة الجيش للجماعة المتقدمة
منه من قدم اللازم بمعنى تقدم ومنه كما تقدموا بين يدي الله وجيء بها على غلة كمقدمة
الرجل بالغة من قدم المتعدي وهي هنا مجاز عما هو علم الحديث
وانواعه وكثيرا ما يذكر المتبعون هذه المقدمة اول كلامهم ومنهم من يجعلها
مقدمة للكتاب والمراد بها بيان اصطلاحه ورموزه كمقدمة مختصر خليل ومنهم
من يجعلها مقدمة للفن كما هنا وهي عبارة عن مقصود ذلك الفن كالحد والموضوع
والواضع والغاية ونحوها وجعلها اى المقدمة اخر وصفا هو قوله تفسيع
الحديث ترجمة بدل او حال ويجوز رجوعه على انه خبر مبتدا محذوف على الذي تقدم
بالشرح

بترجمة

ترجمة والاولى التعبير بقي ارجح به ذا الوضع اى الموضوع وهي المنضومة واذكر
قبله اى قبل هذا العمل ما ينبغي اى يطلب به الشرع وهو بعض المقدمة سماك
بيان للمذكور قبل العمل تقديم الذي يعمل معرفة العلم اى تصوره والمراد به
علم الحديث الذي يشتمل اى يقصد من اشتمل الشيء فقد له اذ لا يتصور شيء
شيء يحمل لضرورة صيغة مطلق العلم على الحكم يحكمه اى حكم به الشيء وهو
اتيان امر اليه او تسليمه عنه بعد الشعور به وهو وصول النفس الى المعنى
بانتصابه يحمل اى يصح ويقبل وفي نسخة يحمل بالضاد بدل يحمل والمعنى ظاهر
علم الحديث او كان عرف واولا منصوب على الظرفية ثم معرفة السند بعد تردد
شيخ تعريف علم الحديث دراية وهو المراد عند الاطلاق
وما اخترت عليه هذه الترجمة هو المعنى بالمقدمة وهي مشتملة على بعض
مسايل العين ولم يذكر فيها موضوع الحديث وما جاء دانه وغايته وكما مسايلة و
احسن حدوده على ما قيل قول العزابا جماعة علم بقوانين يعرف بها احوال
السند والمتن كانه يجعل تتمته احوال السند التي ليست حال الرجال كجميع الاذى
وعد له شيخ الاسلام زكريا ثم انه علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث
القبول والرد وموضوعه الراوي والمروي وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك ومنها
له ما يذكر في كتبه من الفوائد وما به يعرف حال السند وهو معرفة حال الراوي الناقل
جرح او عدالة والسند هكذا ضرب القوس وعبر عنه البدر بابا جماعة بانه الاخبار
عن طريق المتن وعن الاسناد بانه رفع الحديث الى قايله والمحدثون يستعملونهما
لشيء واحد هو قال ابن ابي شريف والاوجه للمعنى اللغوي الاول والمتن ما خوذ
من المتانة وهي العلو ومنه في الغاية كانه غاية السند او من المتن وهو الظهر لما
الارض المرتفع كانه يرفعه بالسند فضل صيه علم الحديث تقتضي لمراد الغوص قنبيه
تقييدنا علم الحديث بالدراية هو مراد المصنف ويطلق ويراد به الخبر وهو ما اضيف
اليه صلى الله عليه وسلم قيل او الى صحابي او الى ما دونه فرعا او وجعلا او تقريرا او

Copyright © King Saud University

صفة ويعبر عن هذا بعلم الحديث رواية ويحد بانه علم يشتمل على نقل ذلك وموضوعه
ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انه نبي وغايته الفوز بسعادة الدارين ثم
الحديث لا بالمعنى المتقدم بل ذا نوعين على راي مخبر وهو ما نقل عن النبي صلى الله
عليه وسلم واثر وهو ما كان عن احد من الصحابة رضي الله عنهم ويجمع ما غير نوعي
فيطلق ويراد به الخبر والاثر وقيل الحديث ما ينسب للشارع والخبر لغيره ومن ثم
قيل للمشتغل بالاول محدث وبالثاني اخباري او بينهما عموم وخصوص مطلق فكل
حديث خبر من غير عكس والتعبير بالخبر اشتمل لشموله المرفوع عند القائل بالترادف
وللموقوف والمقطوع عند من عداه وقال النووي المحدثون يطلقون الاثر على
المرفوع والموقوف بل ومن الشافعية من يسمي الاثر بالموقوف والخبر بالمرفوع ابدا
وهو النبوي فقال انما نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم والثاني بحذف الياء لضرورة
الوزن ويجوز الاثر المتقدم يقال له ما اي الذي ثبت صحبته اي نقل عنهم المقبول ومن
كالشيعة ان الصحب كلهم عدول مقبولون ويحتمل انه اشار الى الفرقة الشاذة من
ان الصحب كغيرهم وان لم افادهم عمل بمقتضاه وسياتي مزيد كلام على هذه المسألة
في الخاتمة ان شاء الله والغير عندهم في الاصطلاح كلام ينقل وفي شرح النخبة المتن
غاية ما ينتهي اليه الاسناد من الكلام سنده اي سند ذلك المتن وهو مبتدا خبره
طريقه الذ بسكون الذال لغة في الذي يحقق له تقريب الصفة وهي لغة الطريقة
واصطلاحا سكوت من سيد البشر بلا سبب او قول لسيد البشر او فعله عليه الصلاة
والسلام او ما اي شيء عليه اي على فعله او ما في معناه قد اقر غيره بان لم ينكره
عنه مع علمه انه نبيه هذا المذكور هو الذي عنوا قصدا ائمة هذا الشان بلفظ السنة
عند اطلاقهم لا الرسم رسمها الحد له اقبله باصطلاحه بغير منه منع وهي اعتقاد
الصنيعة على المعطى بالفتح لانها موذية مبغضة لتحمل صاحبها ومن كلامهم
المنة تهدم الصنيعة وقال شاعرهم ه
ه وان امرأ اهدى الي صنيعة ه وذكرنيها انه لبخيل ه

تقسيم الحديث المتقدم تعريفه حديثهم منقسم الى ثلاثة اقسام على
الاصح وبمعنى الانواع وتحلل على معنى انواع مقسم منه صحيح وقسم منه حسن
والواو بمعنى ثم لان مرتبته انزل من مرتبة الصحيح كما علم ثم قسم منه ضعيف
تارة بذا الحسن اقترن في الحكم وهو شبه تكملة وبعضهم ذكر قسما رابعا وهو
الغريب لا جعلته تابعا للاقسام الثلاثة فقبله رسم الصحيح اي ما يمتاز به عن
غيره رواية العدول جمع عدل والمراد به عدل الرواية لا الشهادة وهو من له ملكة
تحمله على ملازمة التقوى والمروءة والتقوى مراتب والمراد هنا ارتكاب الاعمال
المحمودة شرعا واجتناب المنهي عنها والمروءة تختلف بخلق امثاله زمانا ومكانا وشرط
العدل الاسلام والعقل والبلوغ وحكى القرطبي عن الجمهور قبول اخبار الصبي المميز
فيما طريقه المشاهدة لا النقل وفي قبول التائب من الكذب عليه صلى الله عليه وسلم
ولو في الفضائل قولان المنع لاحمد والحميدي شيخ الاسلام البخاري والجواز لامام
الحرمين عن والده والاصح عند ابن الصلاح والنووي قبول المبتدع ان لم يدع لبدعته
بل حكى ابو حيان الاتفاق على ذلك واستغرب ابن حجر حكاية الخلاف فيه
قال والتحقيق انه لا يرد قول من كفر ببدعته لان كل طائفة تدعي ان مخالفيها
مبتدعة وقد تبالغ بتكفيرها فلو اخذ ذلك على الاطلاق لاستلزم تكفير جميع
الطوائف باتقان نقل العدل عن مثله بحيث يسلم سنده من سقوط فيه الضبط
يعني حالة الاتقان اي الكاملين في ضبط القول والضبط ضربان ضبط صدر
وضبط كتاب فالاول ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء
لا تضر غفلته مرة بل تارة كما نبه عليه شارح الهداية والثاني صيانته
لديه منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤدي منه وهذا الحد ملخص في شرح
النخبة وتبعوه عليه وتعقب فيه المحقق العبادي فانه ان كان هذا الحد
التام فلا تتفاوت المراتب وان لم يكن بهذه الحيثية فهو مشوه المعرف
او ضعيفه وليس حديثه بالصحيح ثم الضبط بالقدر لا ينتصف بتمامه ولا قصور

وبالجملة ففي التعريف تجهيل هو وانما قلنا اولا الكاملتي الضبط لانه المعهود
عند الاطلاق فيخرج الحسن لذاته المشترط فيه مطلق الضبط فان قيل يلزم
عليه خروجه اذا اعتضد وصار صحيحا لغيره قلنا الجواب ان التعريف للصحيح لذاته
لا لغيره فلا يلزم ما ذكر من غير علة قادحة خفية او ظاهرة كارسال او
ضعف راويه وهي تمنع من الحكم والعمل به وغير القادحة لا تؤثر قال ابن دقيق
العيد وكثير من العلل التي يعلل بها المحدثون لا تجري على اصول الفقهاء ومن
المسائل المختلف فيها اذا اثبت الراوي عن شيخه شيئا فنفاه من هو احفظ منه
او اكثر عددا او اكثر ملازمة فان الفقيه والاصولي يقولان المثبت مقدم على
النافي فيقبل والمحدثون يسمونه شاذا ووافقهم الشافعي على التعبير المذ
كور فجعل العدد الكثير اولى بالحفظ من الواحد لان تطرق السهو اليه اقرب
من تطرقه الى العدد الكثير ولا شذوذ وهو بمعجمات وهو لغة الانفراد وسياتي
بيان الشاذ اصطلاحا ولم يشترط الخطابي الضبط ولا السلامة من الشذوذ والعلة
ونظر ابن دقيق العيد في شرط السلامة من الشذوذ والعلة على مقتضى نظر
الفقهاء بان كثيرا من علل المحدثين لا تجري على اصولهم كما سبق التنبيه عليه
دانيا وفهم من الحد اخراج المنكر لانه شاذ عند قوم واسوا منه عند اخرين
ولا يرد على التعريف الشاذ الصحيح عند بعضهم لان التعريف للصحيح
المجمع على صحته كما مر لا مطلقا والقسم الصحيح خبر رواية الثابت المعنون
قال شيخ الاسلام زكريا اعلم ان الصحيح قسمان كالحسن لان المقبول من
الحديث ان اشتمل من صفات القبول على اعلاها فهو الصحيح لذاته
والا فان وجد ما يجبر ذلك القصور ككثرة الطرق فهو الصحيح ايضا لكن
لا لذاته وان لم يوجد ذلك فهو الحسن لذاته وان قامت قرينة ترجح قبول
ما يتوقف فيه فهو الحسن ايضا لكن لا لذاته كذا ذكره شيخنا هـ والحكم
على الحديث بالصحة او الضعف يقصد في نفس الامر لجواز الخطا والنسيان

على

على الثقة والضبط والصدوق على غيره اذ القطع مستفاد من التواتر او احتفاف
القرائن واختار ابن الصلاح القطع بصحة ما وجد في الصحيحين او احدهما ولا
يعتبر مختاره لما ذكر ثم الاعتبار حكم على السند اي سند كان بالاصحية دون
تقييد بانه اصح في الابواب اي اقطار الارض لان تفاوت مراتب الصحيح مرتب على
تمكن الاسناد من شروط الصحة ويعسر الاطلاع على ارتفاع جميع رجال ترجمة
واحدة الى اعلا صفات الكمال من سائر الوجوه ويحيى علم المحدثين وراس
الحفاظ المتقنين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة
البخاري الجعفي نسبة لجده لكونه مولى لليمان الجعفي والى بخارى وهو
صاحب الصحيح والتاريخ والمؤلفات المفيدة توفي سنة ستة وخمسين
ومائتين في ليلة عيد الفطر بخرتنك قرية بقرب سمرقند عن اثنين وستين
سنة ان اصح الاسانيد ما قال مالك ابن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي
مولى حلف مولى عنافة اقام في دار الهجرة وشمس الايمة ولد سنة ثلاث
وسبعين وتوفي سنة خمس او سبع او تسع وسبعين ومائة ودفن بالبقيع
وقبره به معروف الى الان والى جانبه نافع وترجمة السخاوي هو
نافع الفقيه او مولى ابن عمر عن شيخه نافع مولى عبد الله بن عمر احد
الاعلام توفي سنة سبع عشرة ومائة عن ما رواه الحبر الناسك عبد الله بن امير
المومنين عمر بن الخطاب ولد بعد المبعث بيسير واسلم في صغره مع
ابيه واستصغر في احد وشهد ما بعدها توفي سنة ثلاث او اربع وسبعين
وفي قول المصنف ما رواه الخ نوع كان ما رواه المتن لا السند وكان حقه ان يعبر
كغيره باصح الاسانيد وعلى ما ذهب اليه البخاري ان رجلا راويا عن الامام
مالك فاصح الاسانيد الشافعي عن مالك عن نافع بن عمر فقد قال
الاستاذ ابو منصور التميمي انه اجل الاسانيد لاجماع اهل الحديث
على انه لم يكن في الرواية عن مالك اجل من الشافعي فان زيد فاحمد

Copyright © King Saud University

بن منبه عن ابي هريرة واصح اسانيد المصريين الليث عن يزيد ابن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر وهكذا قال النووي في اذكاره ولا يلزم
من هذه العبارة صحة الحديث فانهم يقولون هذا اصح ما جاء في الباب
وان كان ضعيفا ومرادهم ارجحه وافقه ضعفا ومن ذلك اصح مسلسل
واختصر على النظم كالبقية على الاختلاف في اصحية الاسانيد كما مر
الا هنا والا فقد تكلموا على اولها كما قال الحاكم وغيره واولى اسانيد
ابي هريرة السدي بن اسماعيل عن ذاوود بن يزيد الاودي عن ابيه
عن ابي هريرة واولى اسانيد انس ابو العبر عن ابيه عن ابان بن ابي
عياش عن انس واولى اسانيد ابن مسعود شريك عن ابي زيد عن ابن
مسعود وبهذا تترجح بعضها على بعض وتصير ما يصلح للاعتبار مما لا يصلح
ووجه تسمية بعض شيخنا الامام فخر الله سره واولى منقولة من خط
الفقيه العفيف ابي العباس احمد المنجور ما نصه مراتب الحديث الصحيح
سبع وليس منها على الاسناد كما قاله ابن المبارك الاولى اي المرتبة
الاولى متفق الشيخين اي البخاري ومسلم حيث اطلقا في كتب الحديث عليهما
العراقيون كما انهما في اطلاق الفقهاء ابن ابي زيد والقابسي تلك
اي هذه المرتبة واشار لها بالبعيد لعلو مرتبتها اعلى المراتب باتفاق
انها اصح كتاب بعد القرآن وقد فضح ابن الصلاح تبعا لغيره بعدم
الاستدلال مجتمعين ومنفردين لتلقي الامة المعصومة باجماعها
لهما تجتمع امتي على ضلالة لذلك بالقبول وهذا يعيد على الضربان
كذا من هو معصوم من الخطأ يخطئ وان كان الصحيح الذي اقطع به
عزاه النووي لمحققيهم واكثرهم ولا يلزم من اجماع الامة على العمل بما فيهما
اجماعها على انه مقطوع بانه من كلام النبي عليه السلام واستثنى ابن
الصلاح احرفا يسيرة معروفة تكلم عليها الدارقطني وغيره من الحفاظ

زاد

زاد الحافظ ابن حجر وكذا ما وقع التجاذب بين مدلوليه حيث لا ترجيح
لاستحالة ان يعيد الشيء فصاعدا من غير ترجيح لاحدهما
على الاخر قال وقد ضعف الدارقطني مما احاديثها مائتين وعشرة
يتفق البخاري ومسلم منها على اثنين ومسلم بمفرده يشتركان في اثنين وثمانين
قال صاحب اللمعة في نكته وقد اجاب عنها العلماء ومع ذلك فليست
بيسيرة بل كثيرة وقد جمعتها في تصنيف مع الجواب عنها ما من شيء الا سلام
وما ذكره الصحيحين من الضعفاء كعمر الدراوردي وبقية وابن اسحاق وتعليق
البخاري ذكر على كريق الاحتجاج بل على سبيل المتابعة والاستشهاد
او ذكر لعلو الاسناد وهو ضعيف عند غيرهما ثقة عندهما وقد يخرج
فقد يكون شرطه بيان السبب كما ذكر النووي عن ابن الصلاح وأقره
لكن قال ابن حجر في تفضيل البخاري على مسلم لم يذكرهما وكثيرا ما
في المتابعات والاستشهادات والتعليقات بخلاف مسلم فانه لم يذكر هو كثيرا في الأصول
الا حتجاج ثم الذي به البخاري انفرد برواية عن غيره لضعيف شرطه وهو
ان يثبت الراوي لغيره اي تحمل فيمن روى عنه ولو مرة جمسلم اي فمروي مسلم
بعد التلقي الامة كتابه بالقبول بعد البخاري وكان عند الجمهور اولى من
البخاري كما تتبعته بالعد مرة بفتح وقالت في فرقتهما سواء وقفت اخرى ومروي
الغير الذي للشرطين المتفق استند بان النزع شرط الشيخين كالحاكم ومروي من
استند لشرط الاول وهو البخاري ومروي من استند لشرط الثاني وهو
مسلم بصحة بدون ذي العباتي تكميل البيت فتحصل مما ذكر تسعة اقسام
ستة تتفاوت في رجحانها بالصحة وقسم اعلاها تتفاوت فيه وانما تتفاوت انما
هو بالنظر للجزئية المذكورة اما الراجح فقسم على موضوعه بامور اخر بعد
تقتضي الترجيح فانه يقدم على ما بعرفة اخذ يعرض للثم وما يجعله جاريا
كما لو كان الحديث عند مسلم منكرا وهو مشهور فانه مرجح لاحد رجحة التواتر لان

Copyright © King Saud University

حفته قرينة صار بها يفيد العلم بانه يقع على الحديث الذي يخرجه البخاري اذا كان مرادا مكلفا وكما لو كان الحديث الذي لم يخرجه البخاري من ترجمة وصفت بكونها اصح الاسانيد كما لو ذكر ان ابن عمر مثلا يقع على ما انفرد به احدهما مثلا لاسيما اذا كان باسناد خاص فيه مقال كتب الصحيح من الاحاديث اولها العلم الكتب الحديث الصحيح وهو الصحيح الكتب بالقول الراجح اي الراجح عند البخاري وبين الائمة احسن منها هذا وهو

اول من صنف في الصحيح محمد وخص بالترجيح

ويعني بالبخاري ما اسنده فيه دون تعاليقه وتراجمه واقوال الصحابة فمن بعدهم لتقدمه على غيره في العين حسبما مر مع سعة حفظه ومزيد اتقانه قال الحافظ ابن حجر مر الجمهور لتقديم البخاري بالصحة ولم يوجد عن احد التصريح بنقيضه وما نقل عن ابي علي شيخ الحاكم لا يلزم منه افضلية مسلم عليه وكذا ما نقل عن جهل المغاربة فرجحه نحس الوضع والقصاد ولم يصح احد بالاصحية ولو ادعوا الرجحان لها عليهم شاهد الوجود له على ان الدارقطني قال لولا البخاري لما راج مسلم ولا جاء وكابرة موطأ الامام مالك كانه وان كان سابقا ممنوعه لم يتقيد بالصحيح الذي مر تعريفه كانه ادخل فيه المرسل والبلاغ والمقطوع ونحوها على نسبة الاحتجاج فليس هو اول من صنف في الصحيح كانصراف الصحيح بقرينة ال العهدية الى الصحيح المذكور واول من صنف مطلقا ابن جريج بمكة ومالك به ذيب بالمدينة والاوزاعي بالشام والثوري بالكوفة وسعيد بن ابي عروبة والربيع بن صبيح وحماد بن سلمة بالبصرة ومعمر بن راشد وخالد بن جميل باليمن وجرير بن عبد الحميد بالري وابن المبارك بخراسان وهؤلاء بعصر واحد فما يدري ايهم اسبق ذكره الحافظ ابن حجر تنبيه عدة احاديث

البخاري على ما في الفتح اربعة الاف بغير المكرر والمكرر ثلاثة الاف وما يتان وخمسة وسبعون مجملة بالمكرر لسبعة الاف وما يتان وخمسة وسبعون زاد شيخ الاسلام وسبعون وبه جزم ابن الصلاح ومختصر واكامه قال الكرماني هو ومسلم بروايته العربي واما رواية حماد بن شاكر وهي دونها بما يتي حديث دون هذه بداية بحديث رواية ابراهيم بن معقل وزعم شيخنا بان عدة احاديث البخاري بالروايات الثلاث سواء وانما حمل الاشتباه من جهة الاخيرين ما تضمنا من سماع الصحيح على البخاري ما ذكر من اخر الكتاب مروية بالاجازة والفرض انما وقع السماع في الكتاب قال والذي تحرر لي انها بالمكرر سوى المعلقات والمتابعات والموقوفات والمقطوعات سبعة الاف وسبعة وتسعون حديثا وبغير المكرر من المتون الموصولة الفان وستمائة حديث وحديثان ومن المتون المعلقة المجموعة التي لم يوصلها في موضع اخر منه مائة وتسعة وخمسون مجموع غير المكرر الفان وسبعمائة واحد وستون وبعده اي بعد ما للبخاري الكتب الذي صنعه الامام الاوحد مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري توفي بها عشية يوم الاحد لاربع بقين من رجب سنة ستين وما ئتين عن ستين سنة او خمس وخمسين على الذهبي واحتد انت بذال معجمة اي ما فتد ولا تعدل بها ما عن غيرها تنبيه عدة احاديث مسلم على ما ذكر النووي اربعة الاف باسقاط المكرر قال العراقي ورايت عن ابي الفضل احمد بن سلمة انها اثنى عشر الفا وذكر الزمخشري بعد بغلاء ابن سلمة ابا حجر اليماني ثم ذكر انها ثمانية الاف قال ولعل هذا اقرب ثم كتاب الحافظ ابي عيسى محمد ابن عيسى بن سورة بن الضحاك الترمذي بتثليث التاء واعجام الذال نسبة لمدينة على نهر جيحون ولد سنة تسع وما ئتين وتوفي ببلده سنة تسع وسبعين وما يتين وكتاب السنن للحافظ الحجة سليمان بن الاشعث السجستاني صاحب السنن يقع

Copyright © King Saud University

السين المهملة وضمها والجيم بدل السين المفتوح فيه ليّن له الحديث كما
ليّن لداود عليه السلام الحديد كما صرّح الغزالي بانتقاء المعتمد به من
الاحاديث وهو التالي للصحيحين والفتح عند هو ولعل التالي اخر الفورة
الوزن على ان الواو لا ترتب توفي سنة خمس وسبعين ومائتين وكتاب
الحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي بالعد نسبة الى نسا بفتح
النون والنسبة اليها نسوي وهو نيسابوري من ارض فارس توفي سنة ثلاث
وثلاثمائة وكل ذلك من الكتب الستة كورة اعدد في الصحيح وهو تكميل للبيت
ولقبت هذه الكتب الخمسة بالخمسة للاسلام كانه قابل على خمسة اصابع وشبهت
به لذلك وهي تتمة لذ الفقاع كاثر تتميمه في هذا المنظومة والامام الحجة
الواضح المحجة محمد بن ادريس القرشي الشافعي ولد بغزة على المشهور
وقيل بالبيت وقيل بعسقلان وحمل الى مكة وهو ابن سنتين فحرّبي بها ثم
رحل في طلب الحديث للمدينة وبغداد وغيرهما واستقر بمصر وتوفي سنة
اربع وماتتين على اربع وخمسين سنة على الاشهر يعرف في القديم وهو
الخبر من اجمع كتب الصحيح موطأ الامام علم الاعلام مالك بن انس مر بعض التعريف
به اعلى الكتب الموثقة في الصحيح ونص هو على وجه الارض بعد كتاب الله اصح
من كتاب مالك ووجد في النسخة المشار اليها قبل ما نصه وذاك اي قول الامام
الشافعي معتبر من قبل كفاظ ما جمع منه الحافظ ابو عبد الله محمد بن
اسماعيل البخاري جامعة الصحيح وفاق في جمعه كل مصنف رحمه اي هذا الله
التقييد شيخنا الامام رحمه ابو عبد الله محمد (ابن مرزوق) التلمساني توفي سنة
اثنين وخمسين وثمانمائة رحمه ثابت كما مر منا مالك من العناية السنية والمآثر
التركية منبطا فوه صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب اكباد الابل في
طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة يعني مالكا وثناء مشايخه
عليه اكثر من ان يحصى وقال فيه ايضا الامام الشافعي اذا ذكر مالك فالنجو

الثاقب يعني بين العلما قلت ونص ابن مرزوق المشار اليه ولو ما في متفوقه
ونصه وقول شافعينا اصح تماما بعد كتاب الله من تحت السماء هو كما قال
قد اوتيه كانه قبلها فذ جبلة قلت بل الصواب الكلام الامام اذ ما الكتب
على اشتمالها الا اذا اعتبر ما تضمناه من الفضائل وبقي يعتنى به وغير ذا مما زايده
على الصحيح فيه تعلم مما قلناه هو الراجح ثم اشار الناظم للاعتراض على
شيخه برده تقييد كلام الشافعي واستشهاده بما ثبت لمالك فلنذكر ما
الترجيح فيه ثم الجواب من الاشياء حتى يستشهد بشيء مما ذكر واتقان
فجان فيه صنعاه اي في الصنعات فلا يلزم من رجحان الامام وافضليته
على غيره رجحان مصنفه على غيره كما هو كثير وبيانه في العروة من الارسال
والاقوال المغلطة هو كله فادعة بالانحلال ان قلت ابهام العجيب من قبل
الشيخ ابن مرزوق فد استند اي استناد العروة من الارسال الواقف الثابت
الحجة ابن عمر بن عبد البر النمري ولد في ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلا
ثمانية بقرطبة وتوفي بشاطبة ليلة الجمعة سنة ثلاث وستين واربعمائة
عن خمس وسبعين سنة وخمسة ايام وعليه اي على الاستناد يتم كلام ابن مرزوق
ويبقى الكلام الشافعي قلت وما فيه من حرج يوجب نفي ما شيء فد استغرا
المستند له غيره اي غير مصنفه فقد يكون على شرطه اي في سنده ضعف
واحتمال وضع اذا تقييد كلام الشافعي بانه يحمل على ما قبل ظاهر الجامع
وبان قلت به اليوم تعليقات ومتابعاته اشار موقوفة وتراجع واقوال
الصحابة ومن بعدهم قلت هو وان كان كذلك فموضوعه الحديث وما
ذكر من ذلك انما هو على سبيل الاستشهاد والمتابعة وكذلك الوطأ موضوعه
الفقه والاحاديث انما اتى بها على سبيل الاستشهاد والاحتجاج وبقي ان
المستمرة عرضته على النحل الفقيه سيدي محمد ولد شيخنا الامام واستحسنه
وان هذا الذي كان يتقعد لتاخر هذا العمل هو به باب من الاشكال الاول

Copyright © King Saud University

بيان الكتب الزائدة على الصحيحين وتوصف ايضا بالصحة وزوائد الكتب
جمع زائدة كـ كتاب الحافظ ابي عاصم محمد البسطي ابي حيان الشافعي
توفي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وكتاب الامام ابي بكر محمد بن
اسحق ابن خزيمة النيسابوري توفي سنة احدى عشرة وثلاثمائة وكتاب
الحافظ ابي عبد الله محمد الحاكم النيسابوري توفي بعد سنة خمس وارسمائة
بزاي اي كثرانه منها ومثل اسناد الصحيح المعتمد واشتد متونها لكثرة
مرويها ذلك من اجل ذاك وهو اسناد متونها كاسناد الصحيحين استدرك
عليهم ولها حكمهما وان تعاونت مرتبتها بيان الكتب المشتركة على
الصحيحين ماخوذة من الاستخراج وهو ان ياتي حافظ الى صحيح البخاري فما
يسوق احاديثه باسانيد لنفسه من غير طريق البخاري الى ان يلتقي معه
في شيخه او فيما فوقه قال الحافظ ابن حجر وشرطه ان لا يصل الى شيخ
ابعد مع وجود سند يوصله الى الا قرب الا لغرض من علو او زيادة حكم
او نحو ذلك والا فما يسمى مستخرجا اسنادهما اسند من الصحيحين من
العشرة يعرض ما يغايرا اسناد الامامين البخاري ومسلم بان يورد متونها
من غير طريقهما الى ان يلتقي معهما في شيخهما كما قدمنا او اسنادها
اسند من واحد من الصحيحين بشرطه ذاك المرجو بهذا الوصف يسمى من
العشرة مستخرجات صنف بالبنا للمجهول وهذا النوع من المصنفات كتب كثيرة
من ذاك ما صنفه الحافظ الرابع الواعظ ابو نعيم احمد بن عبد الله
الاصبهاني صاحب الحلية ومعرفة الصحابة وقد استخرج على الصحيحين وسمه
في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وتوفي بكرة ثاني يوم الاثنين في العشرين من
العمر سنة ثلاث واربعمائة ثم الحافظ الحجة ابو بكر احمد بن ابرهيم الاسماعيلي
على استخرج على صحيح البخاري وكابي بكر احمد بن محمد البرقاني فانه قد استخرج
على الصحيحين وتوفي الاسماعيلي

ثم

ثم الحافظ ابو عوانة يعقوب الامام احد الاعلام استخرج على صحيح مسلم
توفي سنة عشر وثلاثمائة والمخرجون عليهما الزموا انفسهما بايراد احاديث
التي وقعت لهم من شيوخهما وهذا نبذة الالية وغيره ان يجتنب عزو العشرة
لهما فكل نقل اخرجه الشيخان او احدهما بهذا اللفظ او بعد مقابلة او
تصريح المستخرج به اعتمد تعطيلي فيما ذكرته لك وعول عليه رسم الخشني
اختلفت افواههم في حده بالنظر لفسيحه وقد اشار الناظم اليها مع عزوها
بقوله ما اعلم الخرج بكسر الراء اي السند وهو كونه شاميا او عراقيا
او مكيا او كوفيا فيه اي في السند واشتهر رجاله باحد الة والضبط
العتوس بحديث فتاله في البصريين باحد ثنه مشهور عنهم بكذا وه
عن غيرهم وذلك كناية عن الاتصال اذ العرسل والمنقطع والمعضل
لا يعلم فيه مخرج الحديث لعدم ظهور رجاله وكذا المدلس بفتح اللام
وهو الذي سقط بعضه مع ابهام الا تصال محسنه فقد استغر عنه الحد
الحديث بان يسمى حسنا حقه بفتح العملة اوله واسكان الميم وهو
الحافظ بن سليمان محمد بن ابرهيم بن الخطاب البستي الشافعي المشهور
بالخطابي نسبة الى جده ابيه احد الاعلام والتصانيف الرائقة توفي سنة
ثمان وثمانين وثلاثمائة بيلده بست بهذا الحد الفقهي وهذا وبما قرر
يعلم سقوط الاعتراض الوارد عن الخطابي انه لم يميز الحسن من الصحيح ولا
من الضعيف اوحده اي الحسن المذكور ما اتصل سنده بنقل عدل ضابط
او سواء متن ما سلم من شذوذ وعلة اي معلوم ولكنه فقد في احد رواته
وجه اخر فاكثر مثله او فوقه بلغه او معناه كانه يغلب على الظن
مع وجود المتابع ضبط راويه كانه عند عدم يختل ضبط الراوي
وان كان اذا وجد المتابع غلب على الظن ضبطه واعترض هذا الحد لشموله
للصحيح فيلزم ان يكون كل صحيح عند محسنا ولا عكس ورد بانه لم يشترك

ذلك فيه كل حسن بل فيما قال فيه حسن فقط وهو الحسن لغيره دون ما قال فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب وهو الحسن لذاته قلت يرد اشكال على كثير مما في كلام الترمذي في قوله حسن صحيح اذ الحسن يناسبي الضعف وأجيب بانه يجوز ان يراد معناه اللغوي وهو ما تميل النفوس اليه ورده بن دقيق العيد بانه يلتزم ان يطلق على الحديث الموضوع اذا كان حسن اللفظ انه حسن واعترض بما يطول ذكره والتحقيق ما قاله العراقي في شرح النخبة وذكره ومحصل الجواب ان تردد ائمة الحديث في حال راويه اقتضى للمجتهد انه لا يصفه بأحد الوصفين فيقال حسن باعتبار وصفه عند قوم صحيح باعتبار وصفه عند قوم وغاية ما فيه انه حذف منه حذف الترديد كأن حقه ان يقول حسن او صحيح وهذا كما حذف حرف العطف صلة الذي بعده وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح كان الجزم اقوى من الترديد وهذا حديث التفرد واما اذا لم يحمل التفرد قادحا فالامران الوصفين على الحديث يكون باعتبار اسنادين احدهما صحيح والآخر حسن وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فقط اذا كان مجردا كان كثيرا الطرق تقويه **وان** قيل فقد صرح الترمذي بان شرط الحسن ان يروى من غير وجه واحد وكيف يقول في بعض الاحاديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **فالجواب** ان الترمذي لم يعرف الحسن مطلقا وانما عرف بنوع خاص منه وقع في كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير متابعة اخرى وذلك انه يقول في بعض الاحاديث حسن وفي بعضها صحيح وفي بعضها غريب وفي بعضها حسن صحيح غريب وفي بعضها حسن غريب وتعريفه انما وقع على الاول بلفظه وعبارته ترشد الى ذلك حيث قال في آخر كتابه وما قلنا في كتابنا حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا اذ كل حديث يكون راويه

متهما بالكذب ويروى من غير وجه نحو ذلك فلا يكون شاذا فهو عندنا حديث حسن يعرف بهذا انه انما عرف الحسن بما يقول فيه حسن فقط اما ما يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب فلم يعرج على تعريفه كما لم يعرج على تعريف ما يقول فيه صحيح فقط او غريب فقط وكأنه ترك ذلك استغناء بما اشتهر عند اهل العلم واقتصر على تعريف ما يقول فيه في كتابه حسن فقط اما لغموضه واما لأنه اصطلاح جديد ولذلك قيده بقوله عندنا ولم ينسبه الى اهل الحديث كما فعل الخطابي وبهذا التقرير يندفع كثير من الايرادات التي قال البعض فيها ولم يعرف على وجه توجيهها بالحمل على ما ذكر وعلم به **للترمذي** ذا الحكم اي مع شرط **علم** حسن الحديث فلا يوسم **بكذب** منوط **راويه** اي الذي رواه ولا يتهم بتدليس وترك الناظم فوائد الشاهد فهو اثنا للعراقي اي العراقي ابا الجوزي وهو الحسن ما له ضعف غريب محتمل يقبل العمل الا خير لا بالحسن لذاته ضعيف بالنسبة الى الصحيح والحسن لغيره ضعيف احتاله قوي اعتضد به عاضد او احتمل الضعف لوجود العاضد **و** للعراقي تقفي الذي **ابن الصلاح** ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهرزوري الدمشقي الشافعي صاحب كتاب علوم الحديث توفي سنة ثلاث واربعين وستمائة **فيه** اي في الحسن بقسميه **تقسيم حسن** احد القسمين وهو الحسن بالحسن لغيره وهو ما له اسناد لم يستور لم تتحقق اهليته غير انه ليس مغفلا ولا كثير الخطأ فيما يرويه ولا متهما بالكذب ولا ينسب الى مفسق آخر واعتضد بتابع او شاهد وثانيهما الحسن لذاته وهو ما اشتهر راويه بالصدق ولم يبلغ في الحفظ والاتقان رتبة رجال الصحيح **الذي بالصحيح** في تقسيم **ما حوى** في الاحتجاج وقال العراقي ظهر استعماله في الاحتجاج به والعمل والجل من المحدثين وغيرهم يقبله ميهما ايضا وهو وان لم يبلغ الصحيح في رتبته لضعف راويه او انقطاع ما فيه فقد تحقق فيه الاحتجاج فان ومن سماه صحيحا فانه راجع فيما

يتبع به ما يقرر انه في قوله بطوخان في العبارة الخ وبالمعنى وبهذا التفسير
المذكور فد تقل من بعضهم انه نوع صحيح بقيل قوله اذا الخ اما لبعض الحنفية
فما مرّ من رسم الضعيف وهو القسم الثالث رسم الضعيف عندهم وهو ما لم يتلق
بصفة القسمين السابقين الذين هما القسم الصحيح وهو ما تلقى وتجاوزت
في رجاله كما تجاوزت في رجالات الصحيح بحسب تمكنه ضبطا والانواع كلها داخلة
تحت الضابط المذكور بما فيه من شروط القبول فقسم من شروط القبول
هي شروط الصحيح والحسن وهي ستة اتصال السند حيث لم يتيقن ارسال
بما يؤكده والعدالة والضبط وتنفي الشذوذ وتنفي العلة الغامضة والعاضد
عند الاحتياج اليه وقد اوضح ذلك في شرح الهداية فقال ما فقد فيه
اتصال فسره بقوله خلت سنته اثنان او اكثر من الذين لم يتيقن ارسالهم
فقد اثنان منهما او هما الاتصال مع ما خرج الخمسة الباقية وهو فسم
ما خرج في خلت سنته اثنان عشر فصاعدا ومن العدالة في خلت سنته الضعيف والمتهم
والمجهول وهذا قسمه مرسل باسناد ضعيف ∴ منقطع فيه ضعيف ∴
مرسل فيه معلل كثيرا الخطا وان كان عدلا ∴ منقطع فيه معلل ∴ مرسل فيه مستور
لم يتيقن بجميع ما وجه واخر ∴ مرسل شاذ ∴ منقطع شاذ ∴ مرسل معلل منقطع
معلل ∴ مرسل شاذ فيه عدل مغفل كثير الخطا ∴ منقطع شاذ فيه مغفل وذلك مرسل
معلل فيه ضعيف ∴ منقطع معلل فيه ضعيف ∴ مرسل معلل فيه مجهول ∴ منقطع
معلل فيه مجهول ∴ مرسل معلل فيه مغفل ∴ منقطع معلل فيه مغفل ∴ مرسل
معلل فيه مستور لم يتيقن ∴ منقطع معلل فيه مستور ∴ مرسل شاذ معلل ∴ منقطع
شاذ معلل مرسل شاذ معلل فيه مغفل كثير الخطا ∴ منقطع شاذ معلل فيه مغفل
وذلك ما له اسناد ضعيف ∴ ما فيه مجهول ما فيه ضعف وعلة ∴ ما فيه مجهول
وعلة ∴ شاذ معلل فيه مغفل كثير الخطا ∴ ما فيه مغفل كثير الخطا ∴ شاذ فيه
مغفل وذلك معلل فيه مغفل ∴ شاذ معلل فيه مغفل ما له اسناد مستور ∴

لم تعرف اهليته ولم يرو من وجه اخر معلل فيه مستور وذلك شاذ
معلل فتصعة واربعون نوعا منه الصحيح المعلق لما في البستي الحاكم الحجة
ابو حاتم محمد بن حبان الشافعي وقد تقدم التعريف به فيما اوعى ان
حيث قال الشيخ الاسلام زكريا ولم اره لاحد وذكر ابن العلقن انها انواعه
تزيد على العشرين تنبيه الحكم على السند بالصحة او الحسن او
الضعف كان يقال هذا حديث ضعيف سندا فلا يقتضي الحكم بالمتن
على المتن او الضعف انه قد يصح الاسناد لثقة رجاله ولا يصح المتن
لشذوذ او علة فيه وقد ضعف غير واحد من الائمة احاديث بعد ان
حكموا على اسانيدها بالصحة كما في العمدة وكذا اذا قالوا هذا
اسناد ضعيف لا يمتنع مجيئه باسناد اخر صحيح لكن قال ابن الصلاح
ان صدر من متهم ونحوه يتوقف فيه الظاهر اعتماده سندا ومتنا وبعض
انواع له اي للضعيف مخصوص بلقب عند البستي وهو اي ما خص بلقب عنده
لم يوجد من مجموع كلامه بل هو له منصوص اي ينص عليه مثاله كفتح او خلل
في الرسال كذا الشذوذ فيه واعتلال والاضطراب نحو المقلوب وشرها اي شر
هذه الانواع المختلف بفتح اللام اي المعترى الموضوع بحذف منه او عمد بها
وظاهر كلامه ان بعض انواع الضعيف عند البستي غير مخصوص بلقب وقد
من معنى ما تقدم والحديث الغاب حرت اي حدثت باطلاعه ينظر فيه منه
واشتهرت بحمود تمييز انواعه بما وثلاثين لانتهاء العد الغالب على القول
الذي شهره ابن حجر اي اهله والا فقد انهيت الى تسعة وثلاثين وهو ما
سلكه في الهداية جزاه الله تعالى خيرا وهو ما اخبر به جماعة غير محصورين
في عدد وكاصحه يفيد خبر هو العلم لذاته لاستحالة تواطئهم على الكذب
لتغير بلد وجوه مكة او بغداد ومنه حديث من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وقد نقله من الهداية عدد جم واعتنى الحفاظ

يجمع كرفه كالطبراني ويوسف ابن خليل وبلغت عدة رواته عند العدني
عشرين وعند غيره ستين بل قال النووي جاء عن ما يتين من الصحابة
وقال غيره ومن رواه العشرة المشهود لهم بالجنة وتأذن بعضهم في
تواتره فانها شرطه استواء طرفيه وما بينهما في الكثرة وليست موجودة
في كل طريق من طرقه بمجردها واجيب بان المراد بالملل كونه متواترا
رواية المجموع عن المجموع من ابتدائه الى انتهائه في كل عصر وهذا
كان كذلك في اكثر من ومن المتواتر حديث رفع اليدين في الصلاة انهى كرفه
الذهبي الى نيف واربعين صحابيا وانزبن العراقي الى نحو الخمسين وكذا
حديث الحوض والشفاعة ذكرهما الحافظ ابن حجر قال وعد رواتهما
زاد على الاربعين وكذا حديث من بنى لله مسجدا ورؤية الله بحاسة
وحينئذ احتاج الى غير ذلك مما يقبل استغفاره الخروج عن غرض
الاختصار ثم هو يجب العمل به من غير بحث عن رجاله ثم الصالح وهو
دون الحسن وشرطه ثقة راويه في سائر فرجه او عدم اتهامه ان روى
من وجه واحد ثم الضعيف بتشديد العين وهو يلي الصالح وذلك بان
ورد فيه لبعض اهل الحديث تضعيف متن او سند لم يجمعوا عليه بل
ورد له مقبول ثم العالي وله اقسام خمسة قرب من الرسول صلى الله
عليه وسلم وقرب من اماه في عمل والقرب بالنسبة الى رواية اصحاب
الكتب الستة والعلو بتقديم الوفاة والعلو بتقديم السماع ثم النازل
وهو ضد العالي بجميع اقسامه اذ كل قسم من اقسام العلو له ضد من اقسام
النزول وهو مرغوب عنه على الصحيح وفضله بعضهم على العلو وعلل بانه
من زينة الدنيا ورد بانا نبه في العيد لفضله مع حجته واحتج له بانه
كلما كثر رجال السند تكثر فيه احتمال الخطا والخلل وكلما قل كان
اسلم ثم العديم بفتح العين وكسر الدال المهملة وتشديد الياء المفتوحة

جيم

حيث ما خرج من بيا جيئ الوجيه وهما الخذاء لتشابههما وتقاربهما
وهو رواية الفريري عن مثله تبع الصحابة كرواية ابي هريرة عن عائشة
والعلس في التابعين كالزهري وابن الزبير في تابع التابعين كالاوزاعي
مع ملك ثم العدم وهو العلي في الحديث من قرن راوي صحابي فمن
دونه وليس من الحديث لكن يصله به فيلتبس على من لا يعلم حقيقة
الحال فيكفي ان الجميع من الحديث ويكون في المرجوع والمعروض و
المفهوم ثم المقلوب وهو سوء الراوي لفظا غير لفظ الحديث
عن غير قصد كمثل حديث اشعث رسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
للراحل سبعا وللعارس سبعين فان الصواب فيه والفرس سبعين
بدل والعارس قلنه ذكرتها اي الالقاب المشهورة مرتبة حال كون الذ
كر اوائل على حد اجعلوا الاول فالاول خذ الذي تثبته على الولا تتبع
للبيت المرفوع من العتق تعريفنا المرجوع هو ما اشعر رجوعه
نبينا صلى الله عليه وسلم قولا كان او فعلا او تقريرا تصريحا او حكما
او صفة خلقية او خلقية والا كان ما ورد يقطع اي بسبب فقطع قد وقف
اي فعلا او كان مرسلا او منقطعا او معضلا او معلقا موقوفا او مقطوعا
وهذا هو الراجح في تعريفه خلافا لابي بكر احمد بن علي بن ثابت
البغدادي توفي سنة ثلاث وستين واربعمائة شرط فيه رفعا لعارة الا
حيث وقف فقال المرجوع هو ما اضيف الصحابي فمن بعده الى قول الرسول صلى
الله عليه وسلم او فعله فعليه ما اضافة التابعي فمن بعده اليه صلى
الله عليه وسلم كما سيأتي مرجوعا الى القسم الاول وقال الحافظ ابن
حجر الظاهر ان الخطيب لم يشترط ذلك وان كلامه خرج مخرج الغالب من
ان ما يضاف للنبي انما يضيفه الصحابي تنبيه مثال المرجوع من
القول تصريحا قول الصحابي سمعته صلى الله عليه وسلم يقول كذا او

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم الدراسات والمعلومات

Copyright © King Saud University

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا بكذا او خبرنا او عن رسول الله او نحوه ومثاله من القول حكما كالتصريح
بقول الصحابي الذي لم يأخذ من الاسرائيليات مما لا مجال للاجتهاد فيه وكالاخبار
عما يقع في الماضي كبدء الخلق واخبار الانبياء والامم
واحوال اليوم القيمة وانما كان له حكم المرفوع لان اخباره بذلك يقتضي مخبرا
به والغرض ان لا مجال للاجتهاد فيه فلا بد من موقف ومبلغ اما النبي صلى الله عليه
وسلم او من يخبر عن الكتب القديمة ومثاله من الفعل حكما ان يفعل الصحابي
ما لا مجال للاجتهاد فيه كقول الشارح في صلاة علي رضي الله عنه في الكسوف
في كل ركعة اكثر من ركوعين ومثاله من التقرير حكما خبر الصحابي انهم
كانوا يفعلون في زمانه عليه السلام كذا لان الظاهر اطلاعه صلى الله عليه وسلم
على ذلك لتوفر دواعيهم على سؤاله عما امروا به ينظم كان زمان الوحي
ومثاله من الصفة الخلقية بالفتح كقول الصحابي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ربعة القامة رحب الراحة عظيم الهامة واسع الجبين ومثاله
من الخلقية بالضم قول الصحابي كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها وقولنا ابو البشر متواطئ البكرة لا يتكلم في غير حاجة ومما انتفع
لنفسه ونحو ذلك ومن غيابه اي المرفوع من الحديثين بمرسل كان يقول
في حديث عيسى هذا بسنده الى عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها فهو من هذا القبيل مرفوع وما غيرها مرسل فان
الامر سألت عنه الترمذي فقال لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الطريق عيسى اي الهقاري
بل به ما كان متصلا منه اي ما العرسل كالمثال المذكور نبه عليه ابو الصلاح
عليه اي على ما ذكر قدينا قوله فهو مرفوع مخصوص لما مر من ان المرفوع اعم من
المتصل وغيره وجرى بعضهم على ظاهر هذا فقيد المرفوع بالاتصال المسند

155 بفتح النون يقال للكتاب يجمع فيه ما استند له الصحابة اي رووه والاسناد
كمسند الشافعي ومسند الفردوس اي اسناد حديثهما والحديث الاتي تعريفه وهو

المراد

١٢٥

المراد فاله شيخ الاسلام ومسند الحديث فيه اقوال ثلاثة الاول ما هذا نقل
بالاسناد مناسبة الغاية وجه التعريف متصل ميزه عن غيره واكثر استعماله
اي المسند فيما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقل استعماله في الموقوف
على صحابي او غيره وعلى هذا يخرج المرسل والمعضل المنقطع تقريبه
الاتي وجه له ونحو الخطيب المسند ما وصل اسناده من راويه الى منتهاه
ولو وقف على صحابي او غيره هو عليه فالمسند والمتصل يطلقان على
المرفوع والموقوف قال شيخ الاسلام وفي كلام الحكيم كما قال الناظم يعني صاحب
الالفية ما يقتضي انه يدخل في المسند المقطوع وهو قول التابعي فيستعمل فيه
فيه وفي قول من بعد التابعي قال وكلامهم يأباه قلت ويؤيده قوله بعد
ولم يروا ان يدخل المقطوع والنمري ابو عمر بن عبد البر المنقطع تقريبه قال
هو ما رفع الى الرسول صلى الله عليه وسلم خاصة اي مع اتصال السند كما ذكره
رافع عن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم او قطع كمالك عن الزهري عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مسند لانه اسند الى الرسول صلى الله
عليه وسلم ومنقطع لان الزهري لم يسمع من ابن عباس قال الحافظ ابن حجر
بعد ابن عبد البر حيث قال المسند المرفوع ولم يتعرض للاتصال لعدم قدحه على الوسل
والعضل والمنقطع اذا كان المتن مرفوعا وقد يأتي به هو ويكثر جدا كما ابن عبد
البر فدصرح بانه كما قرن بين ان يكون منقطعا ومنقطعا كما تقدم وحكم الرفع
والوصل ما بيه اي المسند وقضى حاكم هو واعلوه وحتى ما اقتضى اي ابن عبد الله
الحاكم المتقدم تقريبه في كتابه علوم الحديث بانه المرفوع الى النبي صلى الله عليه
وسلم المتصل السند قال ابن الصلاح ظاهر كلام صاحب الاقتراح ترجيحه وعليه
اقتصر في نخبته فقال المسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال وقال في شرحها
قوله مرفوع كالمنصرح وقوله صحابي كالفصل يخرج به ما رفعه التابعي فانه
مرسل او معضل وبانه معضل او معلق وقوله ظاهره الاتصال يخرج به ما ظاهره

الانقطاع ويدخل فيه الاحتمال وما يوجد فيه حقيقة الاتصال من باب اولى
ويفهم من التقييد بالظهور ان الانقطاع الخفي كعنعنة المدلس والمعاصر الذي
لم يثبت لقيه لا يخرج الحديث عن كونه مسندا لان الاصل في الاسناد الذي خرجوا الصحا
نيح على ذلك وهذا التقرير موافق لقول الحاكم المسند ما رواه المحدث عن
شيخ يظهر سماعه منه وكذا شيخه عن شيخه متصلا الى صحابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو وشيخه الاسلام تلخيص حسن لاقوال المتقدمة وتمه
الفاضل بما ان بعد الاخير الذي هو الحاكم لا خلف الا في ان بينه وبين المتصل المرسل
ما حيثان المرجوع ينظر فيه الى حال المتن وهو الاسناد من انه متصل او
منقطع والمتصل ينظر فيه الى حال الاسناد وهو المتن من انه مرجوع او لا والمسند ينظر
فيه الى الامرين معا فيجمع شرط الرجوع والاتصال فيكون بينه وبين كل من المرجوع
والمتصل عموم وخصوص مطلق وكل مسند مرجوع ومتصل وكل عكس والحاصل
ان بعضهم جعل المسند من صفات المتن وهو القول الاول وبما قيل هذا
حديث مسند علمنا انه مضاف للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قد يكون مرسلا
ومعضلا الى غير ذلك وبعضهم جعله من صفات الاسناد ايضا لكن لا خلف فيه صفة
الاسناد وهو القول الثاني وبما قيل هذا مسند علمنا انه متصل الاسناد ثم
قد يكون مرجوعا ومرفوعا الى غير ذلك وبعضهم جعله من صفات المتن والاسناد وهو
القول الثالث **المتصل** وبالجر والميم تغلب الياء فقط اليقظي عن الشافعي ويسمى
بالموصول ايضا **متصل الاسناد** هو **ما** اي الذي **لم يسقط راويه** من الاسناد اي اسناده
وان خالفه للغير **هكذا** اي **مرفوعا** عند هم مخرج به المرسل والمنقطع والمعضل
والمعلق ومعنى اخر السر قيل تبين سماعه **ونقل الرواة** شرطه **مرفوعا** وهو
كالتتمة لما قبله **مسندوه** اي العرجوع **والموقوف** اي يعدى عليهما الموقوف
ضد المرجوع **الثاني الموقوف** هو **ما للصاحبي** اي الصحابي من قوله او فعله وتحوه
كالتقرير حيث كان فيه الرائي الغالب مما لا قرينة فيه للرجوع **متصلا كان او**

كان

كان **منه انقطع** واشتركا الحاكم بمنع انقطاعه وهو شذوذ وربما استعمل
الموقوف في قول او فعل **التابعي** اي التابع **فمن دونه** فيقال اوقفه
فلان على عطاء مثلا او على عكرمة او الزهري **المقطوع** ويجمع على مقاطيع
بالياء وعدمها قول **وفعل غير التابعي** حيث لا قرينة للرجوع فيه او الوقف
رسو ينقطع وليس هو **المنقطع بل** هو **غيره** فان المقطوع من مباحث
المتن والمنقطع من مباحث علم الاسناد **وما يراجح** بينهما **ذا اصطلاح**
منه مقبول كما يأتي بان يقدم ويرجح فان الحافظ ابن حجر وكالتابعي من
دونه من اتباع التابعين فمن بعدهم بالنسبة اي تسمية جميع ذلك
مقطوعا **والشافعي** وابو القاسم الصبراني **وابو بكر الحميري** وابو الحسن الدار
قطني التعبير عنه بالمنقطع وعكسه وهو التعبير على المقطوع الى التابعي
بالمنقطع **الحافظ** ابو بكر بن هرون **البرذعي** البرذعي **المرسل** ويجمع على
مراسيل بالياء وعدمها واصله من الارسال وهو الاطلاق **وهو الاخبر** المرسل **قول**
التابعي مطلقا كان كبيرا كسعيد الله بن عدي بن الخيار **وقيس** بن ابي حازم و
سعيد بن المسيب واضرابهم او صغيرا كالزهري ومسلمة بن دينار ويحيى بن
سعيد ونحوهم **فان رسول الله** صلى الله عليه وسلم **هذا** الى ما قررته **وهو** فجعل امر من الوعي
وهو البعض وهذا الرسع **هو الذي رسمه الجمهور** من المحدثين وقيد الحافظ
ابو حجر بما لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج ما لغته كابن
وسمع منه ثم ارسل عن بعد موته صلى الله عليه وسلم وحدث بما سمع منه كالتنوخي
ارسل هرقل وروى فيصر حيان مع كونه تابعيا محكوم لما سمعه بالاتصال لا بالارسال
فلت وكذا سماع من ارتد ثم رجع للاسلام بعد موته عليه السلام وبناء
على ان الرجل تحبط الصحبة كما هو منصوص ابي حنيفة المالكية كعيينة بن حصين و
الاقرع والله اعلم وخرج بالتابعي مرسل الصحابي فان حكمه الوصل على الصحيح
وقيل حكمه اي المرسل **انه المشهور وقيل** ذلك اي المرسل **شرطه** قول التابعي

Copyright © King Saud University

الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة وجل روايته عن سعيد بن المسيب فيمن ذكر معه وانما يخرج على هذا القول الذي يحذف الياء مع سكون الذال لغة في الجزء وقيده الصغير كما زعم صيمري ذكر معه قريبا هكذا ابن عبد البر عن قوم من اهل الحديث كونه لم يلق من الصحابة الا الواحد والاثنين واكثر رواياته عن التابعين ونظر في تعقيل ابن عبد البر كغيره بما زعم انه لقي اكثر من عشرة من الصحابة وقيل فيه اي في مرسل الصغير انه المقطوع وقوله فيه اي هما مترادفان وكذا العضل لهذا القول وهو القول بترادفهما يتراجعا اوله وكسر ثالثه اي يميل جماعة من المحدثين منهم عز الدين بن جماعة وذا الواحد هو القول الاصوب اي الاعدل من الاقوال وقيده الخاتمي ابو بكر الخطيب وهو اي تقييده الاغرب لتوقيفه بين الغزيين فقال في اطلاق المرسل على ما رواه التابعي بحذف الياء للضرورة هو الاكثر في اطلاقه وعلى غيرهم وان لم يقع ريع يا به وضوعينه بمعنى يقل وشاع في الاطلاق في الفقه وفي الاصول كما في ابن هان امام الحرمين واطلاقه في الحديث ليس بالمقبول عند اكثرهم فتنبيهان الاول اعلم ان الاكثرين من العلماء احتجوا بالمرسل كمالك وابي حنيفة واحمد واكثر الفقهاء وانتباعهم وجمهور اهل الاصول والبراقلاني وخصه الشافعي بمراسيل كبار التابعين اذا جاءت من وجه اخر ولو مرسلة الثاني المرسل النخعي وهو ان يروي الراوي عن شخص عن مرة بلغت يوهم السماع ويعبر انه لقيه ويعبر سمع والكافات باخبار له عن نفسه او يخبر اما وهلم انه لم يثبت عنده تلاقيهما من وجه يحتج به كما بي زرعة الرازي وغيره بخلاف ان الحسن البصري لم يلق عليا وكحديث ابي هريرة اذا استيقظ احدكم من الليل فليتوضأ امرأته رواه ابو عامر العقدي عن الثوري عن ابي الزبير عنه وابي النكدر قال ابن معين والبزار لم يسمع من ابي هريرة بل قال ابو زرعة انه لم يلقه ورواه ابن مهدي ووكيع والقطان وغيرهم عن الثوري

باثبات الواسطة التي لم تسم بين ابن العنكدر وابي هريرة وهو ممن لا يروي بالتدليس فيظهر ان الرواية الاولى من المرسل الخفي ومثله كثير وامام الارسال الظاهر فهو ان يروي الرجل عن من لم يعاصره بحيث لا يمتنع ارساله باتفاق اهل الحديث كما يروي مالك عن سعيد بن المسيب الثبت من الجوابع الجليلة مع قوة ما يزاحمه متصل الاسانيد وقد اجرى فيه الخطيب ما اجراه في المرسل الخفي وهذا النوع مستنكر كما يذكره ابن الجلاء لانه ربما يكون الحكم للزائد والناقص هو الزائد اهر وقد تكون الزيادة غلطا او سهوا من الراوي فقد يتصل السند الناقص بدونها كحديث السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه علي بن الجعد عن ابن عمر عن ابن عيينة عن منصور عن الزهري وعن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي عتيق عن عائشة بقوله عن منصور زيادة عن مجاهد رواه الحميدي والخاتمي عن ابن عيينة بدونها ولكن رواه الملود ابن الزبرقان عن اسحاق فادخل بين ابي بكر وعائشة القاسم وهو وهم وان رواه مرسلا عن شعبة والثوري فذكر القاسم فيه ليس بمحفوظ ولا يمتنع الحكم بالغلط والسهو فيما يكون كذلك اذ المعارض هذا الشان عن غلبة الظن بعدمها على ان الناقد انه الراجح حكم به والعكس وهذا كله مع احتمال كون الراوي قد حمله على الروايتين اذ كما مانع من ان يسمع من شخص ما خر ثم يسمع عن شيخه وذلك كثير في الروايات والرواة باختصار بعضه من شرح الهداية اهـ

المنقطع قد المعتمد منقطع الاسناد على الراجح هو ما سقط من اثنائه بان روى من دون التابعي عن الصحابي وحده بخلاف كمثل الامام مالك عن عبد الله ابن عمر الا بالواسطة فقط سقط السند واحد بينه مالك وابن عمر وهذا الرسم هو الذي شاع نفعه اي منفعة على حد سمعت له صراخا ان منه واشهرا بالالف ايضا وحكى ابن الصلاح عن الخاتمي وغيره انه ما سقط منه الوصول الى التابعي واحد وحكى ابن الخطيب انه ما روى عن التابعي او من

Copyright © King Saud University

دونه موقوفا عليه من قوله او فعله قال ابن الصلاح وهو غريب بعيد وقيل
هو ما يتضح فيه الراوي كمن رجل او عن شيخ مما لم يضبطه الراوي فيه وامثلته
كثيرة ومن صرح بذلك ابن الصلاح وقيل ما جاء بسند له قبل الوصول الى التابعي
الذي هو محل الارسال مما لم يسمع من الذي جوفه وكابن عبد البر كالخطيب هو
اء المنقطع ما لم يتصل اسناده على اي وجه سواء كان يعزى الى النبي صلى
الله عليه وسلم او الى غيره فيشمل المرسل فيما قد نقل ان المرسل مخصوص
بالتابعين والمنقطع اعم قال ابن الصلاح وهو الغالب وصار اليه طوائف
من الفقهاء وغيرهم كابن عبد البر والخطيب وغيرهما من المحدثين لانه اكثر
استعمالا ان اكثر ما يوصف بالانقطاع من حيث الاستعمال ما رواه من دون
التابعي عن الصحابي كالمنقطع ونحوه قال النووي وهذا الثاني هو
الصحيح والله اعلم قال الشيخ عز الدين ابن جماعة المنقطع اعم من المرسل
والمعضل مطلقا وهما اخص منه مطلقا هو المعضل بفتح الضاد المعجمة
من الرباعي العضل يقال اعضله الداء فهو معضل وهو من العضال الامر الشديد فكان الحديث الذي حدث به اصحابه واعياهم حيث فاق عليه العجز عن
يتبع به من يرويه عنه لعدم تمييز رواته بعدالة او جرح هذا معناه لغة و
اصطلاحا المعضل الموقوف منه اي من سنده اثنان فصاعدا
على التوالي من اي موضع كان الحذف كقول مالك نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن قتل الكلاب وكان يحذف الراوي النبي والصحابي معا ويوقف القتل
على التابعي كقول الاعمش عن الشعبي يقال للرجل يوم القيامة قلت كذا وكذا
فيقول ما علمت فيختم على فيه فتنطق جوارحه بتقدير
الله ما خاصمت الا بيقين اخرجه الحاكم وقال عقبة اعضله الاعمش ويقوى
الشعبي متصل اخرجه مسلم في صحيحه من حديث فضيل بن عمرو عن الشعبي
عن انس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما

ضحكت فلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاصمة العبد ربه عز وجل يوم
القيمة قال يقول يا رب الم تجرني من الظلم فيقول بلى قال فاني لا
اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك
شهيدا وبالكرام الكاتبين فيختم على فيه وساق الحديث واما الوسط
واحد من اثنين ثم سقط من موضع اخر من الاسناد واحد فهو
منقطع في موضعين قال العراقي والراجح في كلامهم اطلاق المعضل عليه
وان كان ابن الصلاح اطلقه على سقوط اثنين فصاعدا وسيأتي مرسلا
خفيا للفقهاء وغيرهم من قول احمد بن حنبل الفقهاء وغيرهم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا ونحوه لكل من المعضل وهذا الحكم يعلم انه اخص
من المنقطع يظهر اي يتبين فقيل كل معضل يقال فيه منقطع اكتسبه وهو
ان كل منقطع يقال فيه معضل بمثل هذا الذي تقرر يتبع بهذا القيد وجه
ايراد هذا القول بحث بارع حيث جاء فقد عرجه ليظهر يظهر من الرسم الذي قد
وضعه اي مزلة والضمير عائد على المنقطع والبحث الذي اشار اليه هو ان يقال
لم يصدق على كل معضل انه منقطع مع ان المنقطع هو ما سقط منه وحد
فقط وهو التابعي وكذلك المعضل فانه المحذوف منه اكثر من واحد و
جوابه ان يقال هو مبني على القول الثاني في المنقطع والله اعلم قال ابن
حجر والمعضل يقال ايضا للمشكل بفتح الكاف وكسرها نحو قوله عليه السلام
قلوب الخلائق بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء وقوله ان
الله ليضحك يده تثنى الثلاثة وضمرها المعنعن بفتح عينيه ما خوذ
من العنعنة مصدر عنعن الحديث اذا رواه بعن او ان ما غير بيان للتحديث او
الاخبار او السماع معنعن الاسناد ما فيه اقتران بين راويين
كحدثنا فلان ان فلانا
ومنهم من جعل هذا بانفراده نوعا وسماه المؤنن بفتح الهمزة مع النون
المشددة وهو ما سلكه صاحب الهداية والراجح ما سلكه الناظم وانه لا

Copyright © King Saud University

امتيار بالحروف والالحاق بل بالقرائن والعجالة والسماع مع السلامة من
التدليس وكذا اذا لقيه عن كقولنا فلان عن فلان عنه صلى الله عليه وسلم او انه
قال اي فلان ان فلانا اخذ بيان وسنعه اي المعنعن الذي عليه العمل عند جمهور
المحدثين انه موصول بل حكى عليه الاجماع الحاكم وابو عمر بن عبد البر وابو
عمرو الداني واشترط اخرهم كونه معروفا بالرواية عنه ويقدح في الاجماع
حكاية العمادي الحنفي وهو صاحب المذهب الخلاف فيه للعلم الا ان يقال
ان الاجماع راجع الى ما استقر عليه الامر بعد انقراض الخلاف السابق عليه
اي على الموصول ويحمل المعنعن ان الحق لكن بشرط كون الراوي فيه قد سلم
من تدليس بضم الدال بمعنى تدليس وهو لغة كتم العيب وهو الاصطلاح رواية
المحدث عن شيخ ثقة وهو عن ضعيف عن ثقة فيحذف المحدث الضعيف من
بين التقيين او نحو ذلك وهو افسام كما ياتي قريبا التنبيه عليه ويشترط ان
يكون الراوي له مجتمل اي لغير وله ومرسله قاله الحافظ ابن حجر فقد سلم جمهور
منه هذا الذي عليه ائمة هذا الشان كعلي بن المديني والبخاري وغيرهما
واكتفى مسلم بالمعاصرة فقط واحتجوا لذلك بانه لو لم يسلم منه لكان
لعدم ذكره الواسطة بينهما مدلسا لكن الكلام فيمن لم يعرف بالتدليس والظاهر
السلامة منه قلت التدليس ثلاثة اقسام تدليس اسناد وهو ان يسقط
الراوي من حدثه راويا لكبره او صغره او غيرهما مما انه سمعه منه و
هذا اذا قال الارسال الخفي وان شارك التدليس في ان كلا منهما يختص بمن روى عمن
عاصره ولم يسمع منه ثم تدليس في الاسناد ايضا وهو ان يسقط الراوي احاديث
الرواية مقتصرا على اسم الشيخ ويفعله اهل الحديث كثيرا منا له ما قاله ابن
عشر وكما عند ابن عيينة قال الزهري فقيل له حدثك الزهري فسكت ثم قال قال
الزهري فقيل له سمعته من الزهري فقال لا لم اسمعه من الزهري ولا ممن سمعه
من الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري رواه الداركوطني وسماه ابن حجر

تدليس

تدليس القطع ومنه تدليس العطف وهو ان يصرح الراوي بالتحديث عن شيخ و
يعطف عليه شيخا اخر لم يكن سمع ذلك المروي منه ومثاله ما رواه الساجي
قال اجتمع اصحاب هشيم فقالوا له اكتب عنه البوع عنه شيئا مما يدلسه جاء من
ذلك وقعد جانبا فقال حدثنا حصين ومغيرة كما بريعة وساق عدة احاديث فلما فرغ
قال له هل سمعت من ذلك شيئا ومع ذلك هو معلول على انه نوى القطع ثم قال و
فلان اي وحدث فلان وحكم هذا التدليس الرد مطلقا عند طائفة من المحدثين
وغيرهم بينوا الاتصال اوكاد لسواء التقال او غيرهم ند تدليسهم او كثر كانه جرح
لما فيه من التهمة والغش وقيل يقبل مطلقا كالمرسل عند من يحتج به وقيل ان
لم يدلس الا عن ثقة كسفيان بن عيينة قبل والا فلا وقيل يقبل في الندور
دون الكثرة وقال الشافعي واكثر المحدثين والاصوليين والفقهاء يقبل منه ما
صرح فيه بما تعم به صحته كسمعت فلانا او حدثني او نحو ذلك بشرط ان لا يكون
الا بهاء ويقيد محتمل القسم الثاني تدليس الشيوخ وهو ان يصف المدلس الشيخ
الذي سمع منه ما لم يشتهر به من اسم او كنية او لقب او نسبة الى قبيلة او
بلدة او صنعة او نحوها فتعمية هذا القسم يختلف حال الصاحب فيما فعله استضعافا
للمروي عنه سنا او تشيطه فانه مكروه واسوا منه ان يفعله لضعف فيه وقد
ذمه الاكثر قال ابن جماعة ومحل التدليس ما لم يقصد به تلبيس شيء قال النووي ظاهر
كلام سعبة حرمته وتحريمه ظاهر انه يوهم الاحتجاج بما لا يجوز الاحتجاج به
ويتسبب ايضا الى اسقاط العدل بروايات نفسه مع ما فيه من الغرور ثم
ان مفسدته عامة وبعض هذا يقع في التحريم مجمع عليه باجتماع هذه الامور
القسم الثالث ان يروي حديثا عن ضعيف بصيغة تحتمل لقي احد هما الاخر فيسقط
الضعيف ويروي الحديث عن شيخه الثقة الثاني بلفظ محتمل فيسقط الاسناد كله
فتلك وهذا القسم يسمى تدليس التسوية وهو قسم برأسه كما افرده بعض

بعض الجهال وجعله النووي تبعا لابن الصلاح من تدليس الاسناد وهو اشر
الاقسام لان الثقة الاول قد لا يعرف بالتدليس ويحمل الواقف على السنة
بعد التسمية فقد رواه عن ثقة اخر فيكون له بالصحة وفيه ضرر عظيم
وقال ابن دقيق العيد وجه تدليس الثقة مصلحة وهي امتحان الاذهان
واستخراج ذلك والفاؤه الى من يراد اختبار معرفته ومعرفته وقيل
وهو لمسلم بن الحجاج صاحب الجامع الصحيح المتقدم تعريفه فيه أي يعني
شرطه اي شرط المعنعن اثبات نقل عنه اي عمن رواه عنه بعقد من
شرط الاجتماع الذي اشترطه البخاري وعلى بن المديني وغيرهما وضعفوا
منا الكلام قبل على شرطهما اول المنظومة ذاك فضله بالشرط الم
المذكور وفضله وهو الحافظ ابو الفضل منصور بن محمد التميمي
العزوزي الشافعي الشهير بابن السمعاني نسبة الى السمعا بالضم ما تقدم
بفتح السين وقيل بكسرها له تفسير عز بز جمع فيه الصحيحين عما ئة
شيخ وتكلم عليها توفي سنة تسع وثمانين واربعماية فيه بالاصول
اي اصول الصحة بين المعنعن والذي يوجد وفيه تضييف لمسلم في مقدمته
وذا اي ابطال ذا العقول اي العقول فيري مسلم الاجتماع ينظما في ازمان يقي
دون شرطه اخر وقد خرج ذا الشان وفي النسخة العصار البها زيادة اياما
بعضها على معنى ما تقدم وسقطها للقراءة فشرح جميع ما وجد على تلك
النسخة وعلى شرطه اي مسلم الاجتماع في ازمان بعضهم شرط اي عجبت
الله البخاري زيادة على شرط مسلم وهو العكس شرطهما معا الشهرا في
الرواة الذين تحملوا عنهم لكل واحد اثنان من الثقاة يا خذ ان عنه ولو
حديثا واحدا عنه يغنانه بجماعة اي الصحابي شهرا العدالة الخ ان رويا
عنه بالتابع المشهور بالرواية عنه اي عن الصحابي ليشترط فيه ايضا ان
يروي عنه اثنان فاكثر فمن بعد التابع له العناية بالجمع المرويه والتنبيه

له مع الاقران اي الاصحاب وهو في كل شيء بحسبه والاقران عنه يروبان
على الذي قبله حاصل ما ذكره في هذه الابيات نقل اي الجعل عيا اخر بن موسى
بن عيسى العصبي السبتي الفقيه العالم حافظ المغرب توفي بفرب مراكش
وقد جاوز بها سنة اربع وخمسين وخمسمائة وقوله عليه ما فيه اعتراض
منه عليه والمنقول عنه ابو الوليد الله الحاكم وقد ذكر ان شرط البخاري
ومسلم ان يكون للصحابي راويان فصاعدا ثم يكون للتابعي المشهور راويان
ثقتان الى اخر كلامه قلت وهذا استفراه منه ابن حجر الحافظ شهاب الدين
ابو العباس احمد بن علي بن محمد العسقلاني الشافعي نزيل مصر توفي
في اواخر من شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وتوفي في اخر ذي
الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة وقد في بفرابة مصر الصغرى فرحا
ما املاه الشارح من البقاعي فيما اعتبر منقول في مقدمة شرح الجلا
مع عن الحافظ ابي الفضل بما ظاهره ان شرط البخاري ان يخرج الحديث المتفق
على ثقة نقلته الى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الاثبات
ويكون اسناده متصلا غير مقطوع وان كل الصحابي راويان فصاعدا
ليس ولكن لم يكتب الا راو واحد وهو الصريف اليه يحيى فقال وما اراد بهذا
الحاكم ابو عبد الله ان شرط البخاري ومسلم ان يكون للصحابي راويان
فصاعدا ثم يكون للتابعي المشهور راويان ثقتان الى اخر كلامه فمنتقض
عليه بانفرادهما باخراج احاديث جماعة من الصحابة ليس لكل الا راو واحد كما ابن
مجر والشرط الذي ذكره الحاكم وان كان منتقضا بجماعة من الصحابة الذين
اخرج لكل منهم حديثا معتبرا مع ما بعد لكن قليل في الكتب حديث اصلا من رواية
ما ليس له الا راو واحد فقط وقال الحافظ ابو بكر الحازمي هذا الذي قاله
الحاكم قول مسلم يعني الخروج عما في الصحيح ولو استقرأ الكتاب وجد استقرا
له لوجد جملة من الكتب فالوفاء دعواه ثم قال وحاصله ان شرط الصحيح

Copyright © King Saud University

ان يكون اسناده متصلا وان يكون راويه مسلما صادقا ضابطا سالما من
متصفا بصفات العدالة ضابطا متيقظا سليم الخواطر قليل الوهم سليم الا
عتقاد قال ومذهب من يخرج الصحيح ان يعتبر حال الراوي العدل في مشايخه ال
العدول فبعضهم حديثه صحيح ثابت وبعضهم حديثه معلول قال وهذا باب
فيه غموض وتعريف ايضاحه معرفة صيغ الرواة عن رواة الاصل وقد ابنا ذلك
فلنوضح ذلك بمثال وهو ان يعلم ان اصحاب الزهري مثلا على خمس طبقات
ولكل طبقة منها مزية على التي تليها فمن ذلك في الطبقة الاولى وهو الغاية
في الصحة وهو مقصد البخاري والطبقة الثانية شاركت الاولى في التثبيت الا ان الا
ولى جمعت بين الحفظ والاتقان وبين طول الملازمة للزهري كان فيهم من
يلازمه في السفر ويلازمه في الحضر والطبقة الثانية لم تلازم الزهري الا
ملازمة يسيرة فلم تمارس حديثه وكانوا في الاتقان دون الاولى وهو شرط
مسلم ثم مثل الطبقة الاولى بيونس بن يزيد وعقيل بن خالد الايليين و
مالك بن انس وسفيان بن عيينة وشعيب بن ابي حمزة والثانية بالاوزاعي
والليث بن سعد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابن ابي ذئب قال
والطبقة الثالثة نحو جعفر بن برقان وسفيان بن حسين واسماعيل بن امية
الايليين والرابعة نحو معمر بن راشد ومعاوية بن يحيى الصدفي والقتني
بالقاف والخامسة نحو عبد القدوس بن حبيب والحكم بن عبد الله الايلي
ومحمد بن سعيد المصلوب فاما الطبقة الاولى فهو شرط البخاري وفي
يخرج من حديث اهل الطبقة الثانية ما يعتمد له من غير استيعاب واما مسلم
فيخرج احاديث الطبقتين على سبيل الاستيعاب ويخرج احاديث اهل الطبقة
الثالثة على النحو الذي يصنعه البخاري في الثانية واما الرابعة والخامسة فما
يعرجان عليه ما وهو مذهب الجمهور المختار بما ذكرنا جواز الاستدلال بالعنعن والاخبار
عن محاولته وترجح مسلم على من قد شرط جمع الصحاح وهو البخاري كما مذهبه

اي

اي مسلم على ما صرح به في مقدمة صحيحه عدم اشتراطه وبالغ في الرد على من
خالفه كان الاسناد العنعن له حكم الاتصال اذا عاصر المعنعن من عنعن عنه وان
لم يثبت اجتماعهما الا ان كان المعنعن مدلسا التدليس فيه قد تبرأ اي مبرأ وقد
قدمنا ان شرط البخاري اكثر واعنى فانه في المقدمة هو ومقتاه ابرجح به كتابه كما ان
مسلما اخرج مسلم على العكم بالاتصال وما ينبغي ان شرط البخاري اوضح في الاتصال
والله اعلم المعلق بفتح اللام المشددة لانه مأخوذ من تعليق الجدار لقطع
اتصاله حقيقة المعلق هو الذي حذف معه اسناده كله اي استاده وانتهى الى
معاجرى الحذوف من رواته بهذا الرسم غير كونه معلقا والحذف واسمه بحاجوف
اي لازيد منه وعزى العنعن لمن وجد الحذوف مع صيغة الجزم او التمريض يقال فلان
اورى فلان كفيل وروى كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ثبت
حذف الكل اي كل الاسناد مما اوله الى اخره بان اقتصر على الرسول في الرجوع
او على الصحابي في الموقوف كان يقول قال ابو هريرة بالعنعن يقال بكسر الهاء
اي يضعف وبين المعلق والمعضل العتقدم عموم وخصوص من وجه يعلم ذلك
مما تقدم فلو ان يتى حذف في وسط الاسناد او اخر منه حذف ما بين المحذوف
في هذه فقيل لم يسم بالتعليق الا المعلق لاختصاصه بلغب كعقل وارتضاه
وبنى بالقطع على التعليق لانه على الراجح ما سقط منه تلا بعي فقط بل هو موصول
حيث جزم راويه كان يقول قال او فعل او امر او ذكر انه الصحيح منه اي ما المعلق
فالجمهور كثرة تعمو ما صحيح محمد بن اسماعيل البخاري فيما التي فيه بالجزم حمل على
انه ثبت اسناده عنده وانما حذفه لغرض من الاغراض وكانه لما يستجز الحالة الا
وقدح عند لعنه وما وصله في احد حديثي البخاري بالتدليس وما في الاشربة من
صحيحه حيث قال فضيل هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس حدثنا عبد الرحمن بن غنم حدثني ابو عامر
او ابو مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن في

Copyright © King Saud University

امتي قوم يستحلون الخز والحرير والمعازف الحديث وقائله وان اتى بصيغة التعليق
لا ينحط حديثه عن درجة الحسن لان البخاري ضعف هشاما وسمع منه وحدث عنه وقد تقرر عند هم انه اذا تعارض
الجرح والتعديل في راو قدم الجرح ولو كان المعدلون اكثر عددا لان مع الجارح زيادة علم خفي على المعدلين
اللقاء والسماع مع السلامة من التدليس يحمل ما يرويه عنه على السماع بأي لفظ
كان كما يحمل حمل الصحابة قال رسول الله على سماعه اذا لم يظهر خلافه وهو الصحيح
السند له بكل ما تفرد به الثقة يقال شذ يشذ بضم عينه وكسرها شذوذا اذا انفرد وهو في الاصطلاح هو رواية العدل الثقة
ما يخالف مرويه رواية الناس اما لزيادة او نقص في السند او المتن بحيث يتعذر
الجمع بينهما بشاذ تفعل لامام الموحد محمد بن ادريس الشافعي القرشي المطلبي
توفي سنة اربع وهلمجرا عن اربع وخمسين سنة على الاشهر بمصر ودفن بقرافتها
اي هذا الرسم وعبارته ان الشاذ من الحديث ان يروي الثقة حديثا يخالف ما رواه
الناس هذا كلام الحاكم ولي بالحفظ من الواحد وقيد التفرد بقيدين الثقة والمخالفة
بقوله فصل الزيادة في العدد كزيادة لا يصوم عرفة في حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب
في الحديث يجمع كثرة يدونها وانما جاءت من مرسي عيسى بن علي بن رباح عن عمه
بن علم وقاله ابو عبد البر وصححه في السنن مارواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من طريق
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى اعتقه الحديث فجعله ابن زيد رواه عن
عمرو عن عكرمة مرسلا دون ابن عباس لكن تابع ابن عيينة على وصله ابن جريج وغيره
ولذا قال ابن حاتم المحفوظ حديث ابن عيينة وهذا مع كون حفاظ من اهل الصنعة
والعدالة ولين رجح عدد الكثرة العدد ما مثله حفاظ ابن حاتم وقيل الشاذ هو
ما انفرد بسنده اي اسناده او تفصيل ورد فيه عن الخليلي كما سيصرح به في البيت بعد
وعقل بين الفعل ومتعلقه بالفاعل الواقع اعتراضا لانه جملة والجملة الاعتراضية
تقع بين شيئين متلازمين تفيد تقوية وتسديدا وهو محل للنصب على تقدير اعني او
محل رفع على الابتداء والخبر محذوف ويجمع العكس نحو ما ورد من قوله عليه السلام

كلوا

كلوا البلح بالتمر يعني اللح تمر النخل ما دام رطبا اسفر فيه ان يخضر لونه ويصير حامضا
الوزن كما فصل بين البلح والتمر بالتمر يعني العشاء العوفية وسكون الغين
يغتر ابليس اللعين يطول الغين منه والحديث الى اشار اليه تفرد به ابو يحيى بن محمد
بن حيش عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مرفوعا طعن كلوا البلح بالتمر
فان ابن آدم اذا اكله غضب الشيطان وقال عاش ابن آدم حتى اكل الحديث بالطعن
وهذا الحديث انما نقل به اهل العين كما صاحب الالفية والهداية العشرة الشاذ ستة
بعد اثنتهما متميزان عما قبلهما لابي يعلى بن عبيد الله بن احمد بن ابي طيبة ابن خليل
الغزويني مصنف الارسال في معرفة الحديث سمع الحاكم وغيره من الاكابر واجازله ابنا
شاهين وطائفة وكان ثقة حافظا عارفا برجال الحديث وعلله توفي في السند كبير الغدر توفي
سنة
ان الشاذ هو معرفة الراوي بعكس
عدلا او غيره بحمل خالفا ولم يخالف ولنا بغير العدل يرد مرفوعة الذي تفرد به
لم يوقف سندا اي ارتفع بالعضل اي العدالة وانه يوقف ما تفرد به لا انه يثبت به
بل يعلم ان يكون شاهدا او متابعا اي قول الخليلي ثبت لما يروى ويشتبه لرجل
اي رجحه هذا القول وقد رد العلائي الحجة صاحب علوم الحديث ابن عمرو بمثال
ابن الصلاح بمعرفة النكت الوارد في كتاب الصحيح العشرة فيه نحو الستة وجدان
العدد جميعه ليس بمشرط على المعتمد كحديث انما الاعمال بالنيات تفرد به على عمر
وهو مخرج في الصحيح وكحديث النهي عن بيع الولاء وهبته فانه لم يرجع الا من رواية
عبد الله بن دينار مع انه في الصحيحين وزاد ايضا بقول مسلم بن الحجاج في كتاب الايمان
والنذور من صحيحه وروى الزهري تسعين حرفا ما يشاركه في رواية احد عليها فوى
اسنادها واختار ابن الصلاح بعد رد ما سبق انه ما انفرد به الثقة حيث لم
يأت فيه بغيره او ان غرب من الضبط التام بغير ذلك حسن كحديث اسرائيل عن ابي اسحاق
عن ابيه بريدة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرج من الخلاء قال غفرانك فقد قال الترمذي فيه حسن غريب لا نعرفه الا من

حديث اسرائيل عن يوسف عن ابي بردة وان بلغ الفيض التام جبرة صحيح
كحديث النهي عن بيع الولاء وهبته وان فقد الفيض اصلا جبرة شاذ يجب
طرحه **المنكر** لغة غير المعروف واصطلاحا **المنكر** الفرد الذي لا يعلم
وجوه متنه من غير جهة أو ما من الوجه الذي رواه منه وكما من غيره بهذا
الرسم وسنزوا **والرد** بالذات معمولة **مطلقا** و**البرجي** يقع العوجد اوله
وقد تضم وسكون الراء وبالدال المهملة نسبة لبرج قرية من قرى طوس وهو
الحافظ ابو بكر احمد بن هارون البرجي يزيد بغداد صاحب المصنفات توفي
بمصر سنة احدى وثلاثمائة **وضوء** ابن الصلاح **التوجيه** وهو الوجه عند
صاحب الهداية **التخريج** يعني العروي وانه **مثل الشذوذ** في انقسامه قسمين
وان تفرد الثقة وقع من غير احتياج به ويصلح ان يكون شاهدا وان تفرد به غير
ترد متابعة مثاله ما رواه ابن ابي حاتم من طريق حبيب بضم المهملة اوله ابن
حبيب كفريب وهو اخو حمزة بن حبيب الزيات المقرئ عن ابي اسحق الجبار بن
حريث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلاة وآتى
الزكوة وحج وصام وقرى الضيف دخل الجنة قال ابو حاتم وهو منكر ان غيره من
الثقات رواه عن ابي اسحاق موقوفا وهو المعروف فمن جنس غلطه او كثرت غفلته
او ظهر فسقه مما لا يعذر به مجدينه منكر على راي قال الحافظ ابن حجر العسقلاني
في تعريف الشاذ حسب الاصطلاح هو ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اولى منه
اما بمزيد ضبط او كثرة عدد او غير ذلك من وجوه الترجيحات والراجح الذي يقال
له المعروف وعرف بهذا ان بين الشاذ والمنكر عموما وخصوصا من وجه كما بينهما
اجتماعا في اشتراط المخالفة وافتراقا في ان الشاذ رواية ثقة او مقبول والمنكر
الذي ضعيف وقع مخالفا من هو مثله او دونه انتهى **قلت** والذي سوى بينهما
ابن الصلاح **وسمي البرقي** بهما اي حكم المنكر والشاذ **حفظ الغلوبي** اي
بضم فتشديد كان العلم حيال القلوب كما ان الحيوب حيال الجيوب والله سر

العامل

الفاضل ما العلم في علوب العارفين كماء فحيى البلاد اذا ما قطها القطر ٥

تنبيه من جملة ما تشاوا به المنكر ما رواه مالك عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
الكافر المسلم ولا المسلم الكافر مخالف مالك غيره من الثقات في قوله عمرو بن عثمان
بضم العين بل كل من رواه عن الزهري قال فيه عمر بن عثمان بفتح العين حكم مسلم
وغيره على ما رواه بالوهم فيه ٥ وما عثموا به لا يتجه بوجه لان عمرو بن عثمان اخو
عمرو وابو بكر وهما جميعا واشار بيده الى دار ابيهما كانه على انهما ولدا بها وحيث
يحكم هنا على ما رواه بالوهم على انه يحتمل انه كان سمعها روى هذا الحديث فمرة
رواه عن عمرو وغيره رواه عن عمرو فكان وهم ويؤيد ذلك ان ابا العباس ومعاوية بن
هشام رويا عن مالك عن عمرو وخالفهما جماعة وقد رواه البيهقي بالجمع بالعطف على الشك
عمرا وعمرو ٥ وايضا لا يلزم من تفرد مالك من بين الثقات باسم هذا الراوي ان
كل منهما ثقة الحكم على الفرد بالنكارة او الشذوذ بل العقل على كل حال صحيح
اللهم الا يقال النكارة الشذوذ خاصة **بالاجراء**
جمع جرو
بفتح فسكون **الجرو** فشعلان خفيفي مضم والنسبة **جروي** وسمي به لكون الجرو فيه
حمل بالنسبة الى شخص معين وان كان الحديث **مشهورا** فجنه اي مما **ينسب**
ما **انتفى** اي ظلب **نسبة راوية** بالجر صفة له بان انفرد **مثاله** قول الفاضل في
حديث قراءة صلى الله عليه وسلم في العصر والضحى باقتربت لم يروها ثقة الا
عمرو بن سعيد ما تفرد به عن عبيد الله بن عبيد الله عن ابي رافع الليثي
صحابي وفيه ايضا ثقة رواية الوازفتحت له عن جملة ابن ابي هيعة وهو مقتضى ضعفه
المعلوم لا حتراق كتبه عن خالد بن يزيد عن الزهري عن عائشة نعم ان الثقة قاله فيكون
مما يحتمل تقول كمالك وتارة لا يحتمل كما في كبيره اي بما ذكر **وسم** فيزاد او
اقتضى **نسبة لجهة** بها **غلو** بلد معين كمكة والبصرة كقول الفاضل ايضا في حديث
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه العروي في سنن ابي داود والتعبير له عند ابي الوليد

الطيالسي عن همام عن قتادة عن ابي نضرة عنه قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ننفرايعاتحة الكتاب وما تيسر لم يزد وهذا الحديث غيراهل البصرة
قال الحاكم انفرد بذكر الامر فيه من اول الاسناد الى اخره ولم يشاركهم
في لفظه سواهم نعم ان اريد بالتفرد تفرد واحد بحفظ من اهل تلك البلدة بانه
حديث يكون من القسم الاول المسمى بالفرد المطلق كحديث عبد الله بن زيد
في صفة وضوء عليه السلام حيث قال فيه الحاكم ان قوله ومسح راسه بماء غير
فضل يد لم يسنده غير بقية عن اهل مصر ولم يشاركهم فيه احد عن اهل الحاكم
اهل مصر وانما رواه واحد منهم بانه لم يروه من اهل مصر الا عمرو بن الحارث
عن حبان بن واسع الانصاري عن ابيه عنه ومن انواع التفرد التفرد المطلق
قال في شرح الهداية كقول ابي الفضل بن طاهر في اهوال القبر له شعب الايمان
العروض الاربعة من طريق سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ولد
بكر بن وائل عمن حدثهم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق
ولم يروه عن بكر الا وائل قال شيخنا يعني ابن الصلاح ولم يروه عن وائل غير ابن عيينة
وهو غريب وكذا قال الترمذي انه حسن غريب وجعل القسم الثاني من
قسمي الفرد انواع منها ما يشارك الاول فيه كما لو تفرد اهل بلد
بما يكون راويه منهم واحدا او فئة وتفرد الثقة بما يشترك معه في رواية ضعيف
ومنها ما هو مختص به وهو تفرد شخص عن شخص او عن اهل بلد وشيخ عن بلد اخر
وقد صنف في الاجزاء الدارقطني في مائة جزء ومما لم يعد في جامع الترمذي
وصرح بكثير منها بالتفرد المطلق ايضا مسند البزار والمعجم الاوسط والصغير
للطبراني وجزء غرائب مالك للدارقطني وللحاكم ابي عبد الله النيسابوري
العبدلة من ثوب التوحيد الحقيقة الاعتبار والمتابعات والشواهد
العتاد بكل منهما التقوية الاعتبار عند اهل الحديث هو التفتيش
بان تتبع طرق حديث الراوي الذي يخشى ان يكون قد تفرد به
هل وقع فيه مشاركة للمعتبر او لا وهل هي مما معتبر او لا

بان

بان تشوه شركة مسلم او معتبر بصلح ان يدرج حديثه للاستدلال به بان لم يتفرد
بالكذب او الضعف اما لشذوذ مخالفته او غلطه وتكون الشركة في بعض ما يروى عنه ذلك
الغير فذلك اي هذا الذي حققناه به الشركة يسمى تابع وتكون المتابعة تامة
اذا تفرد الراوي بالسند كله وان شورك شيخه في روايته له عن شيخه او شورك
من فوق شيخه الى اخر السند واحدا جمعوا حتى الصحابي فهو تابع ايضا
ولكنه قاصر عن مشاركته وكلما بعد فيه المتابع كان اقصر وقد يسمى اي كل
من المتابع لشيخه فيما رفعه بشاهد ايضا والاصل ان الاعتبار هو ان يروي حديث
بعض الرواة فيتتبع طرق ذلك الحديث برواية غيره ليستبر كم رفعه اي تتبعها من الجوامع والمسا
نيد والاجزاء لكي يعرف هل شاركه في ذلك الحديث راو غيره فيروى عن شيخه
او كما قال شاركه احد ممن يغلب حديثه حديث العشارة بالكسر تابعا وان لم
يجد احد اتابعه عليه من شيخه فانظر هل تابع احد شيخ شيخه عليه فيرويه والتابع
له او كما قال وجمع تابع احد اتابع شيخ شيخه عليه وهلم جرا وان لم يجد
وقد يسمونه شاهدا وان لم يجد احدا فعل ذلك في كل طبقة حتى يأتي الصحابي فيحكم
بان لم تجد من رفعه متابعا عليه فانظر هل اتى بمعنى ذلك الحديث اخر يجيء الباب او كما
قال اتى بمعنى الحديث اخر فصاعدا فذلك الحديث شاهد وان لم يجد حديثا اخر يجيء
معناه فقد عدمت المتابعات والشواهد فالحديث اذا انفرد وقد عرفت معنى المفرد قبل
مثال المتابعة على ما حققه في شرح النخبة فما رواه الشافعي
في الام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين وهذا الحديث بهذا اللفظ ضمن فوق ان الشافعي
فقد تفرد به عن مالك وهذه متابعة تامة معتبرة في غرابته فان اصحاب مالك رووه
عنه بهذا الاسناد بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له لكن وجد نا للشافعي متابعا

Copyright © King Saud University

وهو عبد الله بن سلمة الغعنبي وكذلك اخرجه البخاري عنه ملك وهذا متابعة تامة
ووجد له ايضا متابعة قاصرة عند صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم بن محمد عن
ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ كملوا ثلاثين وعند صحيح مسلم
من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ فعدوا ثلاثين وقد
ظهر بهذا ان المتابعة سواء كانت تامة او قاصرة على اللفظ بذلك لو جاء
بالمعنى كما هي لكنها مختصة بكونها من رواية ذلك الصحابي مثال ومثاله بهذه
الشاهد الحديث الذي قدمناه قال الدارقطني من رواية عمرو بن دينار عن محمد
بن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث عبد الله
بن دينار عن ابن عمر سواء هذا ان اتفقا باللفظ او المعنى فهو ما رواه البخاري
من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة بلفظ فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان
ثلاثين وخص هو المتابعة بما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك
الصحابي او الشاهد بما حصل بالمعنى كذلك فتخلف المتابعة على الشاهد
هو بالعكس لا مرية فيه فتأمل انتهى وليس ذلك بمعتمد يعني قوله الا ان
المعنى ويحتمل انه يضمنها بمعنى سلما غير المتابع مع الشاهد منتهى الى موا
فقا للفظ للوارد في مورد المعنى المسئول به وليس تابعا له حتى يبنى عليه
بمثل ما حكم على الاخر فقد يكون اصلا عاما مثل المتابعات اصل يرجع
اليه في الحديث اذ يكتسب الحديث بذلك قوة وحسنا وهو اي ما ذكر يقع في المتفق
منه وجائز ذلك اي في المتابعات مطلقا حتى الضعف في الراوي بان يكون ليس
بغاية الضبط والاتقان ونحوهما وجاء في الجميع كما في البخاري ومسلم من
ذا اي هذا الصنف الذي هو الضعف كما نبه عليه الصلاح واعلم انه قد يدخل
في المتابعة والاستشهاد برواية ما لا يحتج بحديثه وحده بل يكون معه وجه
من الضعفاء في البخاري ومسلم جماعة من الضعفاء ذكرا هم في المتابعة والشوا
والشواهد وليس كل ضعيف يصلح لذلك وقد يقال فلان يعتبر به وفلان لا يعتبر به

زيادة

زيادة الثقة وتعرف جميع الطرق والابواب وهي من الصحابة مقبولة اتفاقا
ومن غيرهم ما ذكره بقوله زيادة الراوي الثقة للحديث مخالفا تابعيا كان او غيره على
ما يتعرف به او بمروياته عن الراوي الضابط له في رواية ذلك الحديث الذي يشترك
الذات احد العلامات التي يستدل بها الزيادة المذكورة في المتن وتكون في الاسناد
وهي مقبول تلك الزيادة ظاهرا لكن قبولها هو الصحيح بالشرط سواء كانت
الزيادة في اللفظ او المعنى تتعلق بالحكم شرعي او لا غيرت الحكم الثابت
او لا او جبت مقتضا من الاحكام اثبتت تغييرا او لا على الصحيح المجلس او لا
كثر الساكتون عنها او لا وسواء زاد هذا الذي نقص او كان سواه هو
الذي زاد او نقص ومخالفة اي هذا الحكم ثابت عند ما يرواه من الحديث
وفيه جماعة منهم ابو عبيد البربهاري الحريبي راويها وهو من لم يروها
مطلقا او انفاقا وقيل لا تقبل الزيادة مخالفا لما من رواه الا ناقصا او ما من
غيره لكن ترك البخاري لها علامة ضعفها اذ يبعد عادة سماع جماعة من
البخاري الحديث ويذهل جلهم عن زيادة فيه وثالث الاحوال بالتفصيل
وهو لبعض المتكلمين ما يقبل القول الاول وهو الذي زاد او نقص للتفصيل
اي التغيير وهو التعارض ومخالف الجمهور هو القول الاول على الذي فحينئذ
اي او ضحوا ايمة هذا الشان يعرف وما بعد له عنه لوضوحه واعلم ان لهم اقوالا اخر
هذه المسئلة فقيل لا تقبل الا ممن روى مرة بحيث ونقا ومرة بخلافه ان رواياته اورثت
شكا وقيل الا ان غيرت الاعراب وقيل الا ان كثر الساكتون عنها او لم يقبل مثلهم عن
مثلها وقيل الا ان لم تجعد محكما وقيل تقبل في اللفظ كالتاكيد لا في المعنى وقيل عكسه
وقيل الا مع ادعاء النسيان وقيل الا ان اختلف المجلس وهو للاصوليين وفيه تفصيل
عندهم وهو ان اتحد المجلس ولم تحتمل الغفلة عن تلك الزيادة لما بادرت وان احتمل
قبلت عند الجمهور وان جهل تعدد المجلس او لى بالقبول من صورة اتحادهما وان
تعدد يقينا قبلت اتفاقا المعلل بفتح اللام وبقال فيه المعل بالمعلول وان وقع

Copyright © King Saud University

ه كطلاع البخاري والترمذي وغيرهما من ائمة الحديث قديما وحادثا وكذا المتكلمون والاصوليون
لان المعلول من علته بالشراب اذا سقاه مرات بعد اخرى لا معنى فيه وهو العلة
والضعف ونص جماعة كابي الفوطية ه الامجال على انه ثلاثي فانه قال على الانسى
علة مرض والشيء اصابته العلة قال الجوهري اعلك الله لا اصابك بعلة والمعنى
ان مبعله من الثلاثة العزيد تقول اعله الله فهو معل لا معلل فاما من يستعملونه من
علله بمعنى الهاه بالشيء وشغله به ومنه تعليل الصبي بالطعام فعلل الحديث مابه
ترى مبني لما لم يسم فاعله ونائبه قدح وجعل بينهما بالباء والجرور توسعا لجرة
اي بسببها من اطلاق اسم الضمير على العلة المفهومة من المعلل وهي عبارة عن
ظهور المنافية فيها غموض وخفاء فيؤدي بها فجح جرحا بالجيم من الاجتراء
اي كرك وترك العلة بفتحتين الزلل وتعرج له مع فراهين ترشد الحاذق في الفن
الماهر الى وهم رفع او وقف او ارسال او ادراج فان اعتضد بحديث ه اخر او غير
ذلك فيحكم له بالصحة او الحسن او يتردد فيتوقف وعلم من تعريف العلة ان المعلل
حديث فيه اسباب خفية قادحت عليه فاثرت فيه ومثاله حديث ابن جريج ه الترمذي
وغيره عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا
من جلس مجلسا وكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك الحديث
فان موسى بن اسماعيل الجنيدي بكسر الجيم وفتح النون راوه عن وهيب بن
خالد الباهلي عن سهيل المذكور عن ابيه عن ابي هريرة وبهذا اعله البخاري فقال
هو مروي عن موسى بن اسماعيل عن وهيب عن سهيل عن ابيه عن ابي سعيد
ولم يذكر ابا هريرة واما موسى بن عقبة فلا يعرف له سماع من سهيل
انتهى ما نراه اي القدح في الاسناد وكثرة الفتن فليلا بذا القراء فجاء السند
مانع من قبول المتن فالخبر بانتفاء وصوله فالقدح كحديث البيعان بالخيار
فانه روى عن عبد الله بن دينار العدني عن مولاه ابن عمر مرفوعا ورجح الثقات
بوهم راويه يعلى ابن عبيد الله الكناسي عن عمرو بن دينار المكي بدل عبد
الله بن دينار الذي هو الصواب كما ان اصحاب الثوري كلهم قالوا عبد الله بن دينار عن

الثوري

الثوري ورواه كثيرون عن عبد الله قال ابن الصلاح وكلاهما اي عمرو وعبد الله ثقة قلت
لم يقدح الخلف فيهما في العلة وعلة العلة الفاحشة فيه حديث نفي قراءة البسملة
في الصلاة المروي عن انس انه اخبر انه صلى خلف النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
ينفي القراءة بها بلفظه فقال بعض ذلك فلم يكونوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين فصرح
القراءة بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول
قراءة ولا في اخرها فهذا حديث معلول من وجوه والراوي منفرد به وبوبه عليه ابن خزيمة
فقيل منه ان ابا سلمة بن زيد سأل انسا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
بالحمد لله او بسم الله الرحمن الرحيم فقال لا اعلم فيه شيئا فهذا ينبغي ان يسلم
الحديث رواه عن اثني عشر جماعة منهم حميد وقتادة والمعلل انما هو رواية حميد انه
وقفها وهم فيه الوليد بن مسلم عن مالك فرفعه وابى ذلك سائر الرواة عن مالك فلم يذكروا فيها
قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس عند هؤلاء الوقف واما رواية قتادة فلم
يتابع عليها عنه على ذكر النبي المذكور بل اكثرهم لم يذكروه وجماعة منهم
ذكروا فيه الفعل فلم يكونوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وجماعة ذكروا الفعل فلم يكونوا
يفتتحون القراءة بسم الله الرحمن الرحيم والجمع بين هذه الروايات كما قال شيخنا معنى
حمل نفي القراءة على نفي السماع ونفي السماع على نفي الجهر ويؤيده ما رواه
ابو خزيمة عن انس انهم كانوا يسرون بسم الله الرحمن الرحيم وان كان في سنده ضعف
وبهذا الجمع سقطت دعوى ان هذا اضطراب لا يقوم معه حجة كما شرطنا ان اضطراب
عدم امكان الجمع وتساوي الطرق قوة وضعفا وهذا ليس كذلك لانه قد تكرر الجمع
وتساوي الطرق فان رواية يفتتحون بالحمد لله رب العالمين اثبت رواية فلم يكونوا
يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم ثم رواية لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول
قراءة ولا في اخرها واما رواية فكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم فضعيفة انتهى
وقد بينت في الجمع المذكور ما لا يخفى على الحر ياء رسال فيها وصلا بالفاء الخلاف

Copyright © King Saud University

يعني ان كثيرا من المحدثين قد حكموا على الحديث الموصول باعلاله من جهة ارساله
والوقف والرفع اي المرفوع بهذا اي بما ذكر مثلا بالارسال ايضا وقد يعللون الحديث
بكل قادح كما هو مبسوط وعلة ونوع جرح كسوء حفظ ويعل الحديث
ايضا بالخطأ في الاسم والذي قدح في السند شيء من القوادح للعلة
التعليل اي انتسب القدح كانه في الحقيقة اليه ترجع تنبيه قال الحافظ ابن
حجر معرفة العلل من اغمض انواع علوم الحديث وانما يقوم بها من رزقه
الله فهما ثاقبا وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد
والمتون وليس الوتيكلم فيه الا القليل من اهل هذا الشان كعلي ابن المديني
واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه ويعقوب بن ابي شيبة وابي حاتم وابي زرعة والدارقطني
وقد تقصر عبارة المعلل عن اقامة الحجة على جمهور اهل الصيرفي بنقد الدنانير والدراهم
وقد سبقه ابن الصلاح الى الاشارة الى ذلك وقد سأل بعض الكبراء من اهل الرأي ابا حاتم
عن احاديث فقال في بعضها هذا خطأ دخل لصاحبه حديث في حديث وهذا باطل وهذا
منكر وهذا صحيح فسأله من اين علمت هذا اخبرك الراوي بانه غلط او كذب فقال لا ولكني
علمت ذلك فقال له الرجل انت مدع الغيب فقال ما هذا ادعاء غيب قال فما الدليل على
قولك فقال ان تسأل عني من اصحابنا فان اتيقظا علمت انك لم تجازف فذهب الرجل
الى ابي زرعة فسأله عن تلك الاحاديث بعينها فاتيقظا فعجب السائل من اتفاقهما من
غير مواطأة فقال له ايوهما تم اعلمت انك لم تجازف ثم قال والدليل على صحة قولنا انك
تجد في كتبنا ان صيرفيا اتى صيرفيا فقال له انت عاشر حين يطرح او
قال اخبرك الذي يطرحه بذلك يقول لا . ولكن يلوح لي رزقنا معرفته وكذلك اذا حملت الى
جوهري جوهرا فوت وقيمة زجاج يعرف ذا من ذا وانما تعلم صحة الحديث بعدالة ناقليه
وان يكون كل ما يصلح ان يكون مما تحمله النبوة وتعرف سقمه وتكذبه بتعرج من لم
تصح عدالته وقال بعضهم انه امر يهجم على قلوب بعض لا يمكنهم رد له وقيمة نفسانية
لا معدن لها عند انفسهم في شرح الهداية المضطرب بكسر الراء وهو

نوع

نوع من العلل مضطرب الحديث ما روي على اوجه مختلفة سندا او هو الغالب او متنه فيما تلف
بان يروى على وجوه مختلفة من راو واحد مرتين فاكثر او من روايتين او رواية متساويتين
وقال ابن جماعة متقاربة مثاله مع السند حديث الفلس من العصلي للسنة الفروق
بلفظ ابو هريرة بلفظ اذا وجد عصا بيضها بين يديه فليتخل عصا فان اسناد كثير
الاختلاف على راويه وهو اسماعيل بن امية فانه روى عنه عن ابي عمرو بن محمد بن
حريث عن جده حريث عن ابي هريرة وروى عنه عن ابي عمرو بن حريث عن ابيه عن ابي
هريرة وروى عنه عن محمد بن محمد بن عمرو بن حريث عن ابي سلمة عن ابي هريرة وروى
عنه غير ذلك فمن ثم حكم النووي وغيره من الحفاظ باضطرابه وقد صحح هذا الحديث
ابن المديني واحمد بن حنبل والحاكم وحفظ الحافظ ابن حجر اشياء اخر اضطرب عنه حتى
قال جميع من رواه عن اسماعيل عن هذا الرجل انما وقع بينهم الاختلاف في اسمه
او كنيته وقيل روايته عن ابيه او جده او عن ابي هريرة بواسطة واذا اضعفها امر
فيه لم يكن فيه حقيقة الاضطراب كما ان الاضطراب هو الذي يؤثر ضعفا واختلاف الرواة
في اسم رجل كما يؤثر ذلك كما ان كان الرجل ثقة فاكثر وان كان غير ثقة ضعف
الحديث انما اضر ما قيل ضعفه ما من قبل اختلاف الثقات وايده بما يكون ومثاله
في العتق حديث جامعة بنت فيس قالت سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الزكاة فقال ان في المال لحقا سوى الزكوة رواه الترمذي هكذا ورواه ابن ماجه
عن فاطمة بنت قيس ليس في المال حق سوى الزكوة وان كان من بعض الوجوه فيرجح
من وجوه الترجيح كون الراوي اعلم او اضبط او اكثر صحبة ان اضطرابه وصار صحيحا او
ضعيفا كالحديث المتقدم حذاف اي بسا تقدم من الرسو فدوضع المضطرب وزال
عنه الاضطراب كان الاضطراب موجب للضعف سواء كان في متن او سند استشعاره
بعدم ضبط راويه المدرج بفتح الراء وهو على اقسام الاول مدرج الحديث
فيه قد دخل والثاني وهو المبرور من بينه متعلق بخل وكذلك من اجل غيره اي ما
غير الحديث بالبيراء مع ليس مع جعل بين الخبر والعلم به بان لم يقر لغا يله

Copyright © King Saud University

حيث يتوهم انه من الخبر اما ان تعزى لقائله فالاول مراجح وسبب الاوهام راجع كما قاله الشيخ
الاسلام اما التيسير فربما يغتر بخبر يخبر النظر عن الشذوذ او استنباط مما وقفه منه
احمد رواته تعرفه هو ابن مسعود من خبره الاتي ان الزوج من الصلاة كما يصل بالسلام
يصل بالبراءة من التشهد فاذا رجع فيه بعض رواته ان شئت ان تقف على زوائد قولهم عروة
من خبره الاتي ان سبب نقض الوضوء بالنعس مظنة الشغل فاذا رجع فيه بعض رواته
الاتي بين كان مقارب الشيء يعطى حكمه او تعرف ذلك التالي النظر اليه بقوله او يدخل الاسناد
او اسناد كان يكون الحديث عند راويه باسناد فالمرفوعة منه فان ذلك عنده باسناد اخر
فيجمع الراوي عنده المرفوعي الحديث باسنادة للطرف الاول ويأتي باسناده المرفوعة الثاني
مثلا غير مبين ذا من ذا فيتوهم حتى يمتاز عن غيره الثالث ان يدرج بعض حديث في حديث اخر
مخالفة في السند الرابع ان يروي بعض الرواة حديثا عن جماعة ويسوقه باسناد
اختلافهم فيجمع الكل على اسناد واحد مما اختلفوا فيه ويدخل رواية ما اتفقوا عليه وهم
على الانفراد وله امثلة كثيرة لا يقول استقصاؤها فالتراجع في المطولات **الموضوع**
ماخوذ من وضع الشيء اي حطه سمي بذلك لانحطاط رتبته وهما بحيث لا يجيز اصلا
وهو المختلق بفتح اللام وقيل فيه انه مصنوع من واضعه بان صنعه واختلقه هو الذي
لفقه **الموضوع** والمردود والمتروك والباطل والمفسد بفتح السين وسمي بهذه كلها
تغييرا عنه واوردوا انواع الحديث مع انه ليس بحديث بقصد الزعم واضعه والتعرف طرقه
التي يتوصل بها لمعرفته لينفي عن القلوب **فيفتي ما وضع فيه امره** من الناس **ولا يسوغ** له
تكره برواية او غيرها ترغيبا كان او ترهيبا الا مقرونا ببيانه او كان اهلا لذلك و
حاكيا عن الاهل لخبر من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه
بالتثنية وبالجمع والواضعون معروف كثيرون معروفون في كتب الضعفاء كالميزان
الذهبي ولسانه للعلامة ابن حجر فمنهم من يتعمد استنجاز ما يفعل به الناس
كالزنادقة كمحمد بن سعيد المصلوب والمغيرة بن سعيد الكوفي وكعبد الكريم
ابي العوجاء حيث اعترف عند امير البصرة بن علي العباسي رضي الله عنهم انه وضع

اربعة آلاف حديث يحرم حلالها ويحل حرامها ومنهم من يفعله نصرة لمذهبه
وتعصبا كالخطابية فرقة من الخطاب الاسدي كان يقول بالحلول فقد قال حماد
بن زيد فيما اخرجه العقيلي انظروا وضعوا اربعة عشر الف حديث وكالسالمية
نسبة للمحدث ابي محمد بن احمد بن سالم السالمي ويفعلون ذلك تقربا لامرائهم
وهذا ما اعترف به غياث بن ابراهيم النخعي حيث وضع للمهدي محمد بن منصور
ابي عبد الله العباسي والد هارون الرشيد حديث انما السبق في النصل او خف او حافر
الخ نصه او خف او جناح وكان المهدي اذ ذاك يلعب بالحمام فامر له
بعشرة آلاف درهم فلما قام قفا ان اشهد على قفاك انه قال او جناح ثم ترك الحمام
بل وامر بذبحها وقال انا حملته على ذلك ومنهم من يقصد الوضع بل ورفع لهذلك
كذا حديث ثابت بن موسى الزاهد الذي رواه عن شريك عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر مرفوعا من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وهو كما اصله عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يقصد ثابت وضعه وانما دخل على شريك بن عبد الله
القاضي وهو يملي امالية عند حديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر النبي او ذكره على مقتضى كلام ابي حيان
وهو يعقد الشيطان على قافية راس احدكم وقال شريك متصلا بالسند او العنق حيث
نكر ان ثابت ممن حدث عنه من كثرت صلاته الحديث مريدا به ثابتا البناني الزاهد وعبادته وبعض
ثبات ان هذا من السند او غيبته فكان يحدث به كذلك منقطعا او مدرجا في المتن
بالتشريك جرواه عنه غير واحد وعدت هذه غفلة من ثابت صدرت من سلامة
صدره ومنهم من نسب للزهد والصلاح واختلف ذلك بزعمه انه قربة ونجم جملة
لابي عصمة نوح الجامع المروزي القاري الناس اشتغلوا بفقه ابي حنيفة
ومغازي ابن اسحاق وعن الفراء ان جوضع لهم احاديث فضائل السور برواية عن
عكرمة عن ابن عباس اشتغلوا عما عندهم قال في شرح الهداية ولقد اخطأ من
اشتغل بتفسير الواحدي والبيضاوي والثعلبي والزمخشري والبيضاوي وكفوه

من الكرامية وضعوا احاديث في الترغيب وفضائل الاعمال كصوم رجب وليلة النصف
من شعبان وهذا الصنف هو اشد ضررا من غيرهم لاعتقاد هو ان ما صنعوه قربة فلا
يتركونه ولا يطعنون عنه وقبلت موضوعاتهم لجنوحهم للزهد والصلاح وغفلتهم
عن انتقاد بالتقوى والعدالة لهم من كينة وسلامة صدر فلا يحيك كل ما سمعه
على الصدق ولا يهتدي لتمييز الخطا من غيره ولهذا قال مسلم اكثر ما يقع الحديث
المكذوب عند الطالبين وقد ادعى على هذا الصنف انهم خارجون من الوعيد الوارد فيمن
كذب عليه صلى الله عليه وسلم وقال الواحدي كذبنا له ولم نكذب عليه وهي شبهة
واهية كما قاله الحافظ ابن حجر البيلماني كان الشريعة المطهرة غنية عن ذلك بالاصول
وقد اكمل الله لنبيه الادب وصانه عن شبه المبطلين وايضا وهذا جهل منهم
بالسان لانه كذب عليه صلى الله عليه وسلم في رفع الاحكام فان العندوب قسم
منها وينتفض ذلك الاخبار عن الله في الوعد على ذلك العمل بذلك بالثواب وقد
احتجوا ايضا بما ورد من الزيادة في بعض طرق حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ
ليضل الناس اذ هي مفيدة للاطلاق وردّ احتجاجهم بما ذكر بان الزيادة متعين على
وضعها وعلى تقدير قبولها فاللام للعاقبة كما للتعليل كقوله تعالى فالتقطه ال
فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا او هي للتوكيد كما مضى ولهذا تقوله ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا لا يضل الناس بالاكاذيب مجرد فلما قصد به الاضلال
اولم يقصد وقد اعتنى النظام رضي الله عنهم بجمع ما ورد من الموضوع
ليلا يغتر به منهم الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي الف كتابا حافلا للغته وبما
اجد عليه ما ليس منه وقد تعقب عليه جملة احاديث الحافظ ابن حجر وغيره
وكذا جلال الدين السيوطي وجمع ما فيه من التعقبات في جزء صغير وقد
اختصر الاصل وختمه بزيادات نفيسة في الاصل ولنا اختصار الاختصار عن مطبع
سطلا وقريب غريبي ويعرف الموضوع باقرار واضعه كما قد منا عن ابي عصمة الواضع
فضائل السور وكذا الحديث الطويل المروي عن ابي بن كعب في فضائل السور قال

ابو

ابو عبد الرحمن المؤمل بن اسماعيل شيخ قلت له ما حدث به فقال الرجل بالعراق
وهو حي فصرت اليه فقال حدثني به شيخ بمكة وهو حي فصرت اليه فاخذ يملي
باد خلني بيتا فاذا فيه قوم من الصوفية فسالهم عن شيخ فقال هذا الشيخ حدثني به فقلت
فقلت يا شيخ ما حدثك بهذا فقال لم يحدثني به احد ولكنا راينا الناس رغبوا
عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم الى القرآن ويعرف
الموضوع ايضا بركاكة اللفظة او بسماجة معناه كان يكون مخالفا لما يقتضي العقل فهو زائد
او استدراك كالجمع بين الضدين ونفي المانع ومنع الاجسام ونحو ذلك وقد تكون
عند اهله فقد اخرج ابن سعيد عن الربيع بن خثيم انه قال ان من الحديث حديثا
له ضوء كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة النهار تنكر قال ابن الجوزي الحديث المنكر
يشمئز منه جلد الطالب العلم وينفر منه قلبه في الغالب وذلك بان يجيء بما قال
ابو حنيفة العيد للمحدث بنقيضه معاندة العالم النبي صلى الله عليه وسلم طبيعة
نفسانية وظلمة قوية يعرض بها ما يجوز ان يكون من النبوة وما لا يجوز وقد
جمع الديلمي في شرحه على البردة ان رجالها من العلماء كان يجالس رئيسه اجل
يوما فقال العالم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وساق الحديث فقال الرجل
ما لحاضر يوما وكان من اولياء الله تعالى يا سيدي لم يقل ذلك فقال له الشيخ ويحك
علمت ذلك قال رايت ظلمة خرجت من فيك عند سوقك الحديث قال
ابو العرب السور التي صحت الاحاديث بها العائمة والانعام والسبع العشول مجملا
والكهف وبس والدخان والفلك والزلزلة والكوثر والاخلاص والمعوذتان ومن
الواضعين من صنع كلاما من تلقاء نفسه ونسبه الى الله صلى الله عليه وسلم ثم
علم مما مر ومنهم من وضع كلام بعض الحكماء او الزهاد او الصحابة او الاسرائيليات
كحديث شعب الايمان الركيك فانه من كلام الحبر كعب بن عمار والله البيهقي
في كتاب الزهد وقال في شعب الايمان كما اصله من حديث النبي صلى الله عليه وسلم
الا ما مر انسبل الحسن قال صاحب الاتقان ومراسيل الحسن عندهم شبه

الريح وكحديث العدة بيت الداء والحمية رأس الدواء واعط كل داء البرء فانه
من كلام الحارث ابن كلدة لطبيب العرب **تنبيهان** الاول قد نقل الشيخ عز الدين
ابن جماعة عن غرائب البونيني والد امام الحرمين الكبير واضع الحديث **فائدة**
واليه ذهب العلامة بن القيم في شرحه على الترمذي ورشحه الثاني استشكل ابن
دقيق العيد الفتح بالوضع فيما اعترف واضعه به من غير قرينة كما هنا لكذبه
وتغيره عن هذا العرف بل يرد العروي ويعرض عنه ما يوحي به الظهور فيما رأيته
قال شيخ الاسلام وحاصله ان اقراره بوضعه كاف في رجل لكنه ليس بقاطع لجواز كونه
موضوعا لجواز كذبه في اقراره في هذه الحقيقة ليس ذلك استنكاها بل بيان لحكم اقراره
والواضع كما يشترك في الحكم بالفتح **المقلوب** اسم مفعول من القلب
وهو تبديل شيء بآخر على الوجه الآتي وقسمه المحدثون قسمين الى عمد وسلم
وقسموا العمد الى قسمين احدهما **قلب مشهور** اما **براو** كسالم مثلا **وجعل بشر**
غيره كنافع ليرغب في روايته عنه ويروج حاله فيعرفه من وقف عليه بكون الله
المشهور خلافه وقال الحافظ في شرح النخبة فلو وقع عمدا لا لعلة بل
للاغراب مثلا فهو من افساد الوضع **كذا القسم** الاول من قلوب العمد **و**
القسم الثاني **قلب اسناد لمتن** بجعل المتن اخر مروي باسناد اخر **وجعل**
هذا المتن باسناد اخر بقصد امتحان حفظ المحدث واختباره هل اختلط او لا
وهل يفيد التقليب او لا وذلك **نحو** اي الذي **جعل** العقيلي و**البجيري** ابو عبد الله
محمد بن اسماعيل البخاري **متنه** اي متن هذا القسم **واعلما** بالالف للعمد لة
من الفنون التجنيسية وذلك ان البخاري لما دخل بغداد اجتمع نفر
من المحدثين وامتحنوه في مائة حديث قلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن
سند لسند متن اخر وسند هذا المتن لمتن اخر وعينوا عشرة رجال ودفعوا منها
لكل واحد من هؤلاء العشرة احاديث وتواعدوا على الحضور بمجلس البخاري ليلقي عليه كل
من هؤلاء العشرة بحضرته جملة حضروا والمجلس يومئذ ببغداد غاص

من الغرباء من اهل خراسان وغيرهم تقدم اليه واحد من العشرة وسأله عن احد
احاديثه واحدا واحدا والبخاري يقول لا ادري ما هذا اعرفه ثم الثاني كذلك وهكذا
الى ان استوفى العشرة العالمة وهو كان يزيد في كل منها على قوله لا اعرفه فكان
الفقهاء ممن حضر يلتفت بعضهم الى بعض ويقولون فيفهم الرجل ومن كان منهم
غير ذلك يقضي عليه بالعجز والتقصير وقلة الفهم بلما علم الجميع جرعوا النقيب
الى السائل الاول وقالوا له سألت عن حديث كذا وصوابه كذا الى اخر احاديثه
وكذا البقية على الوجه فرجع العالمة الى اصلها وجوّد اسانيدها ورفع
عليه ما دكبوه وقلبوه موضعا منها فاخرقوا له بالجفن واذعنوا له بالفضل
ومزيد الاتقان قال شيخ الاسلام واغرب من حفظه لها وتبعكته لتمييز
صوابها من خطائها جمعه لتواليفها كما الفيته عليه اول مرة وقد يقصد بقلب
السند كله ايضا الاغراب اذا لم يتصور له راو واحد كما انه يقصد بقلب راو واحد
ايضا الامتحان وهو صريح الا بقصد الاختبار قال الناظم يعني به صاحب الالفية
في جواز نظر الامرد اذا وجله اهل الحديث لا يستفرد حديثا قال شيخنا يعني
ابا حيان في شرح نخبته وشرط الجواز ان لا يستمر عليه بل يشتغل بانتفاء الحاجة
تنبيه قسم السخاوي تبعا لشيخه الاشارة اليه هو ما لم يقصد الراوي قلبه بل وقع
منهم وهما وسهوا وهو كثير واما المقلوب متنا فقليل وهو ان يعطى احد
الشيئين ما اشتهر للاخر كحديث عتبة لا تعلم شمالك ما تنفق يمينك فانه جاء
مقلوبا بلفظ حتى لا تعلم يمينك ما تنفق شمالك **المشهور** هو الواضح
امره من شهرة الامر اشهرا وشهرة باشتهر **ورسم مشهور الحديث** هو ان الذي
تفرد زيادة على ثلاثة رجال فان رواه اربعة فصاعدا فغريب وهذا القول لا يوضحه
وقال غيره ما لم يتعدد الحديث ما له طرف محصورة بالمئين به اي بهذا الرسم
جعل مبتدأ **ما** مستغرق **بعضهم** فحذفه وهو راي جماعة من
الفقهاء والاصوليين وبعض المحدثين وسمى بذلك لاشتهاره ما جاز العمل بمقتضى

Copyright © King Saud University

حيضا اذا كثر حتى سال فان في شرح النخبة ومنهم من غاير بين المستفيض والمشهور بان المستفيض يكون في ابتدائه وانتهائه زائدا في سرح الكفاية عن ثلثة بخلاف وبينهما سواء والمشهور اعم من ذلك وقد يغاير على كيفيات اخر بان المستفيض ما تلقته الامة بالقبول دون اعتبار عددٍ ومنه اى من المستفيض ما كان فيه تواتر وهو الذي رواه جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب عادة اعلم سنية وقد صرح الصيرفي والفناري ان التواتر والمستفيض بمعنى واحد غير ان التواتر يفيد العلم الضروري كما يشترك فيه عدالة ناقليه ولذلك اجتزوا بخبر يفيد العلم به كخبر من وصل اليه بخلاف المشهور فلا يفيد العلم به الا للعالم بالحديث العتبر فيه العالم باحوال الرجال القطع على الظل وقد يكون الحديث مشهورا على السنة وليس صحيحا كما سيأتي حقا وان جاء على ضرس راوه ابو داود في سننه قال ابن الصلاح وابن الجوزي انه موضوع وكذا حديث ذكر يجمع صومكم ومن بشرتي بخروج اذا رواه ذمي ومما اشتهر على السنة وفي العوالم النبوية ولا اسناد لها اصلا علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وولدت في زمن العادل كسرى وتسليم الغزالة فشهرته بين المحدثين وبينهم مع غيرهم من الفقهاء والاصوليين بين بين اى في اعلية مثال ذلك اى المشهور قوله عليه الصلاة والسلام المسلم الخ يسلم المسلمون من لسانه ويده اخرجه البخاري وغيره وخبر اى المستفيض بالفتوت شهر اعظم كانه عليه الصلاة والسلام لما قتل اصحاب بير معونة ستين شهرا يدعو على من قتلهم رعل وذكوان وبني لحيان وعصية احياء من العرب حتى نزلت الاية ليس لك من الامر شيء الغريب مقابل المشهور سمي الغريب بذلك اى العزوي الخ فرد اخبر احاد رواه عن الحافظ الخ اعتمد اى لان معتمد في الرواية عنه دون ان يروي عنه سائر الرواة اصح وصحيح الا اخ عنه ويعرف ذلك بجمع حديثه كالزهري مثلا فيجمع احاديثه احمد بن على الابار وهو اى الغريب ثم اتسع منه غريب اسناد مع تكلم

اى

اى الفتن كحديث اما زرع بالجيم في رواية عيسى بن يونس وسعيد بن سلمة ابن ابي الحسام كلاهما عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن ابيه عن عائشة ورواه الطبراني من حديث الدراوردي وعباد عن هشام بدون واسطة اخيه وهذا الفسم منه غريب صحيح كالاحاديث المخرجة في الصحيحين ومنه ضعيف وهو الغالب على الغرائب ولذا قال احمد بن حنبل لا تكتبوا هذه الاحاديث الغرائب يعني انها منكرة عامتها على الضعفاء ثم غريب الحديث وغرابة السند اعم من وجه يوجد عند احدهما دون الاخر والقلس وهو غريب السند دون المتن تجيء المرأة اى الورود كحديث النهي عن بيع الولاء وهبته قال جمع من الحفاظ انه لم يصح الا من جهة مالك عن سعيد عن ابي صالح عن ابي هريرة لكن الغرابة في هذا الحديث منفوضة برواية اى مصعب عن عبد العزيز عن سهيل عن ابيه ابي صالح وهي صحيحة وقد تكون الغرابة في بعض المتن بان ياتي بمتن راويه غير لجزيادة كحديث زكاة الفطر حيث قيل ان مالكا تفرد به عن سائر من روى الحفاظ من المسلمين تنبيهان الاول قال الحافظ ابن حجر الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحا ان اهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث تنوع الاول ستة اقسام وقلته فاكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق الغريب اكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي وهذا من حيث اطلاق الاسمية عليهما واما من حيث استعمال الفعل المشتق فلا يفرقون بينهما فيقولون في المطلق والنسبي تفرد به فلان او غرب به فلان وغريب من هذا اختلافهم في المنقطع والمرسل هل هما متغايران او لا واكثر المحدثين على التغاير لكنه ستد اطلاق الاسم واما عند الفعل المشتق يستعملون الارسال وقف فيقولون ارسله فلان سواء كان ذلك مرسلا او منقطعا ومن ثم اطلق غير واحد من الائمة في مواضع استعمال الطعن على كثير من المحدثين انهم لا يغايرون بين المرسل والمنقطع وليس كذلك كما حررته في وقد نبه على النكتة في ذلك والله اعلم الثاني وسم ابن الطاهر الغريب صفة

Copyright © King Saud University

انواع غريب السند والمتن ثم غريب المتن دون السند ثم غريب السند دون المتن ثم غريب بعض المتن فقط ثم غريب بعض السند فقط وانظر امثلتها في المطول

العزيز وسمي به لما قالوا وجوده كما انه يقال عز الشيء يعز بكسر العين في المضارع عزا وعزازة اذا قل بحيث لا يكاد يوجد وأما الكوفة فهي واسطة بصرة وشام فهو معزوز اي محفوف بهما وهو عز بفتح العين في المضارع عزازا ايضا اذا اشتد وقوي ايضا اذا رجع وسمي الغريب العتقد ذكره في الترجمة واحد روى هذا الحديث الى ثلاثة فصاعدا والاكثر من ثلاثة وهو العزيز قاله الحافظ ابن منده بفتح العين اولا وهو جماعة اهل بيت كبير في العلم والوزارة الان من مذاهب هذا العقول منهم والاغرب انه ابو يعيش زكريا ابن منده لا ابن عبد الوهاب كما نبه الشهير ذو التصانيف العارفة اخذ عن القشاني واخذ عنه العشاري وتوفي في شوال سنة اربع وثلاثين واربعمائة وتوفي في عيد النحر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة باصبهان في ما قيل له اسم كتاب او بمعنى فتحصل والله اعلم بالصواب منهما يؤيد هذا الحاصل كثرة وغيرها كالصحيح ينظر في الرواة للحديث للامام الذي عليه مدار ذلك الحديث بالصحة اعتناء دون سائر رواة ذلك الامام العزيز عنه اي يتفرد عنه اي عن الرواة بالرواية وهو عدل وكان مذكورا عنه اي عن الامام المذكور فلا يرويه اي حفظه وهو الغريب ان رواه زائد عن واحد بان رواه اثنان وان زاد رواته عن الاثنين الى ثلاثة فهو عزيز وواحد اي جاء وان زاد على ثلاثة بان رواه اربعة فاكثر فهو اكبر المشهور وقد مر ذكر تقسيمه مفرد مذكور وانما يعنى ما في هذه الابيات من كثرة التكرار غريب الوحشي وهو عبارة عما يقع في متون الاحاديث من الالفاظ الغامضة البعيدة لا من البعض لغلة استعمالها شرح غريب الوجيز هو الجمع بالفتحة بجمعه وواحد ذهب يذهب وذلك علوجمة السعب بالسين والصاد الوارد في الصحيح من قوله عليه الصلاة والسلام الجار احق بسقبه بصرة اية الحديث بالجوار قاله العشاري بعد ان ضبطه بما

ذكر

ذكروا اصل السعب الغرب وهي الغامور السعب بالسكون وهي الناقة الواسعة بوله او ضابط بالذكر ثم فان وبالتحريك الغرب والبقعة الدوح المذكورة في حديث الرضاع الوارد في الصحيحين وانه صلى الله عليه وسلم اتى ابن صياد فقال له قد خبأت لك خبأ او خبأة فما هو قال ابن صياد هو الدخ فقال له عليه السلام اخسأ فلن تعدو قدرك قال الترمذي خبأة يوم تأتي السماء بدخان مبين قال ابو موسى السيرجي كونه خبأة الدخان الذي عليه السلام يقتله يقبل الدخان قيل وهو غريب مسلك وهذا فسره غير واحد بما يجيء منهم الحاكم في كتابه علوم الحديث فسره بالجماع فقال الدخ بمعنى الزخ الذي هو الجماع له وهو غلط وكذا الخطابي رجح انه ثبت موجود بين التخييل وقال لا معنى للدخان هنا اذ ليس مما خبأ الا ان يريد بخبأت اختفت وما اشبهه ذهب الغالب وهي اي الامنة كثيرة قال الحافظ العراقي هكذا بغير الجمع بغير على الصحيح للبخاري فيما اخذ حديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها واذا سافرتم في الجدب فسيروا بها تنقيها اي فيما رواه ابو عبيد قبل ان يذهب نقيها اي مخها الذي هو اعظم وغرانقيها بفتح النون وبالباء الموحدة بعد الغاء قلت له انما هو نقيها بالكسر والياء اخر الحروف فقال هكذا ضبطه الشراح في كتبه الكتاب واذا على الحاشية ما ذكر فقال النقب الطريق الضيق بين جبلين فقلت هذا غلط فاحش فانما النقي المخ الذي في العظم ومنه في حديث ام زرع كاسمين فينتقي وفي حديث الملحمة والعجماء التي لا تنقى قليل ذرها لا يضبط من الحواشي الا اذا كانت تخل من يعرف حكمه من الاية ويحمل في ذلك معرفة لغاته فاضلين امثلة ما ذكر لتعلما امره فيتقدر كه فذره وجنة جلوز عنيز يعنب تصيله ويعشراد راكه لغوفه وقلة استعمال العامة ومع ذلك يقع فيه بعض اهل الحديث خاصة ويغيرونه عامة والبيخ بكسر الجيم والذال المعجمة الغوي الظاهر الغبي

Copyright © King Saud University

النوع وهو من له ملكة تحمله على ترك الشتابه منه اى مما هذا النوع يغرب
اى يغرجا يغربه بشرح لغاذكرناه اله معنى الحابة او سعيد عبد الملك
فريب الشهير باللغة والاخبار اتفقوا على توثيقه توفى سنة خمس عشرة
ومائتين وقيل سنة ست او سبع عن ثمان وثمانين سنة سئل عن الحب
الوارد فى كلامه صلى الله عليه وسلم ما معناه فقال من شرح غريب الوقت
الحديث مغرب لدفع اتضاح المراد منه وتعيين مراد الشارع على الله عليه وسلم
مع اجمال لفظه خطر عظيم وخير جزيل العقلة اوله على الاوضح وحكى نصرها
عالم ماهر ماثل ه من شرح غريب بعض الحديث وعلى العالم فى العلة
العالم الذى يبرع فيه اى جاء وفاق فى سؤال عول وعند فهمه الخبر اليقين
بلكك ينبغى ان لا يسئل عن كل قن الا اربابه وان لا يعول الا عليهم وحبس
ما سواهم السكوت وحول القنوت ولو سكت من لا يعلم لقل العلم كما قيل
وشال من يعول عليه فى هذا البن ك الفخر ابو شعيب اى الحسن العازنى البصرى
اخرج له جماعة ووثقه غير واحد توفى اول سنة اربع ومائتين و كالحابظ
الثبت اللغوى ابى عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصرى فى التصانيف العديدة
كان يرى راى الخوارج فطرح بسبب ذلك فان الحابظ لم يذكر فى الارض خارجى وله
جماعى اعلم جمع اشعلم منه نقله فى وفيات الاعيان وولد فى السنة التى توفى
فيها الحسن البصرى وعاش ستة تسع ومائتين بالبصرة وكذلك الحابظ ابو
عبيد القاسم بن سلام صاحب التصانيف العديدة فى الغريب والحديث والفقه
والغريب والامثال وقيل انه اول من صنف فى الغريب قال ابن خلكان ابو
عبيد يفسح اليك اثلاثا فيصلى ثلثة وينام ثلثة ويضع الكتب ثلثة وقال ابن دريد
ابو عبيد اوسعنا علما واكثرنا ادبا واجمعنا جمعا انا نحتاج اليه وهو لا يحتاج
الينا قال ثعلب لو كان فى بنى اسرائيل كان عجبا حكى انه رأى النبى صلى الله عليه
وسلم فى النوم والناس حوله فقال وارد ت الاجتماع به صلى الله عليه وسلم

ومنعنى الناس منه بقلة لم تمنعونى ظلوا بينى وبين حبيبى بفعالكم يخلى
بينك وبينه وانت راحل الى العراق بقلة لا ارحل ولا اخرج فتركونى وصلت
عليه صلى الله عليه وسلم فما صبحت من الغد وقبل الكراء وبقى مقيما بمكة
الى الوبلة ودفن بدار جعفر وولد على ما قال ابن الجوزى سنة خمس وماية
وتوفى بمكة سنة اثنتين او ثلاث وعشرين ومائتين وقال البخارى سنة
اربع العقلة بغداد ابا قتيبة عبد الله ابن مسلم الدينورى اللغوى صاحب
التصانيف العديدة فى غريب القرآن والحديث توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين
ببغداد وقيل بالكوفة وتوفى مجاله فى العقدة سنة سبعين ومائتين وسمع
الحابظ ابو سليمان الخطابى العقدة تعريفه بعد وهى مجاله مزيد عليه وفى فيه
بالدال العهملة فيه اى فى غريب اللفظ رفعة اى اعلمى به العلام عليه علماء
المسلسل وهو لغة اتصال الشئ بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديث
واصطلاحا اشار اليه بقوله مسلسل الحديث ما فيه التزم حال الرواة اى رواته
بان معاذبن جبل انه صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ انى احبك فقل
فى دبر كل صلاة اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فقد تسلسل بقول
كل راو من رواته انى احبك فقل او التزم فيه وصف كحديث العد فى اليد وحديث
المصافحة والاخذ باليد ووضع اليد على راس الراوى ونحو ذلك وتكون الصفة قولية
وفعلية العقلية كقول الراوى حدثنى فلان وهو اخذ بلحيته الى اخر ما روى عنه
صلى الله عليه وسلم ولعقه لا يجد العبد حلاوة الايمان حتى يومن بالقدر خيره
وشره حلوه ومره قال وقبض رسول على لحيته حصره اى المسلسل ابو عبد
الله الحاكم فى تعريفه فى انواع غرابة وليست بانواع حقيقة وتلك الانواع صفته
اى العقلة له اظهرها وابينها لجميع انواعه لكثرتها ثم مثل للحالتين اللتين اشار

Copyright © King Saud University

ما وراء هذا الباب الاول كقولهم في صيغ الرواية سمعت فلانا الى آخر السند وكذا
انبانا او اخبرنا الفلاني اي منتهى السند والثانية حدثنا الراوي كتشبيك اليهود
العروي عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ بشبك بين يدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
وقال خلق الله الارض يوم السبت او كما قال فيقسم بالله يعني الراوي اقسم او اشهد
بالله لقد حدثني بهذا ومن المسلسل بالقسم قوله صلى الله عليه وسلم
بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل وقال الله لي يا اسرافيل بعزتي وجلالي
وجودي وكرمي ما قرأ قسم الله الرحمن الرحيم متصلا بعاقبة الكتاب مرة فوجبت
اشهدكم اني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات وكانت
لسانه بالخير واجرته من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب الفيعة والفزع
الاكبر ويلقاني قبل الانبياء والاولياء اه وهذا الحديث عند هو في غاية الغرابة
ومثل هذا فيما وقع في المسلسلات كحديث الاخذ باليد ومنه حديث ابن عباس
العروي اليه صلى الله عليه وسلم فال ما اخذ بيدك فكروب اخذ الله بيده قال
كذا وقال وهو اخذ بيدي وكالمسلسل بالاولية العروي عن ابي عمر مرجوعا
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء فان كل او
قال فيه وهو اول حديث سمعته والمسلسل بالفقهاء كحديث البيعان بالخيار
ما لم يفترقا وكالمسلسل بالعلماء والزهاد وبالحفاظ وبالنحاة وبالصوفية وانواعه
كثيرة كما اسلفناه وقد جمع بعض الحفاظ منه ومما يغرب منه اربعين حديثا

الناسخ والمنسوخ وهو حق علم تكلمت فيه الاوائل والفقهاء وربما
الاوائل **النسخ** لغة الازالة والنقل مع بقاء الاول وقد مع بقائه وهذا حقيقة في
الاول الذي هو الازالة مجاز في الثاني بقسميه ونقل عن الاكثر او عكسه وقيل للقدر
المشترك وهو الرفع فيكون متواطئا والنسخ اصطلاحا رفع الشارع صلى الله
عليه وسلم امرا شرعيا كان الحكم متلقى منه صلى الله عليه وسلم بخطاب
متاخر عن الاول بحيث لا يجتمعان او الحكم الاخير هو المتبوع اي عليه العمل وعبر بالرفع

احترازا

احترازا من بيان المجمل ونحوه مما لا يعرف معناه الا بقرينة كالشفعة واختيار الحاجم
تفسيره الفعل عليه اكثر المحققين من انه مع الحكم بالبيان لانتهاء مدته لشموله
النسخ قبل التمكن فما وقع فرض الصلاة وبالشارع عن قول بعض الصحابة مما يشاهد
النسخ غير كذا ناسخ جائز ان يكون نسخا وان كان التعليق انما حصل باخباره كما
لو مرض فبلغه قبل ذلك بالنبي **الثامن** هو الرابع **الناسخ** لحكم الخبر الاول والراجح
بارتفاعه فقط تعلقه بالفعل بي اذ الحكم كغيره يبطل رفعه او لتكلف ان كان مستجمعا
لشروط التكليف تعلق به الحكم فان عن ارتفع عنه الحكم اي تعلقه والناسخ
دال على الرفع المذكور وتسميته ناسخا من باب المجاز كان الناسخ بالفيعة
ليس الله تعالى **مرجوعه** اي موضوع هذا الناسخ هو **المنسوخ** اذ الواسطة بينهما
هذا الراجح **تنبيه** **وعلم ناسخ الحديث** ومنسوخه **يعظم** ميزله وتشن معرفته فان
الزهري اعيا الفقهاء واعجزهم ان يعرفوا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منسوخه **وقد الامام** النقاش **عن الجبر** اي العالم **منه** اي من كلامه **يفهم** اذ فتح
غامض تناوله وكشف اسراره واستنبط معانيه واستخرج دفائقه قال ابن
الصلاح كانت له فيه يد طولى وسابقة اولى حتى قال الامام احمد بن حنبل
رحمه الله لعبد بن مسلم ما اوراك احاديث الحديث وفتح من معرفتك
كتاب الامام الشافعي قال لا قال فما عرفت ما علماء العصر من الفسر وناسخ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه حتى جالسنا الشافعي وقد سئل عدة
عن شيء وقال لا نعرفه من حرف الناسخ والمنسوخ وتكلم فيه صلى الله عليه وسلم
وكان متداولا بين الصحابة ومن بعدهم ثم افرد بالتصنيف فالف فيه جمع
كابي داود وابن ماجة وابن شاهين وابن الجوزي وخلق سواهم **وعلمه** اي الناسخ
والمنسوخ **بالنص** منه صلى الله عليه وسلم على الناسخ كقوله كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها وكقولهم اخر ما ترك صلى الله عليه وسلم الوضوء مما مست
النار او بالاجماع على ان هذا ناسخ لذاك او بمعرفة التاريخ كقولهم هذا متاخر
لان راويه اسلم بعد راوي الاول او بقول الصحابي هذا ناسخ لذاك او بمعرفة
ترتيب المكي والمدني في السور او بمعرفة ترتيب الاسانيد في الحديث

Copyright © King Saud University

الصحيح رضي الله عنهم كعون جابر فيما رواه ابو داود والنسائي بل اصحابه الستة
الاربعة كما مر الامر بالصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست
النار وقصة المولين اذ وات النسخ بقوله فيما اذا اخبر ان هذا متاخرا ما ذا
قال هذا ناسخ بالتخيير لم يثبت النسخ لجواز صدوره منه من احتياجه الى
اثبات قوله ليس بحجة وعلمه ايضا بالاجماع اي ذكر الفقهاء الاجماع يعشه بالنسخ بل
المراد ان الاجماع يستدل به على وجود ناسخ مع يقع به النسخ لان الاجماع لا ينعقد
الا بعد موته صلى الله عليه وسلم وبعد ارتفاع النسخ ومن امثلته حديث معاوية وجابر
وابن عمرو ابن عمرو وابي هريرة وغيرهم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة
فاقتلوه رواه اصحاب السنن وحتى الترمذي في اخر جامعه الاجماع على ترك العمل
به ونحوه خبر العاورني قتل الشارب في الخامسة انعقد الاجماع من الصحابة على خلافه
وتكفير في الاجماع لغلبة ابي حنيفة بذلك ويقال خلاف الظاهرية لا يقدح في
الاجماع كذا كرين عنه ايضا معرفة تاريخ الواقعتين بالنزاع كحديث ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وقال الشافعي انه ناسخ
لحديث افطر الحاجم والمحجوم لكونه متاخرا عنه فانه كان في حجة الوداع سنة
عشر والاخر كان في زمن الفتح سنة ثمان وفي بعض طرق الثاني انه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الفتح قال في شرح الهداية والتعويل على هذا ان النسخ يعرف
بالتاريخ ولا اثر لتاخر اسلام الراوي كما احتمال ان يكون سمعه من صحابي متاخر افتدوس
العنقود المذكور او مثله بارساله لكن لم يتمثل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
قبل اسلامه ق اعلم ان التاريخ كما يصار اليه بالاجتهاد والرأي وانما يصار اليه
عند معرفة التاريخ والصحابة انواع منها ان يكون احدهم على حكم شرعي من غير
ان يعرف تاخر الناسخ عنه وقيد له غير واحد من الاصوليين بما سبقت الاشارة اليه

المصحف من الاحاديث ويقع التصحيف في الاسناد والمتن وسببه ما يذكر
بعد **مصحف الحديث** هو ما يغير عما وضعه الحافظ له الذي يجتنبه وهو التغيير

الواقع

الواقع في المتن كمثل ما ورد في بعض الخبر الذي رواه ابو نعيم في كتاب موسى بن
عقبة بالسناد له عن زيد بن ثابت ان نبينا صلى الله عليه وسلم لما حصر قد
اختبر بالراء المهملة بعدها او حصيرا اي جعل حجرة يصلي فيها وحديث ابن لهيعة
جرواله بالجيم كما نبه عليه مسلم في التمييز له لكونه اخذ من كتاب من غير سماع
باخطاء وكمثل الخبر الثاني الوارد في الصحيح عنزة بفتح المهملة اولها مع النون
والزاي وانه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى نصب عنزة وهي حربة كانت تركز
بين يديه يصلي اليها صحفها اعرابي بما ذكر الحاكم وغال بعضهم انها بسكون
النون وهو تصحيف اللفظ والمعنى ومن الغريب ما حكي عن ابي موسى محمد الشهير
العنزي نسبة الى عنزة بالسد بالبلدة فيما ذكره الدارقطني انه ما الذي وقع من
عنزة لما شرب وهو بيّن انه صلى الله عليه وسلم صلى البقاء الى جهتها واخبر
بذلك ما ذكر الحاكم عن اعرابي من انه اذا صلى نصب بين يديه شاة يصلي
اليها وقصر الاثر على ذلك فخلاف ما وجد وهو كثير وقد افرد جمع التصنيف في
هذا النوع ومن ذلك ما وقع لبعض شيوخ الخطابي في حديث النهي عن التخلي
يوم الجمعة قبل الصلاة بعضهم عنه حلق الراس وانما هو اجتماع الناس ويقع
خلقا وكتعلم العباس بجذب العين المعجمة وتشديد الموحدة تصغير العشر
ايضا ومثله دال لجلحة الرجاجة وضبطها ايضا بدله ومثله فرفر الرجاجة
الوارد في الصحيح ما ان الملائكة تتحدث في العنان فيجلف اليمني
الجلحة بفرفرها في اذنه فرفرة الدجاجة صحف بالزاي الجاجا بالضم للوزن
زجاجة في النصيحة ايضا بعد هذا البيت ومثل ما ورد في اجف الجزء بينما
في مسجد فدا هجرة وقد صحف الراوي عليه بسبئه اي سبب التصحيف الواقع في المتن
ان السند الخلل في السمع بان يسمع شيئا فيظن انه سمع غيره او سببه ايضا خلط
في البصر بان يبصر شيئا فيظنه غيره او وهم عما الموصوف لم يرى فاخر
هذا الوهم بصاحبه وهذا التصحيف الواقع في المعنى قليل بالنسبة الى الواقع

Copyright © King Saud University

شبكة الألوكة www.alukah.net

ء اللبث **تنبيه** ليس من هذا المعنى ابدال لفظ بمساو او اعم كابدال
نبي برسول او عكسه وهو مختار النووي انما يتلف المعنى به ومنعه ابن الصلاح
وحكى ابن النحوي عن بعضهم لو قيل يجوز تغيير النبي الى الرسول دون عكسه لما
بيناه في الرسول معنى زايدا وهو الرسالة فان كل رسول نبي دون عكسه
وكذلك ليس من هذا الوجه تقديم العنعن على كذا السنده كان يقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا وكذا انبانا به فلان ويذكر سنده او تقديم بعض الاسناد
مع العنعن على بقية السند كان يقول روى عمرو بن دينار عن جابر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا انبانا به فلان وبينهما سند الى عمرو وهو اسناد متصل
لا يمنع ذلك الحكم بالاتصال ولا يمنع ذلك من روى كذلك ان يجعله عن مثبته ذلك
الا يبتدئ بالاسناد جميعه او كما ثم يذكر العنعن وقد جوزه بعض المتقدمين من
اهل الحديث قال ابن الصلاح وينبغي ان يكون فيه خلاف فوائد الخلاف تقديم بعض
العنعن على بعض وقد حكى الخطيب المنع من ذلك على القول بان الرواية بالمعنى
ممتنعة والجواز على القول بالجواز اذا عرف ما يفسدها **وبئه** اي العصعصة **علة** جليل
القدر اي عظيم **يجزع** بالذال المعجمة اي الذهاب السالم **مصرع** السبر
السبر الاناء بمعنى الخمر وهو مما ابدلوا فيه الصاد الى العين المهملة **والدارقطني**
ابو الحسن علي بن عمر البغدادي صاحب السنن والعلل وغيرهما توفي
في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن ثمانين سنة **امثل** في الحجل اذا
جمع **صنف فيه وضعه** اي كتابا به **الترقيد** جمعه وجاء مصنف بغير واو **وكذا** اصنف
فيه ابو محمد العسكري وابن الجوزي في غريب الحديث **مختلف الحديث**
لا يطرد **مرتقب** امتناع **المعارض** بحسب الظاهر وهو خمسة اما ان يغلب وهو
ممكنا الجمع بين تلك الاخبار **بوجه** من الوجوه **فيجب** ان يصار اليه فان
الجامع بين مختلفين ومثله ابن الصلاح بحديث عامر وحاكصيرة مع حديث
مر من العيدوم براثد من الاسد وكلاهما صحيح وظاهرهما التعارض ومرجع

الجمع

الجمع بينهما ان هذه الامراض لا تعدو بطبعها لكن الله سبحانه جعل مخالطة المريض
بها للصحيح سببا لاعدائه ومرضه ثم قد ينجلي ذلك عن سببه كما في غيره من الاسباب
وذا جمع بينهما ابن الصلاح بتعليل غير الاولى بالجمع ان ينفيه صلى الله عليه
وسلم للعدوى باق على عمومه وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم لا يعدي شيء شيئا
وقوله صلى الله عليه وسلم لمن عارضه ببعير اجرب يكون في الابل الصحيحة فيجربها
فمجرب حيث رد عليه بقوله فمن اعدى الاول يعني ان الله سبحانه وتعالى ابتدا
ذلك في الثاني كما ابتدا في الاول واما الامر بالفرار من المجذوم فمن باب سد الذرايع
لئلا يتعرض للشخص الذي يخلق الله شيء من ذلك بتقدير الله سبحانه وتعالى ابتداء لا
بالعدوى الفيلية فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيجتنبه حسما
لهذا الباب والله اعلم انتهى وادعى ابن الصلاح وغيره ان حديث فر من المجذوم
منسوخ بحديث لا يورد ممرض على مصح وكان شيخنا الامام قدس سره تراه يذكر ان الامر
بالفرار رخصة لانه لو لم يشرع الفرار لكان مخالطة المجذوم في البرص حرجا ومشقة جاء
الشارع الفرار رفقا وتوسعة على الضعفاء والامر ليس على الوجوب كما ابنهى واشار
للقسم الثالث بقوله **او** لا يمكن الجمع واستمر التضاد والتنافي **فان** تبين **تاريخ** اي
ظهر بان عرف المتاخر **يترتب** بالعشرة اوله وهو النسخة العشار البقاء بالباء
بدلها وهي اولى **او لا** يمكن الجمع ايضا ولا النسخ **فمرجح** بوجه منا وجوه
الترجيحات المتعلقة بالمتن او بالاسناد كالترجيح بكثرة الرواة او بصفاتهم
واعمل بالراجح بعد النظر في المرجحات وان لم يجد المجتهد مرجحا توقف عن العمل
حتى يتبين الحال ويظهر له الصواب وقيل يتخير باحدهما او يعمل بهذا في وقت
وبهذا في وقت وحكي عن الامام انه كان يفعل ذلك واول مشتغل على هذا البين
الشافعي ووضع فيه بعده ابن قتيبة والطحاوي وابن جرير وابن حزم قيل وهو
نحو عشرة الاف ورقة وهو من اهم الانواع واكدها ويفيد فقه الحديث خاصة
وبالناس عامة وكل الكوابي يظهر لمعرفته هذا البيان بالتعريف والوضع ان

Copyright © King Saud University

الاشلي الذي ما جتماء فيه فخ تو بجد الله نفعا تمييز محوّل عن العامل بنظم يتتبع
وبسكون اى ضريب مختصره رجز وبسريع يختبر كان بعض مصاريع الرجز توافق
السريع وقد سبقت الاشارة اليه اول النظم بماسر الاعوام والشهبينا
بعد مضي ثمانمائة سنين من الهجرة ايلة نظما عددها قد اشتمل بنظم فان
وهو مائة وبنظم عين وهو سبعون باعتدل العدد والمجموع مائة وسبعون
ولم يعتبر ما يوجد في بعض نسخه من الزيادة على العدد المذكور وقد احصيتها
فوجدتها ثنتين على العشرين بيتا وقد شرحت على تلك الزيادة كما يقع به
الوقوف على هذا الشرح العتيد الموضح نفع الله به ولم اهمل بيتا واحدا
مما وقفت عليه تتميما لغرض الراغب فاحمد لله ثانيا على افضاله وقدم
الكلام على العدد في اول النظم موجود ذلك اى هذا النظم واشار اليه بما
يشار للبعيد تعظيما لكونه من جملة النعم الصادرة منه تعالى وكل ما يريده على
عبده وان قل فيما عتبار صدوره له منه تعالى ما يوازيه حمدا وما يقابله شكرا ويقع
به ثناء وهو ايضا من افضاله اى انعامه ثم الصلاة والسلام عليها كل منهما
يعتريهما فتور ولا يفقدهما الدهر على اكرم رسول واجل مشكور الذي شرع اوضح
لامة الدعوة بإذن خالقها شرعا قايما يهدي بنيانه ولا ينقضي اوانه ولا تنسر
بسنانه من تمسك به فقد تمسك بالعروة الوثقى ومن تعلق به فاز بخير الانبياء والورى
سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله وعلى اله الطاهرين وعلى صحبه الاكرمين
وعلى السادات التابعين وعلى جميع المؤمنين حزبه جماعته وجند له وعلى شيعته
ومعرفته وبخدامته واهل وده وخاصته صلاة وسلاما وتحية واعظاما وابقاه واكراما
على مر الايام والشهور وعدد الزمن والدهور وصلى الله عليه وسلم وعلى اله ما سال
مال او نبع او غسق فجر او سطع فث انتهى الشرح بحمد مالك الارض و
السماء المتفضل على اوليائه وخواص حضرته بكمال النعماء سلكت فيه مسلك
الاختصار ومقتصرا على ما تمس الحاجة والاضطرار مجتنبا فيه التطويل والتكرار

وهو سبحانه العسول ومنتهى الرغبة والمامول ان يسلك بنا سبيل من اهتدى ويجنبنا
طريق الغي والردى وايته اى ما تاتي لهذا الشرح بخاتمة تكون تتمة له وتوعية
لمن سأله وهو العين سبحانه على كمال العزوف وطلح العطوف خاتمة
في كتابة الحديث وآدابه المحدث ومتى يصح حمل الحديث ومن الصحف الغير المعتمدة
ومن تقبل روايته وترد ومعرفة المؤتلف والمختلف من الاسماء والانساب والالقاب
ومعرفة مشاهير الرواة وطبقاتهم وفيها عشرة فصول الفصل الاول في كتابة
الحديث اختلف الصحب والتابعون في جواز كتابته وكرهها من الصحب ابن عمر وابن
مسعود وابو سعيد الخدري ومن التابعين الشعبي والنخعي محتجين بخبر مسلم عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن
من كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحه وفي رواية انه استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم في كتب الحديث فلم يأذن له وجوز له جمع منهم عمر وعلي وابنه الحسين وعفاذا
وعمر ابن عبد العزيز ثم انعقد الاجماع بعدهم على الجواز ودليله ما في الصحيحين من
قوله صلى الله عليه وسلم ليوم فتح مكة وقول ابي هريرة كما رواه البخاري ما من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو بن
العاص فانه كان يكتب ولا اكتب وهو ما رواه ابو داود من قول عبد الله بن عمرو
يا رسول الله اكتب ما اسمعه منك في الغضب والرضى قال نعم فجاء بالقول له فاقال
شيخ الاسلام ويحاسوى الادلة وجمعوا بينهما بان النهي متقدم والاذن ناسخ له او
يحمل النهي على وقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره او على من يثق من
الجهال او على من خشي منه الاتكال على الكتابة دون الحفظ او على كتابته مع
القرآن في شيء واحد لئلا يختلط كانوا يتسعمون تاويله كما كتبوا معه فيحوا عكذلك
خوف الاشتباه وعمل الاذن على خلاف ذلك في الجميع ويا بعلة بالكتابة مسنونة
قال شيخنا يحتمل ان يجب لا يجوز ولا يبعد وجوبها على من خشي النسيان ممن تعين عليه
تبليغ العلم ويتبغي ان يكتب الحديث بينا مفسرا ويشكل المشكل منه ومن غيره على

Copyright © King Saud University

ما قاله القاضي عياض لكن يأباه على المعتمد وغيره الظريف قال الا ترى هم اختلفوا في ربع ذكاة الجنين ذكاة امه ونصبوا ذكاة لا نورث ما تركنا صدقة وينبغي ان يكون اختلافهم بضبط الملبس مما اسمه اكثر كما نقل بعض كامه خط للابهام فيه بزيد بضم الوحدة وبانه يشتبه بريد وذا فيجاب اول الاشياء بالضبط اسماء الناس كما نه لو بنى قبله وكما بعده ما يدل عليه ولا مدخل للقياس فيه قال ابن الصلاح وكثيرا ما يتهاون في ذلك الراوي بعذهنه وتيقظه وضبط العالمة وان الانسان معرض للنسيان وينبغي للكاتب ايضا ان كتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقتصر على صلى الله او صلعم كما جعل الكتاني من الجهلة اذ فيه نقص من الاجر وفي تاريخ ابن عساكر عن جعفر بن عبد الله قال رايت ابا زرعة في النوم بعد موته بسبع سنين الا نبيا بالعلية وقلت له بم نلت هذا فقال كتبت بيدي الفا في حديث اصول فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا وكذا ينبغي له ايضا ان لا يقتصر على الصلاة دون السلام او العكس فقد صرح النووي بكراهة ذلك في الاذكار وغيره متمسكا بورود الامر بالجمع بالاية وصرح ابن الصلاح بكراهة الاقتصار على السلام فقط وقال ابن حجر ان كان يقتصر على احدهما اعتيادا فيكره من جهة الامتثال بالامر الوارد بالاتيان بهما والترغيب فيهما وان كان يصلي تارة ويسلم اخرى من غير اخلال بواحدة منهما فلم اقف على دليل يقتضي كراهة ذلك ولكنه خلاف الاولى اذ الجمع بينهما مستحب كما تزاع فيه قال والعلة النووي اطلع على دليل لذلك واذا قالت حذاق جمعه فوهاد وينبغي للكاتب ايضا ان يكتب الحاشية اليمنى ملاصقا في السطر فيه والا فيكتب ذلك على اليسرى **الفصل الثاني** في اداب الحديث فمن اداب الحديث خلوص نيته وصدق لهجته في احترام من يحمله العلم لغير الله فكره ومن تعلم العلم ليباري به العلماء او يجادل به السفهاء او يصرف وجوه الناس اليه فالنار او نحوها مما يصح القصد وان كان العقيد في الخصيص الاسفل من هذا القصد وقد قال لصبيان الثوري

كان

كما للرحبي اذا اراد ان يطلب الحديث تعبد قبل ذلك عشرين سنة ومع ذلك فما يمتنع من التحدث ما كانية له فعن الثوري ايضا انه قال ما ابتلي الناس بشيء افضل من كلمة الحديث قيل له يطلبونه بغير نية فقال لعلهم لهم نيته وعن حبيب بن ثابت ومعمر بن رشيد انهما قالا كنا نطلب الحديث وما لنا فيه نية ثم رزقنا الله النية بعد وعن الحديث عنه صلى الله عليه وسلم الدهر ارعم خلفاء قيل من خلفاؤك يا رسول الله قال اهل الحديث وينبغي له ايضا ان يغتسل قبل التحدث غسل الجنابة ثم يتوضأ ويتطيب ويسرح لحيته ورأسه وليلبس بهيئة ووقار ويديم صونه بغير الحديث ولا يستعجل في التحدث وان اعتيج الى الاخذ عنه تصدى ولو صغر سنه على الجمع وقد تصدى الامام مالك للاخذ عنه وهو ابن سبعة عشر او ستة عشر سنة ولم ينصب نفسه حتى راود على ذلك سبعون من العلماء كلهم اهل لذلك والعلماء شيوخه متوافرون وليتضلع بفوائد كتب علوم الحديث كعلوم ابن الصلاح وليجد الكبر والحياء فليس بنال العلم مستحيي ولا متكبر كما جاء في الصحيح وليلزم الاحتراز للاكابر وتجهل اذا تعلم على مرض صدوق منهم قال الاصمعي ما لم يبتذل المتعلم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا وينبغي عليه حفظ لسانه من اللغا واللحن والتعريف وان يسيل العين بمعرفة علم النحو وان قال الخليل بن هبيرة والد الخطيب كاجتناب اللحن عن الحديث ويتنبه فراءة بالالحان المصرية مع الترجيع فقد ادعى جعفر الفاريابي الدخول في الوعيد ما فر الحديث بالالحان والترجيع الباعث على اشتباع الحروف المكسب للاعن سماجة ورداءة اذ سيد العجماء يبرء من ذلك ويروى ان عمر رضي الله عنه قال لشخص كان يقرب في اذانه ابعدك الله وليشتغل المحدث بالعلم قال ابو عبيد لا ما اشتغل نفسه بغير العلم اضربه العلم وان تساووا جعلته في السند بالمشهور العتيق فان تساووا فالاشرف العروف نسبه فان تساووا فالاسن وعلو السند قلة الوسائط بينه وبين رسول صلى الله عليه وسلم قاله في شرح الهداية وعلى ما به مسلم وابو عوانة وسند النسائي الرباعيات وفي البخاري الثلاثيات وفي

Copyright © King Saud University

تزيد على العشرين حديثا وليس عند هو مسلم منها ما هو على شرطه وحديث واحد
منها في كل من ابي داود والترمذي وخمسة احاديث في ابن ماجة لكن من طريق
بعض المتهمين والكثير منها في مسند احمد وفي العوالي الثنائيات والواحدان
في حديث ابي حنيفة لكن بسند غير مقبول والمعتمد انه لا رواية له عن احد من
الصحابة في والعلو بالقسم ان كان من غير طريق متقن فهو علو مرجوح وان
كان عن المتقن الغرائبي فهو معنوي ولو كان العدد اكثر قال عبد الله ابن
المبارك ليس جودة الحديث غرب الاسناد جودة الحديث صحة الاسناد **الفصل**
الثالث في ستة التحمل وعدم اشتراط الكامل الاحين الاداء وقد حكى الجمهور
انه يسوغ من ابن خمس سنين وقال ابو الصلاح عليه استقر اهل الحديث من العنا
غربي فيكتبون ابن خمس فصاعدا سمع ولعله لم يبلغهما حضروا استندوا في ذلك
لقصة محمد بن الربيع الراوي في الصحيح انه عقل مجة مجها النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهه في دلو من بيرهم كانت في دارهم على سبيل الدعابة والتبرك كما كان يفعل
مع اولاد الصحابة كقوله يا ابا عمير ما فعل النغير وحمله كان
اذا رآه ابن خمس كما في البخاري وقيل كان ابن اربع كما قاله ابو عمر في الاستيعاب
وقال الحاكم لم اقف عليه صريحا في شيء من الروايات وحكى السلفي عن
الاكثر صحة سماع ابن اربع ان كان ابن عربي اما ان كان ابن مجمى فلا يدمن سبع
وحكى النووي عن المحققين انظار التحديد بالخمس واستدل بتذكر الحسن لنزع القرطة
فيه وقوله صلى الله عليه وسلم كخ كخ لعلها ما تمرة الصدقة اذ مثل هذا يقال
الا للطفل الرضيع او قريب منه وبالجملة كما قال في شرح الهداية انه من
كان بهذا الخطاب صحيحا سماعه وان كان لدون خمس وان كان ابن
خمس وحديث محمود انما يدل على ثبوته لمن هو مثله الا على نفيه عما
دونه مع وجود التمييز او ثبوته لمن هو بسنه او فوقه ولم يميز تمييزه وذكر
ان صبيا ابن اربع سنين حمل الى العامون وخذف الغراب ونظر الى غير

انه كان اذا اجاع بكى وحكى الزين العراقي ان المحب ابن الطابع استكمل القرآن
معها مثبتا بحيث تذكر الاية ويسئل عما قبلها فيجيب مع جعله عمدة الاحكام
وجملة من الكلية الشافية وقد استكمل خمس سنين وفي تهذيب النووي
ان ابن عيينة قال قرأت القرآن وانا ابن اربع سنين وكتبت الحديث وانا ابن
سبع ويجمع بتحمل الكامل والباسعا بان صار اهلا للاسلام والتوبة قبل منهما
ما فعلا **الفصل الرابع** في رواية الحديث بالمعنى فمنعه قوم مكلفا وقالوا
لا يجوز الا بلفظه صلى الله عليه وسلم لانه اوتي جوامع الكلم وهذا الذي قال
البه القاضي في خطبة العشارى وقال بعد كلام في المعنى وهذا اشد المحفوظ في
الحديث على المعنى وسد دونه وهو الذي اعتقده ولا امتري فيه اذ باب الاحتمال
مفتوح والكلام للتاويل معرض وافهام الناس مختلفة والراي ليس بمحمود والعلم
يقين بالكلام ونظره والعقل يعتقد الاعمال ونفسه فاذا فتح هذا الباب اورث
الاخبار على ما يفهم للراوي منها لم يتحقق اهل الشروع ولم يكب الثاني بالاهم
على كلام الاول بل اولى من كلام الثالث على كلام الثاني فيندرج التاويل ويتسارع
الى فساد التاويل وحجي بالحجة على دفع هذا الراي العامل قوله عليه السلام في الحديث
المشهور بحيث فوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ الحديث نعم اذا سمعه
كما سمعه بعد ان شرك عليه حفظه ووعيه في الحديث حجة وكفاية وعناية في الفضول
هو الذي اختاره جمع من المحققين وعليه جمهور الخلف والسلف انه يصح للعالم
بتقدير الالفاظ ومقاصدها كان الحديث مرويا او موضوعا كان موجبه العمل او العلم
وقع مع صحابي او غيره بعض اللفظ او كما سمع في الابتداء او العناكرة او الرواية
اتى بلفظ مرادف او بعض المعنى او بحيث لم يختل اللفظ غير ذلك المعنى وغلب
على ظنه ارادة الشارع بهذا اللفظ ما هو موضوع له دون التجوز فيه والاستعارة
عن الشافعي قال لقيت اربعة من الصحابة فاجتمعوا في المعنى واختلفوا على اللفظ
وقلت ذلك لبعضهم فقال كما اسرنا به ما لم يحل حراما وقال هذيفة انا قوم عرب

نورد الحديث بنقدم وتؤخر وقال ابن سيرين كنت اسمع الحديث من عشرة الفتى
واحد واللفظ مختلف واجيب عن حديث نهر الله بانه قد يتمسك به لجواز انه
قيل انه صلى الله عليه وسلم لم يحدث به الا مرة واحدة وروى بالمعاني مختلفة
كرهم وسمع وغيرهما وبقوله رب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه وليس
بفقيه الى مشاهير ما وقفه منه وهذا في العالم كما ذكرنا امر غير ممكن فلا يجوز له اجماعا
وانما الاقتصار على بعض الحديث فقيل كالرواية بالمعنى وقد استكثر ذنا الكلام
عليه جدا **الفصل الخامس** في الرواية من الصحف الغير المسموعة فذكر
الجمهور الرواية منها وحكى الخطيب عن السلف ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال اذا وجد احدكم كتابا بيد رجل لم يسمعه منه فليدرج بياضا وما فليتفقه فيه
حتى يخلط سواده مع بياضه وقال ابن كثير انما حكى عما وجد في الكتاب لا الرواية
واعتمد المحدثون معرفة الخطوط في هذا وفيما يكتب به اليهم ويقولون اخبرنا بلان
كتابة او ما كتب به الي اما ان عبر في مثل هذا بعضهم كمنع بعض المحدثين فهو تدليس
وديانة اذا اوهم الواحد او المكتوب اليه انه حدث به مشافهة وهذا الفصل يدرج
في صيغ الاداء كما انه من جملته **الفصل السادس** في معرفة ما تقبل روايته وترد
فالذي تقبل روايته باجماع العدل وهو من له حاله تحمله على ملازمة التقوى والمروءة
ومدار ول العدالة بعض الكلام عليه وما يشترط في العدالة الحرية ولا الذكورية ولا العدد
وتثبت بتنصيص العدلين عليه وزكاه اثنان قبل اتفاقا وواحد قبل على ما للجمهور
بخلاف الشاهد والفرق ان الشهادة امرها ضيق لانها في حقوق خاصة يدفع التوابع
فيطلب بيان مستند في العمل لتعلق الشهادة الزور بخلاف الرواية فانها
في حق الناس غالبا لا تتوابع فيه اما المشهور ون لا يبتغون الا تزكية كمالك وشعبة
وحماد وابن معين بل هم يسألون عن غيرهم والجمهور على قبول تعديل العدل من
ذكر سبب الجرح وقد مر ما ذكر سببه لانه قد يجرحه بما ليس بقادح كما حكي
عن شعبة انه قيل له لم تركت حديث فلان فقال انه يركض على البرذون ونحو ذلك

مما روى عن غيره وفي تعديله برواية العدل عنه خلاف والاصح كما يقبل مجهول
العين ومجهول الباطن والظاهر كما المجهول مقدم والجرح مقدم على التعديل عند
التعارض ان صدر مبينا من عارف باسبابه وقيل ان كان عدد الجارح اكثر مما عدل
قدم اجماعا وكذا ان تساوى العددان وفي قبول رواية المبتدع الذي
لم يكفر ببدعته خلاف والمروي على الاطلاق ملك وغلظ الامدي عما اشترط
وجزم به ابن الحاجب وقبول وانكر ابن الصلاح وقال نشأ عن هذه الحديث
وكتبهم كثيرة بالرواية عن المبتدعة لغير الداعية وثقل عن الشافعي ما لو
يستحل الكذاب وقد حكى ابن حبان الاتفاق على منع قبول الداعية واستغربه
ابن حجر وقد نقلنا كلام عند كلامنا على الصحيح فراجعه فالكلام على قبول توبة
الكاذب عليه صلى الله عليه وسلم والتعديل مراتب اعلاها ثقة ثبت فمتقن
فحجة فصدوق فجماعوا فجيد فمحله الحسن فصالح الحديث فمجيد له فحسنه فمعاريه
بموثق فصدوق فكابا سربه ونحوها ومراتب التجريح ايضا عديدة كذاب وضاع
فحال متهم ساقط هالك ذاهب متروك فيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر والعدد والجرح
على خلافه كثيرة ان الجرح والتعديل بغير تثبت كالتثبت كما ليس بثابت وكذلك
الجرح ولقد احسن واجاد ابن دقيق العيد بقوله اعراض المسلمين حفرة من حفر
النار وقف على شفيرها طوائف من المحدثين والحكام ومع كونه خطرا
فلا بد منه اذ النصح واجب ولقد اجاد ايضا ابن الصلاح في جوابه لمن بكر بن حماد
حين سأله فقال له اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماؤك
عند الله يوم القيمة فقال له لان يكون هؤلاء خصمائي يوم القيمة احب الي من ان
يكون الصطفى صلى الله عليه وسلم خصمي اذ لم اذب وامنع الكذب عن حديثه
الفصل السابع في معرفة صيغ الاداء وهي مراتب اعلاها قول الراوي سمعت وحدثني
بعدها نا فاخبرني فقرأت عليه قراءة عليه لفظ قرأت عليه لفظ قرئ
على الشيخ فاقر به علي وانا اسمع وهما سواء في الصحة والقوة وابيه ذهب مالك واصحابه

Copyright © King Saud University

وغالب علماء الحجاز والبخاري وحكاه الطبري عن الشافعي وذهب ابو حنيفة
وقوم الى انه ايضا بان القراءة على الشيخ فوق السماع لان الشيخ ربما يسهو
ويغلط فيما يقرؤه فاذا رد عليه السماع لجلاله او لهيبة الشيخ يحمل الخطأ عليه
واذا قرأ الطالب فيسهو او اخطأ رد عليه الشيخ او غيره وعيبانه دونه وصححه النووي
وابن الصلاح قلت وبناء على هذا القول تحتمل الواسطة ثم اولتي وهي اعلى الاجازات
واشرفها وهي صحتها اقترانها بالاذن في الرواية وان خلت عنه الغنية عند الجمهور
وشرطهم ايضا ان يعلمه الشيخ من مرويه الذي اجاز له به اما بالتعليق او العارية لينقل
منه ويقابل عليه وان زال ملكه عن الحال وبقي له الاجازة العينية ثم نشأ بعضهم الاجازة
الى بالاجازة كان يقول اجزت له بجميع ما يصح عندي بالنقل متى يوثق به بعد خشيته
واستحسنوا ان يزيد والعجيز بنفسه بعد البسملة وعنعنة المعاصر محمولة على
السماع بشرط ان يتكون مرسلة ومنقطعة ويشترطون في حملها على السماع ثبوت
المعاصرة قال في شرح النخبة وتخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشائع
بين اهل الحديث اصطلاحا وكما جرى به التحدث والاخبار من حيث اللغة وفي ادعاء
العرف بهذا تكلف شديد لكن لما تقرر الاصطلاح صار ذلك حقيقة عرفية تنقدم
على الحقيقة اللغوية مع ان هذا الاصطلاح انما شاع عند المشارقة ومن تبعهم
واما غالب المغاربة فلم يستعملوا هذا الاصطلاح بل الاخبار والتحديث عندهم
بمعنى واحد ومن هذا القبيل الوجادة وهي ان يوجد من يعرف خطه فيقول
الواجد وجدت بخط فلان ومنعوا فيه الاصطلاح خبرني بمجرد الا ان كان له مني
صاحبه اذن في الرواية عنه وعلى ما اطلق فيه التدليس والا يطلق وكذا الوصية
وهي ان يوصي الراوي عند موته او سفره لغير معين بشيء مرويا انهما
سمعوه ومنع الرواية بها الجمهور واجاز البعض منهم محمد بن سيرين وذلك
لان ابن قلابة اوصى عند موته وهو بالشام واذ هب اليها لا اريد للقضاء بكتبه
لتلميذه ايوب السختياني ابن ابي حيوة المخرمي ونبذت وصيته وجه ذا الكتب

الوصي

العوصي بظاهر الشام كايوب الموصلي له وهو بالبصرة مثال ابن سيرين ايجوز التحدث
بذلك فاجازه وعلله القاضي عياض بان به دفعها له توعا من الاذن وشبهها
بالعرض والمناولة وقد قدمنا في الفصل الخامس الرواية من غير الصحف المسموعة
وكذا العلماء وهو ان يقول الشخص هذا الحديث او الكتاب او روايته من فلان او اروية
عنه فان كان له منه اجازة صحت الرواية والا فلا يسوغ له ان يرويه منه على المختار
خلافا للغزالي وبه اذا اقتصر على قوله هذا مسموعي من فلان فلا تجوز الرواية عنه مالم
يأذن له فيها بجهة بالعنه ولا بما يتنزل منزلته اهـ وجوز ذلك كثير من المحدثين والفقهاء
والاصوليين قياسا على الشهادة بسماع الغير فانه يشهد عليه وان لم يأذن له وكذا
الاجازة للمجهول والمعدوم كمعلوما ومعلقا بمشيئة الغير وجوزها العض سوى المجهول
فان يتبين المراد منه وحكاه جمع من شيوخه قال الخطيب في شرح النخبة واستعمل
الاجازة للمعدوم معالغدماء ابو بكر ابن ابي داود وابو عبد الله بن منده واستعمل العامة
منهم ايضا ابو بكر بن ابي خيثمة وروى الاجازة العامة جمع كثير جمعهم بعض الجهال
بحثا وتتبعهم على حروف المعجم لكثرتهم وكل ذلك كما قال ابن الصلاح توسع غير مرضي
لان الاجازة الخاصة المعينة في صحتها اختلفا باعند الفقهاء وان كان العمل مستقرا على اعتبارها
دون العامة فاحرى بمنعها دون السماع كما تقدم فكيف ان يعمل بها الا مستند العمال المذكور
قلت ولا تزاد ضعفا الا انها في الجملة خير من ايراد الحديث معضلا والله اعلم

الفصل الثامن في معرفة المختلف لفظا من المؤتلف خطا وما قيل فيه التصحيف والتحريف وهو

ما قيل المشترك اللفظي وهو بين جليل يقع جهله بالاكثرين خصوصا المحدثين والفقهاء
فيه جمع كثير من الخطيب وابن ماكولا قال الحافظ انه عمدة كل محدث بعده لكن قال ابن الصلاح
على اعوازه فيه والمهم منه ما يشتبه امره بعد ظهوره او يحمل الاشتراك في شيوخ رواته
وهو اقسام ونقلها صاحب النخبة والتقريب الى تسعة قال ولنذكره بلفظه لما فيه من
الفوائد لعدها على العموم فسلم كله مشدد الخمسة والدعبد الله بن سلام ومحمد
بن سلام شيخ البخاري الصحيح تخفيفه وقيل مشدد وسلام ابن معبد بنا هر وسعد الكوفي

سلامة وبالمعجمة بن عبد الوهاب العنزي الجباي قال البخاري ليس في العرب سلام مخففا
الا والد عبد الله الصحابي وسلام بن بابي الحقيق قال الوزاد اخرون سلام بن مشكم خيبريا
في الجاهلية والعروف تشديد عمارة ليس فيهم بكسر العين الا ابي بن عمارة الصحابي
وسلم من ضمه ومن عداه مضمور بلهم بالضم وفيهم جماعة بالفتح وتشديد الميم كريز
بالفتح خزاعة وبالضم جد عبد بن قصي وغيرهم حزام بالزاي قرشيون وبالراء من الانصار
التنيسي بالمعجمة بصريون وبالمهملة من الموحدة كوفيون ومن القوس شاميون
ابو تميمة كلها بالضم البجير بفتح الباء كنية وباسكان الجيم والفاء عسل بكسر
ثم اسكان السين ابو عسل بن ذكوان الاخباري وبفتحتها عتاب كله بالمعجمة والنون الاولى
على بن عتاب بالمهملة والمثلثة غير مضموع الامراة مسروق بالفتح مسور
كله مكسور منقوط الراء الا ابو يزيد الصحابي وابن عبد الملك اليربوعي بالضم والتشديد
الجمال كله بالجيم من الصفات الا هارون ابن عبد الله الجمال بالحاء وجماز الا
سماء اسم فرس حمال وحمال بن مالك وغيرهما الحمدان بالاسكان والمهملة من
القدمين اكثر وبالفتح والمعجمة من الخاخريين اكثر عيسى بن ابي عيسى الخياط
بالمهملة والنون وبالمعجمة من الموحدة والمثناة من فوق كلها اجابة اولها
اشهر ومنه مسلم الخياط في القسم الثاني من الطبقتين والعوطا بسار
كلها بالمثناة ثم المهملة الا محمد بن بشار فبالموحدة والمعجمة وفيهما اسيار
بن سلام وابن ابي سيار بتقديم السين بشر كله بالموحدة ثم اسكان المعجمة الا اربعة
بضمها واهمها الصحابي بن بسر بن ابي ارطاة وبسر بن سعيد وابن عبيد الله وابن محيريز
وقيل هذا بالمعجمة بشير كله بفتح الموحدة وكسر المعجمة الا الثنين فبالضم
ثم الفتح بشير بن كعب وابن يسار وبالياء بضم المثناة من تحت وفتح المهملة بسير
ابو عمرو ويقال ابسر وابعا بضم النون وفتح المهملة وقيل بن تسير يزيد كله بالزاي
الا ثلاثة برديد بن عبد الله بن بردة بضم الموحدة وبالراء ومحمد بن عمرو بن ابي البريد بفتح
الموحدة والراء المخففة وابن ابي بريدة بفتحها ثم النون وعلى بن هاشم بن البريد بفتح

الموحدة وكسر المثناة من تحت البراء كله بالتحتية الا ابا معشر البراء وابا
ابي سفيان بن اسيد بن جارية والاسود بن العلاء بن جارية فبالجيم جرجير بالجيم والراء
الاولى بن عثمان وابو جرير عبد الله بن الحسين الراوي عن عكرمة فبالجيم والزاي
الاخراوي بقارية جعثر بالجيم والثاء والالف والاعسران ووالد زيد وزياد جراش كله بالجيم
المعجمة الا والد ربعي فبالمهملة حصين كله بالضم والصاد المهملة الا ابا حصين
عثمان بن عاصم فبالفتح وابا اسامة حصين بن الحارث وبالضم والقاف المعجمة
حارس بن المهملة الا ابا معاوية محمد بن حازم فبالمعجمة حيان كله بالمثناة الا
حيان ابن منقذ والد واسع بن حيان وحفيد محمد بن يحيى بن حبان بن واسع بن
حيان وحبان بن هلال منسوبا وغير منسوب عن شعبة ووهيب وابو عاصم وغيرهم فبالموحدة
وفتح الحاء وحبابا بن الغرفة فبالكسر والموحدة حبيب كله بالموحدة الا حبيب
بن عدي وحبيب ابن عبد الرحمن بن حبيب وابو حبيب غير منسوب عن جمع من
عاصم وابو حبيب كنية ابن الزبير بضم المعجمة حكيم بفتح الحاء الا حكيم بن عبد الله
وزريع بن حكيم وبالضم زمام كله بالموحدة الا زياد بن رياح عن ابي هريرة في
اشتراك الساعة فبالمثناة عند الاكثر وقال البخاري بالوجهين زبيد بفتحها
الا زبيد بن الحارث بالموحدة ثم المثناة وفي العوطا الا زبيد بن الصلت بمثنيتين
بعسر اوله وتضم تليد كله بالضم الا ابن حيان فبالفتح شريح كله بالمعجمة والحاء
الا ابا يونس وابن النعمان واحمد بن ابي سريج فبالمهملة والجيم سالم كله بالالف
الا سالم بن زيرو ابن قتيبة وابن ابي الاباة ابن عبد الرحمن فبفتحها وحذفها
سليمان كله بالياء الا سلمان الفارسي وابن عامر والاسعر وعبد الرحمن بن سلمان
فبحذفها سلمة بفتح اللام وابو عمرو بن سلمة امام قومه وبنو سلمة من الانصار فيها
لكسر وعبد الله العاسلمة الوحاظي شيبان كله بالمعجمة وفيها سنان بن ابي سنان
وابو ربيعة وابن سلمة واحمد بن سنان وابو سنان ضرار بن مرة واو سنان بالمهملة
والنون عبيدة بالضم الا السلماني وابن سعيد وابن حميد وعامر بن

Copyright © King Saud University

عبيدة بالفتح عبيد كله بالضم عباد بالضم محمد بن عباد شيخ البخاري بالفتح عبدة باسكان الموحدة الحاء مر بن عبيد بالفتح والاسكان عباد كله بالفتح والتشديد الا فيس بن عباد بالضم والتخفيف عقيل بالفتح الاب خالح وهو من الزهر غير منسوب ويحيى بن عقيل وسعيد بن عقيل بالضم واقد كله بالقاف الا نسب الليثي كله بفتح الهمزة واسكان الثاء البزار بزاي بن الاخلف بن هشام البزار والحسن بن الصباح وآخر هما راء البصري بالباء مفتوحة ومكسورة نسبة الى البصرة الا مالك بن الاوس بن الحدثان النضري وعبد الواحد النضري وسالم مولى النضريين الثوري كله بالمثلثة الا ابا يعلى محمد بن الصلت الثوري بالمثناة بوزن وتشديد الواو المفتوحة الجريري كله بالضم وفتح الراء الاخيرة بن بشير بالجيم المفتوحة الحارثي بالحاء والمثلثة ومنها سعد الحارثي بالجيم وبعد الراء ياء للنسبة وهو سعد الجار والد ملازم العوطاء بن زيد بن اسلم عن سعد الجار مولى عمر بن الخطاب سالت ابن عمر عن الجيتان تعقد بعضها بعضا الحديث قال صاحب المشارق وينسب الى جده وقال ابن الصلاح منسوب الى الجار مرفاء لشعب بساحل المدينة اه والعرجا بسكون الراء وضم العين وفتح الجيم ممدود مقصور الخزامى كله بالزاي وقوله في مسلم في حديث ابن البيلماني له على وبان الحزامى قيل بالراء وقيل بالزاي وقيل الوجهان بالجيم والذال السلمي في الانصار بفتحها ويجوز في لغة كسر اللام وبضم السين في بني سليم الضمدان كله بالاسكان والعاصلة والله اعلم

الفصل التاسع

في معرفة الصحابة جمع صحابي وهو من اجتمع مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يره ولو لم يرو عنه ولو لم تطل صحبته وقد مر بعض الكلام عليه اول الخطبة والصحبة كلهم عدول بتعديل الله اياهم كما تشهد له ايات كثيرة كقوله سبحانه كنتم خير امة اخرجت للناس وكقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الاية الى غير ذلك في احاديث كثيرة يخرج سوقها عن عرض الاختصار وسواء في ذلك ما جرى بينهم الفتنة وصار لم يلبس لبوس الحق وهذا

للقابس

مخطئ وله اجر واحد خلاف ابن الاخشاد ليس المراد بعد الثبوت العصمة لهم والعدالة العصمة منهم وانما المراد قبول روايتهم وما جرى منهم لم تكلف البحث عن اسباب العدالة وكتب التزكية الا ان يثبت ارتكاب قادح ولم يثبت ذلك ولله الحمد ونحن على استصحاب ما كانوا عليه من زهده عليه السلام وما البقاء لجملة الفضلة وافضلهم الاربعة فبقية العشرة فاهل بدر وهم ثلاثمائة وبضعة عشر واهل احد وقد كانوا العاجر جمع ابا ابي ثلاثمائة فاصحاب بيعة الرضوان بالحديبية وهم الف واربعمائة واكثر الصحابة حديثا ابو هريرة روى له خمسة وثلاثة الاف وثلاث مائة واربع وستون حديثا وابن عباس روى له الجماعة وستمائة وستون حديثا وابن عمر روى له الجماعة وستمائة وثلاثون حديثا وجابر روى له الجماعة وخمسمائة واربعون وعائشة ام المؤمنين روى لها الجماعة ومائتان وعشرة وابن مسعود روى له الجماعة ومائة وستون وبقيه العشرة دون ذلك وما ذاك لقصور علم وعدم حفظهم رضي الله عنهم بل لاشتغالهم بامور اخرى مطهرة من العبادة كالجهاد في الغزوات ونحوها واكثر الصحابة فتوى ابن عباس روى آخر الصحابة موتا ابو الطفيل عامر ثم بعد الصحابة في الرتبة التابعون واعلاهم المخضرمون وهم الذين اسلموا في زمانه عليه السلام ولم يروه كاويس القرني وابي مسلم الخولاني ونحوهما ثم الجلة السبعة عبد الله بن عتبة وسعيد بن المسيب وخارجة بن زيد وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار والقاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقد اشتهر ان اسماءهم بتركة اي وضعتي الموت ونحوه واسماء السوس وتفان للدجاج ايضا

الفصل العاشر

في طبقات الرواة وهي اعلم وبعض المشهورين من غيرهم اذ بالوفيات يتميز حال من جهل من الرواة وقد اطنب الخطيب من صنفان بما يزيد انه لم يستوعب على الذاهبين بمثل التاريخ وما تنوع عن ذلك النوع لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ والى

Copyright © King Saud University

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيه جماعة كالقاضي ابي الحسن عبد الباقي بن طابع البغدادي والقاضي عبد الله بن
احمد الدمشقي والنداء ابا العصفري صلى الله عليه وسلم قبله والجمعة الفيل وتوفي
بثاني عشر ربيع الاول لثلاث عشرة سنة من الهجرة عن 63 سنة على الصحيح الجميع
وعاش ابو بكر الصديق بعده عليه السلام سنتين وسبعة اشهر وتوفي العصفري على
الصحيح وهو سنة 51 انقاما فتوفي امين هذه الامة ابو عبيدة بن عامر بن عبد
الله بن الجراح شهيد بعمواس طاعون عمواس بفتحات وراء اخره مهملة وفتح تسكن
العين موضع بالشام وقيل بينه وبين الاسلاح وجاد شاله وفتحها وجرة وقد فتحت
على يديه دمشق وهو سنة 17 او 20 توفي موخاته عليه السلام بالمدينة باجماع
بحلب وقيل بدمشق عن 63 سنة وهو سنة 21 توفي سيف الله خالد بن الوليد
وهو سنة 23 توفي امير المومنين عمر بن الخطاب عن 63 سنة ايضا قتله ابو لؤلؤة
علي المغيرة بن شعبة وقبلها بسنة كانت وقعة اليمامة واشتهر فيها خطيب
الانصار ثابت بن قيس بن شماس وسالم مولى ابي حذيفة وقد اشتهر يوم اليمامة
000 من المهاجرين وقبله بسبع سنوات فتح الله بالنعمان التي سالت عينه وهما
العصفري يده الكريمة صلى الله عليه وسلم وكانت احسن عينيه وصلى عليه
عمر ومدة خلافته اثنى عشرة سنة غير اشهر وهو سنة 13 او 24 توفي عبد
الله بن مسعود احد العمالة صاحب الوسادة والمطهرة بالمدينة وقيل بالكوفة
وصلى عليه الزبير وهو 32 توفي حكيم هذه الامة ابو الدرداء بدمشق وقبلها
توفي عم رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب بالمدينة وكان
له من العمر ثمانون سنة وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفه باربع وقبلها توفي عبد الله
بن مسعود الهذلي وقبلها توفي ابو ذر الغفاري بالربذة بمكة وقبلها توفي بعد
الاحيا الذي اسلم من عمر وقبلها او بعدها بسنة توفي الجواد الشهير
ابو زيد عبد الرحمن بن عوف احد العشرة وبعدها بسنة توفي المقداد بن الاسود
وكان شهد بدرا وبعدها بسنة توفي ابو الدحداحة الانصاري وعبد الله بن الارقم والي

امرأة

امرأة البصرة ثم الكوفة باذن عثمان وهو سنة 35 قتل ذو النورين عثمان
بن عفان بداره والعصفري قتل بخراسان وقتل بخراسان العلاء بن الحضرمي
العتيقة الى قيام الساعة عن 62 سنة وهو سنة 36 قتل صلحة بن عبيد الله
احد العشرة مع الزبير بن العوام حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في وقعة
الجمل عن 64 سنة كل واحد منهما وقيل فيهما غير ذلك ومات بوقعة
الجمل وله 101 من الناس وهو هذه السنة توفي سلمان الفارسي الصحابي الشهير
عن 300 سنة وهو سنة 35 قتل ابو محمد الرسول علي بن ابي طالب عن
63 سنة قتله عبد الرحمن بن ملجم الخارجي وهو اول خلافته توفي صاحب
السر حذيفة بن اليمان وفيها مات عبادلة بن الصامت الانصاري احد النقباء
شهدهم راوهو سنة 43 توفي عمرو بن العاص فاتح مصر والاسكندرية
واحد الدهاة من العرب وهو سنة 64 توفيت جويرية بنت الحارث المصطلقية
وولي امرة مكة لعلي وهو سنة 58 توفي ابو هريرة الدوسي الصحابي
الجليل كثير الحديث وبعدها بسنة توفيت ام المومنين عائشة بنت ابي
بكر الصديق عن 66 او 63 وشذ من اوسر الانصاري وكان يقول اللهم ان
لي شحا فلا تنهني وبسطا فلا تبسطني فيقع بصلى الصباح وقبلها بثنتين على
المشهور توفي سعد بن ابي وقاص بقصره بالعقيق وحمل على اعناق الرجال فدفن
به وهو اخر العشرة موتا وكان مجاب الدعوة وهو سنة 51 توفي الجواد سعد بن زيد
احد العشرة عن 73 سنة او 75 وهو ذهبي بالفتح على الصحيح وقيل بالكوفة وربيع
وقبلها بسنة توفي زيد بن ثابت اعلم الناس بالفرايض وكاتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو سنة 52 توفي عمرو بن حصين الخزاعي من مشاهير الصحابة
وكانت الملائكة تسلم عليه وهو سنة 54 توفي حسان بن ثابت الانصاري رضي الله
عنه شاعر عليه السلام عن 120 وكذلك ابوه وجده الاعلى وقبلها توفي حكيم
ابن حزام ولد في جوف الكعبة ولم يقع ذلك لغيره وقد اعتق مائة رقبة وتصدق

Copyright © King Saud University

شبكة الألوكة www.alukah.net

بستين العاوية التي قبلها توفي عبد الرحمن ابا ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وهي سنة ٥٩ توفي ابو محذورة المؤذن عليه السلام وهي سنة ٦٠ توفي
سمرة بن جندب الفزاري وعبد الله بن معقل المزني ومعاوية بن ابي سفيان بدمشق
عن ٧٨ سنة ومكث واليا اميرا وخليفة ٢٠ سنة وهي سنة ٦٥ توفي عبد
الله بن عباس بالطايف وهي سنة ٦٨ توفي عبد الله بن الزبير بن العوام ملك
الحرمين والعراقين فقتله الحجاج الظالم بمكة وفيها توفي عبد الله بن عمر بن الخطاب
بمكة وهي سنة ٧٣ توفي سريج بن الحارث القاضي عن ٩٠ سنة ٧٥ توفي ابو ادريس
الخولاني عايذ الله قاضي اهل الشام وعابدهم وبعدها بسنة توفي زر بن حبيش
الاسدي عن مائة وعشرين سنة او سبع وهي سنة ٨٣ توفي انس بن مالك الانصاري
خادم عليه السلام بالبصرة وهو اخر صحابي مات بها وفيها مات زرارة بن
اوفى قاضي البصرة وهو في صلاة الصبح الى ان وصل واذا نفخ في الناقور خر
ميتا وهي سنة ٩٣ مات سيد التابعين سعيد بن المسيب المخزومي في خلافة الوليد
عن قريب من ثمانين سنة وفيها توفي عروة بن الزبير الاسدي بالمدينة وزين
العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالمدينة ودفن بغرب قبر عمه
العباس بن عبد المطلب وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي احد الفقهاء
السبعة ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العلماء وهي سنة ٩٥ مات
فقيه الكوفة ابراهيم ابن يزيد النخعي عن بضع ٥٠ سنة وكان اصلح العلم والعمل
وفيها توفي الامام العنصر سعيد بن جبير الكوفي قتله الحجاج ظلما بما لا طائل
بل هلك باثره وهي سنة ٩٥ توفي بالمدينة احد الفقهاء السبعة عبيد الله
بن عتبة الهذلي والفقيهة عمرة بنت عبد الرحمن صاحبة عايشة رضي الله
عنها وهي سنة ١٠٥ توفي ابو امامة سهل بن حنيف الانصاري من اجلة العلماء
التابعين بالمدينة ومات معه بشر بن سعيد العباد الدعوة احد العلماء بالمدينة
والامام خارجة بن زيد الانصاري احد الفقهاء السبعة وهي سنة ١٠١ توفي الامام

منه مولى ابن عمر بواحد الفقهاء السبعة

الحادل

العادل عمر بن عبد العزيز الامير عن ٣٩ سنة او ٤٠ والمحدث الشهير الورع ابو
صالح السمان ذكوان الزيات الغفاري المدني وعابد البصرة صالح بن حيان
العنبر التميمي ادرك خمسين من الصحابة وابو الحجاج مجاهد بن جبير المكي المخزومي
مولى السايب وبعدها بيسير مات القاضي شريح بن الحارث المخزومي احد المعمرين
المبرزين اجتمع عنده ٣٠٠٠ صبي وكان يدر عليهم على بطيعة وكذا وابن
المدينة علماء بابيسار مولى ميمونة ام المؤمنين وهي سنة ١٠٣ توفي المحدث
مصعب بن سعد بن ابي وقاص وبعدها بسنة توفي عالم حمص خالد بن معدان الكلاعي
سبعين صحابيا والحافظ الامام الشعبي عمر بن شراحيل الكوفي عن نيف وثمانين
سنة وقد كان اذا اشتهى ان يسمع غناء النساء صداه في البيوت فسمعه
ان يترسل في غنائه وفيها او بعدها بيسير مات ابو قلابة عبد الله بن زيد البصري
وعالم الكوفة ابو بردة بن ابي موسى الاشعري وهي سنة ١٠٤ توفي ابان بن
عثمان احد فقهاء المدينة وفيها وقيل سنة ٩٥ توفي شيخ البصرة ابو رجاء
العطاردي وعمر بن هبيرة احد الاجواد عن ١٠٥ وفد اسلم وحيانة عليه
السلام وهي سنة ١٠٦ توفي عالم المدينة سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الفقيه الزاهد وسليمان بن يسار المدني احد الفقهاء
السبعة والامام العالم محمد بن ابي بكر الصديق احد العلماء وبعدها بسنة
توفي عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس احد علماء المدينة وهي سنة ١١٥
توفي الفقيه الزاهد الواعظ سيد اهل زمانه الحسن البصري عن ٩٥ سنة
وبعده بماية يوم مات شيخ البصرة محمد بن سيرين مولى انس بن مالك من ابناء التابعين
الاربعين وبعدها بسنة توفي الاعرج عبد الرحمن بن هرمز ابو داود وكان
عالما اصحاب ابي هريرة وهي سنة ١١٣ توفي عالم الشام مكحول مولى بني هذيل
وشاعر العصر جرير واحد متتابع البصرة معاوية بن قرة المزني وهي سنة
١١٣ توفي العلامة ابراهيم بن النخعي المرجو به سنة ١١٤ توفي فقيه الحجاز

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علماء بني اباح والامام ابو جعفر محمد بن علي الباقر عن 58 وفيها مات عالم
اليمن وهب ابنا منبه الصنعاني عن 80 وبعدها بسنة توفي عالم الكوفة الحكم
بن عتيبة احد الائمة عن 100 وبعدها بسنة 114 توفي شيخ مكة عبد الله بن ابي مليكة
وعالم البصرة قتادة ابن دعامة السدوسي المفسر الحافظ وكان يقول ما
سمعت شيئا قط فنسيته وما بالقرآن اية الا وسمعت فيها شيئا وفيها مات فاضي
الجزيرة وفقيهها احد العباد ميمون بن مهران وعالم المدينة تابع مولى ابن
عمر وعالم دمشق ومفريها احد السبعة عمر بن شعيب عن 67 سنة وفي سنة 118
مات فقيه الكوفة حماد بن سليمان شيخ ابي حنيفة ومقرئ مكة عبد الله بن كثير
احد القراء السبعة عن 67 سنة وعلقمة بن مرثد الكوفي المحدث وفي سنة 123
مات شيخ البصرة ثابت بن اسلم من سادات التابعين وشيخ الكوفة سماك بن حرب النهشلي
وكان يقول ذهب بصري بدعوة الله عز وجل وجر اهلي وقد اركت ثمانين صحابيا
وبعدها بسنة توفي عالم اهل زمانه ابو بكر محمد بن مسلم العدني عن 72 سنة
وفي سنة 126 مات الفقيه عمر بن دينار المكي وفي سنة 136 توفي ابنة بن عبد
الرحمن العدني المعروف بربيعة الراي وعنه اخذ مالك وغيره ثقيف علامة اهل
صنعاء ربيعة والفقيه زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب وفي سنة 141 مات
موسى بن عقبة صاحب المغازي بالمدينة وكان مفتيا بها وهو من التابعين وبعدها
بسنتين مات شيخ الكوفة خالد بن مهران والحافظ الامام المحدث وسليل التيم
صاحب انس بن مالك مكث اربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي الصبح بوضوء
العشاء وفي سنة 149 توفي سيد اهل زمانه جعفر بن محمد الصادق العلوي العدني
عن 68 سنة وبعدها بسنة توفي بالبصرة مطهر بن الحصين من كبار التابعين و
في سنة 151 توفي معمر بن المثنى ومجتمع الطيبين محمد بن المنكدر التيمي وفيها
او بعدها بسنة توفي ابو الزناد عبد بن ذكوان القرشي العدني يكنى ابا عبد الرحمن
وفي سنة 151 توفي الحافظ خالد الحذاء بمهران البصري احد كبار ابي العلاء البصري

وفيها

وفيها او بعدها بسنة توفي علم بن سليمان المحول البصري وفيها توفي
احد ائمة ابو اسحق الشيباني وفي سنة 166 توفي المكثر من الحديث هشام بن
عروة بن الزبير بن العوام وفي سنة 150 مات من صنف بمكة ابو الوليد عبد
الملك بن عبد العزيز بن جريج وفقيه العراق الامام الاعظم ابو حنيفة بن
النعمان مولى بني تيم بوضوء العشاء اربعين سنة وكان يختم القرآن في ركعة
وفي الليل حنيفة ملاكا وتفرعا وفي سجنه المنصور على القضاء فامتنع
وضربه مائة سوطا فهو على ابيه في السجن الى ان مات في السجن وبعدها
بسنة توفي شيخ البصرة وعالمها وزاهدها عبد الله بن عون وفيها توفي
صاحب السير ابو اسحاق محمد بن يسار وفي سنة 154 توفي مقرئ البصرة
ابو عمرو بن العلاء العزيز احد السبعة عن اربعة وثمانين سنة والحكم بن
ابان العدني صاحب عكرمة وسر وكان اذا هجم العيون وقف في الجراحي وكتبه
يذكر الله الى البحر ومسعر بكسر الميم وفتح العين المهملة الهلالي عالم الكوفة
وعابدها وبعدها بسنة توفي شيخ البصرة سعيد بن ابي عروبة العدوي صاحب
التصانيف ومقرئ الكوفة حمزة بن حبيب الزيات وفي سنة 156 توفي الحسين
بن واقد قاضي مرو وعالمها وابو عمرو الاوزاعي فقيه الشام وكان امام اهل العلم
والعمل اجاب عن سبعين الف مسئلة وفي سنة 160 توفي شيخ الحديث بالعراق شعبة بن الحجاج الواسطي عن 80 سنة وبعدها بسنة توفي سيد
اهل زمانه في العلم والعمل سفيان الثوري بالبصرة عن 68 سنة وكان يقول
ما حفظت شيئا فنسيته وفي سنة 162 توفي سيد الزهاد ابرهيم بن ادهم البلخي
بالشام وبعده بيسير توفيه مات زاهد الكوفة وابد بن نصير وفي سنة 113 توفي
عالم خراسان ابرهيم بن طهمان وبكر بن خنيس العابد وفي سنة 164 توفي امير
المدينة ابو محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب والد السيدة نفيسة
الطاهرة عن 84 سنة وفي سنة 176 توفي حماد بن الامام ابي حنيفة وبعدها بسنة

Copyright © King Saud University

توفي امام دار الهجرة مالك بن انس وقد سبق ذكره وفيها توفي عالم البصرة حماد بن
زيد عن ٨٥ سنة وهو سنة ١٧٩ مات عالم خراسان عبد الله بن المبارك تلميذ الامام
مالك العروز الحافظ الزاهد وفيها توفي ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم الكوفي اول
من ينسب اليه الفقه على ابي حنيفة وكان ولي قضاء البصرة ما يقرب من ثلاث سنين
النحوي سيبويه عمرو بن عثمان عن اقل مما اربعين سنة وبعدها بسنة توفي الفقيه
اسماعيل العالكي صاحب التصانيف بالعقيق ومعاني القرآن مات مجاور وهو سنة
١٨٢ توفي سلمة بن دينار عبد العزيز بن ابي حازم المخزومي بالمدينة العشرة وهو
سنة ١٨٩ توفي شيخ الحجاز وزاهد العصر الفضيل بن عياض التميمي العروز بمكة وقد
قارب الثمانين سنة اخذ عن جعفر الصادق ونظرائه واخذ عنه السري السقطي بشر
الحافي وبعدها بسنتين توفي الفقيه محمد بن الحسن الشيباني وهو سنة ١٩٩ توفي
مغني الوقت ورشيد الشيعة عثمان وحافظ العراق احد الاعلام ووكيع بن الجراح عن
٦٥ سنة وكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة وهو آلسنة نفسها توفي شيخ
الحجاز واحد الاعلام سفيان بن عيينة الهلالي عن ٩١ وحافظ البصرة ابو سعيد
عبد الرحمن بن مهدي اللؤلؤي عن ٦٣ سنة وفيها توفي سعيد الفقمان احد الائمة
الحفاظ صاحب العدل والتجريح عن ٦٥ سنة والحافظ ابو عبد الله محمد بن ابو
ابا الفرير الحارمي مصنف فضايل القرآن وبعدها بسنة توفي محمد بن نصر
الفقيه العروزي وكان من اعلام الناس باختلاف الصحابة وهو سنة ٢٩٩ او ٢٠٠ توفي
شيخ الشافعية ابو مصعب احمد بن عبد الله البلخي عن ٨٦ سنة وابو الهيثم خالد
ابن عبد الله الطحان الحافظ احد الاعلام فداشترى نفسه من الله باربع مرات بوزنه
فضة وفيها توفي عبد الله بن وهب الفقيه العالم المصري احد الاعلام وما يحفظ
له حديث واحد وهو سنة ٢٠٠ توفي احد الاعلام المحدث الامام اسماعيل ابن
ابرهيم المشهور بابن علية قال ابو داود ما احدث من الحديث الا فداخلها
الا ابن علية وبشر بن المفضل وفيها توفي الفقيه راوية المسايل عن الامام مالك

الفاضي

عبد

عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري احد الاعلام وهو سنة ٢٠٠ مات محدث
المدينة ابو ضمرة انس بن عياض الليثي والامام الكبير الزاهد الشهير سيبي معروف
الكرخي ببغداد وهو سنة ثلاث منها توفي الحافظ الثابت الحجة محمد بن سعد
كاتب الواقدي وبعدها بسنة مات الامام احمد بن ادريس الشافعي امام
المذهب وقد سبق ذكره وصاحب ابي حنيفة الحسن بن زياد اللؤلؤي الفقيه
وحافظ الوقت ابو داود سليمان بن داود الطيالسي وليس هو صاحب
السنن وبعدها بسنة توفي محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي الفقيه يعقوب بن اسحق
الفقيه وهو سنة ٢٠٦ كان شيخ واسط يزيد بن هارون الحافظ احد الاعلام وكان
يختم جلسته سبعون الفا وهو سنة ٢٠٩ مات قاضي بغداد محمد بن عمر الواقدي
العالم صاحب المغازي وشيخ المدينة يعيى بن زياد الفراء صاحب الكسائي وبعدها
بسنة مات عالم البصرة سعيد بن عامر الضبعي ومحدث بغداد عبد الله بن بكر
السهمي وهو سنة ٢١٠ مات ابو عمر اسمعيل بن نزار الكوفي النحوي صاحب التصانيف
والعلامة ابو عبيدة معمر بن المثنى البصري وهو سنة ٢١٦ توفي الاصمعي عبد الملك
بن قريب الباهلي البصري العلامة اللغوي عن ٨٨ سنة وهو سنة ٢٦٥ توفي قارئ
المدينة ونحويها عيسى بن ميناء قالون والشريف محمد الجواد ولد علي بن موسى الرضى
وبعدها بسنة توفي الامام محدث مرو عبدان عبد الله بن عثمان العروزي الفقيه
بمكة وكان مجاب الدعوة ثقة من الابدال وهو سنة ٢٢٠ توفي زاهد الوقت بشر
ابن الحارث الحافي ببغداد وهو سنة ٢٢٧ مات شيخ القراء خلف بن هشام البزار
ببغداد والعلامة نعيم بن حماد الخزاعي وفقيه الاندلس وعالمها واول من اظهر
الحديث بها عبد الملك بن مروان حبيب العالم اخذ عن اصبغ وآب العاجشون
وهو سنة ٢٣٨ مات فقيه الوقت ابو يعقوب يوسف بن يحيى الغرضي اعلم اصحاب
الشافعي واعبدهم وفيها مات شاعر العصر ابو تمام الطائي حبيب بن اوس بالموصل
وهو سنة ٢٣١ مات الحافظ علي بن عبد الله المديني عن ٧٣ سنة وهو سنة ٢٣٤

Copyright © King Saud University

شبكة الألوكة www.alukah.net

مات بمرو خراسان اسحق بن راهويه الحنظلي صاحب المصنفات العديدة عن ٦٥ سنة
ماسع شيخ الاجمعة وما نسي فقه ما حفظه قال الا ما احمق كا اعلم له في العراق
نكيرا وفيها مات ببغداد بشر بن الوليد الكندي الفقيه القاضي صاحب ابي يوسف
عن ٩٠ سنة والخائف الحسن بن منصور توفد عمي الى قضاء نيسابور واستقضى
وعمي الله في اليوم الثالث وذبي بها وفي سنة 241 توفي ببغداد شيخ الامة
وزاهدها الامام الاجل سيدي احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي عن
٧٠ سنة وفي سنة 245 مات شيخ مصر ذو النون المصري الزاهد الواعظ عن
نحو ٨٠ سنة وفيها توفي العارف القدوة ابو تراب النخشبي وبعدها بسنة
توفي ابو عثمان العارف النحوي صاحب التصريف وفي سنة 249 توفي محدث بغداد
ابو الصباح البزاز احد الاعلام وفي سنة 250 مات البربهاري بمكة ابو الحسن
احمد بن محمد عن ٥٠ سنة وخائف البصرة نصر بن علي وكان مُهاب للقضاء
فقال متى استخير الله تعالى فرجع وصلى ركعتين وقال الظهران كان لي في
خير يتوفني ثم نام فنبهوه فاذا هو ميت وفي سنة 258 مات زاهد الوقت
سري السقطي صاحب معروف الكرخي وفي سنة 259 توفي عالم سمرقند
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي المحدث الشهير الحافظ صاحب المسند
وغيره والحافظ علم المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وقدم
ذكره والزبير بن بكار الاسدي قاضي مكة احد الاعلام وفي سنة 255 مات
واعظ عصره يحيى بن معاذ الرازي الزاهد وفي سنة 261 مات حافظ خراسان
احمد بن سليمان الرهاوي والعارف الكبير ابو يزيد البسطامي وخائف خراسان
مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح بنيسابور عن ٦٥ وقد مر ذكره وفي سنة 264
توفي الحافظ احد الاعلام ابو زرعة عبيد الله والامام الزاهد ابراهيم بن اسماعيل
العزف البصري وكان مجاب الدعوة قال الشافعي لو ناظر الشيطان غلبه وبعدها
بسنة توفي قاضي اصبهان احمد بن احمد الشيباني وفي سنة 263 توفي فحول

السالمي

المالكيين وعمدة العارفين سهل بن عبد الله التستري الذي كان يبكي الليل وهو
ابن ثلاث سنين وقال له والده العارف الليلة القيام ثم قال له يا بني اذا سمعت
ربي عز وجل يوم القيمة اقول له والبي قال لبيك فتجلى بسببه وفي سنة 273
توفي الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني صاحب السنن وفي سنة
276 توفي العلامة ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري بغداد المحدث
عن 63 سنة وحافظ عصره ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ببغداد وكان ورده في
اليوم والليلة اربع مائة ركعة وفيها توفي محدث الاندلس ضياء بن سعيد بن احمد بن العراف
الامع وفي سنة 279 توفي حافظ زمانه ابو عيسى محمد بن ابي عيسى الترمذي
اعرج اعمى صاحب المسند وغيرها بالبصرة وفي سنة 280 توفي العفيف القاضي الحافظ
البر صاحب المسند كان من عباد الحنفية وحافظ سجستان الامام عثمان بن سعيد
الدارمي صاحب المصنفات عن ٨٠ سنة وبعدها بسنة توفي الحافظ ابو بكر بن ابي
الله محمد بن ابي الدنيا ذو التصانيف العديدة وفي سنة 279 توفي ابو عيسى الترمذي
الحافظ وقد مر ذكره وفي سنة 279 توفي محدث بغداد ابو عبد الله احمد بن حنبل
الشيباني عن ٧٧ سنة وفي سنة 291 مات مغرم مكة قتيبة واسمه محمد بن عبد
الرحمن العمري ومحدث بلاد الري علي بن الحسين بن الجنيد الرازي الحافظ وبعدها
بسنة توفي حافظ وقته ابو بكر احمد بن عمرو البصري البزار والقاضي العلامة ابو
حازم وعبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي البغدادي كان من فضلاء العدل علما
حضرته الوفاة فجعل يبكي ويقول يا رب مالي الفضاء الى القبر وفي سنة 301 توفي
الحافظ الحجة المحدث ابو بكر البربهاري وفي سنة 303 توفي حافظ زمانه ابو عبد
الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي احد الاعلام ومصنف السنن والحافظ
المحدث علامة المغرب ابو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي كان حافظا وعالما تفاقيا
بربعة وقبلها بسنة توفي العلامة صاحب التصانيف العابقة ابو جعفر احمد بن محمد
بن سلامة الازدي الحجري وفي سنة 306 توفي شيخ الاسلام القاضي ابو العباس احمد بن

Copyright © King Saud University
شبكة الألوكة www.alukah.net

عمر بن شريح البغدادي الشافعي وبعدها بسنة توفي محدث الموصل ابو يعلى محمد بن علي
ابن الفتى الموصلي صاحب المسند عن ٩٢ وبعدها بسنتين قتل الحسين بن
منصور الحلاج ببغداد في جمادى العصبي كما قال القطب الحلبي بالله سيح ابو مدين
ذو بني العباد من تلمسان ووضع خمد على الكارخ وكتب الله مرارا وفيها توفي
شيخ الصوفية ابو العباس احمد بن محمد بن مسهل عطاء الزاهد البغدادي وبعد سنة
٣١٥ مات عالم العصر ابو جعفر محمد بن جرير الطبري المفسر المؤرخ عن ٨٦
سنة وبعدها بسنة توفي ابو اسحق الزجاج نحوي العراق وحافظ ماوراء النظر
ابو جعفر عمر بن بحير صاحب الصحيح وعديم الاسلام وزير بني الاطباء محمد بن زكريا
الطبيب ذو التصانيف العديدة وفيها مات الامام الحافظ الحجة صاحب التصانيف
العديدة ابو بكر محمد بن اسحق النيسابوري المقرئ وباب خزيمة ومات فيها باصبهان
حافظها الكبير ابو عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرايني صاحب المسند المشهور
ذكره وبعدها بسنة توفي الحافظ الثقة الاوحد ابو بكر بن ابي علي بن المنذر
النيسابوري صاحب التصانيف العديدة التي لم يسبق لمثلها من الاجماع والتفسير
والاختلاف وكان مجتهدا لم يقلد احدا وفي سنة ٣٢٥ توفي الحافظ المحدث ابو عبد
الله محمد بن يوسف الفربري تلميذ البخاري وبعدها بسنة توفي شيخ الصوفية ابو علي
الروذباري وامام النحو ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه وفي سنة ٣٢٤
توفي المقرئ ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ببغداد عن ٨٥ سنة و
وبعدها بسنة توفي حافظ وقته عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي صنف التفسير
والتاريخ وفي سنة ٣٣١ توفي ابو الحسن علي بن اسماعيل بن ابي بشر الاشعري امام الاشاعرة
المتكلمين عن ٧٠ وفي سنة ٣٣٤ مات الشبلي الزاهد ابو بكر صاحب الاحوال والتمكين
الجنيد وفي سنة ٣٣٥ مات حافظ ماوراء النهر ابو العباس محمد بن اسحق بن خزيمة صاحب
الصحيح وفي سنة ٣٣٩ مات ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي النحوي وقيل
بسنة اربعين وفي سنة ٣٤٢ توفي عبد الله بن جعفر بن درستويه بن يحيى العارض

النحوي

عن مائة سنة وكان قد اخذ عن المبرد وفي سنة ٣٤٨ توفي ابو بكر محمد بن الحسين
ابن مقسم صاحب التفسير وشيخ القراء المشهور وفي سنة ٣٥٣ توفي الحافظ ابو علي سعيد
بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر سمع ابا القاسم البغوي وفي سنة
٣٦٠ توفي مسند الدنيا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني باصبهان
عن ١٠٠ وشهرين وفي سنة ٣٦٥ مات حافظ وقته بخراسان الحسين بن محمد المهرواني
عن نيف ومائة وتسعين سنة على ما ذكره الدارقطني وله المسند الكبير المعروف بالف
وثلثمائة جزء والامام الحافظ ابو احمد عبد الله بن علي بن عبد الله الجرجاني
ويعرف ايضا بابن القطان صاحب الكامل في الجرح والتعديل وفي سنة ٣٦٨ توفي شيخ
النحو ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي شارح كتاب سيبويه وفي سنة ٣٦٩ توفي القاضي
ابو الحسين محمد بن صالح الهاشمي بباب الشعير ببغداد وفيها توفي حافظ اصبهان
ومسند الزمان ابو محمد عبد الله ابن الشيخ الاصبهاني صاحب المصنفات سمع ابا يعلى
له التفسير وغيره وكان محمودا مرضيا وبعدها بسنة توفي ابو بكر بن احمد بن علي
الرازي امام الفقهاء الحنفية في زمانه طلب للقضاء فامتنع كان من اصحاب معروف
الكرخي وفي سنة ٣٧١ توفي شيخ العلماء ابو زيد الهروي الشافعي الزاهد وشيخ
الصوفية محمد بن يوسف الشيرازي وقد جاوز المائة وفي سنة ٣٧٥ توفي حافظ
العصر ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني ببغداد في ذي القعدة عن سبعين سنة والحافظ
ابو جعفر عمر بن احمد بن شاهين البغدادي الواعظ المفسر له تفسير في عشرة
اجزاء له المسند في ثلثمائة جزء وفي سنة ٣٩٤ مات امام العربية في وقته ابو عثمان بن
جني الموصلي وبعدها بسنة مات امام اللغة وصاحب الصحيح ابو نصر اسماعيل
بن حماد الجوهري التركي بفاراب فدفنت عليه السوداء بيت عمل لنفسه جناحين ليطير
بهما فطار فلما ارتفع هوى فمات وهلك لكونه لم يجعل لنفسه ذنبا وفي سنة ٣٩٩ توفي مسند
خراسان ابو الحسن احمد بن محمد صاحب السراج وحافظ اصبهان ابو عبد الله محمد
بن منده العبدي صاحب التصانيف وقد غاب التسعين وكان قد سمع مائة الف

Copyright © King Saud University

وسبعماية شيخ وقيلها بسنة توفي الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن ابي علي الاصبهاني
سمع الاجل يعرف بالابهري اشتى عليه العشايخ وله تصانيف وفيه خلعة شتى وفي سنة
395 توفي الحافظ ابو العباس احمد بن محمد الطابراني سمع النشائي وسمع منه
الوستغيري وهو اجل من كان بقاوراء النهر في زمانه حدث ببغداد جمعيات الدارقطني
وكان يثنى عليه وبعدها بسنة توفي الحافظ ابو سليمان الخطابي ذو التصانيف العديدة
شرح البخاري وغالب السنن وغريب الحديث وشرح اسماء الله الحسنى سمع ابا بكر
الابهري وسمع منه الحاكم وفي سنة 411 توفي الحافظ الجوال ابو بكر محمد بن احمد
ابن عبد الوهاب الشيرازي صاحب الالقاب وبعدها بسنة توفي الحافظ الزاهد الواعظ
ابو عبد الرحمن الصلعي محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري الصوفي سمع الاصم
وسمع منه البيهقي والقشيري له مصنفات وانتشرت فضايله وفي سنة 463 مات
عالم العراق القاضي ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني المالكي الاصولي كان له
بجامع المنصور حلقة عظيمة وقيل توفي ببلخ اهل الحديث بماوراء النهر الحليمي
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن حليم الشاشي وكان من رؤساء النظر له يد طولى
في العلوم والاداب وله تصانيف مفيدة وفي سنة 442 توفي الحافظ العقيلي ابو جعفر
احمد بن محمد الكاتب صاحب الضعفاء المتداولة شيخ ابن عبد البر وفي سنة 406 وبعدها
406 مات حافظ العراق وشيخ الشافعية ابو حامد احمد بن ابي طاهر الاسفرايني
كان يخرج معه نحو من سبعماية وبعدها بسنة توفي الحافظ العتيق عبد الغني احد
النساية الفصيح تلك الناحية والمحدث الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن
احمد بن غالب الخوارزمي شيخ بغداد سمع ابا علي الصواف الاسماعيلي وسمع منه
البيهقي والخطيب والقشيري وفي سنة 422 توفي الفقيه الامام ابو محمد عبد
الوهاب المالكي صاحب التصانيف البديعة وفي سنة 429 توفي ابو اسحق
الثعلبي احمد بن ابراهيم النيسابوري المفسر وشيخ الادباء ورئيس الحكماء ابو الحسن
علي بن سعيد الله بن سينا البلخي الاصيلي قال ابن خلكان اغتصل وتاب

وتصدق

3 ٤٢٨ مات الامام الاجل احد الاعلام في الاصول والفقه ابو اسحق الاسفرايني في سنة ٤٢٨

وتصدق بماله واعتق غلمانه وجعل يختم كل يوم ثلاث ختمات ويقول رجو
والاعتماد على ما قيل ابو حازم مكي بن عبد الله بن عمرو بن احمد بن ابرهيم
والحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي شيخ بغداد سمع
ابا علي الصواف واسماعيل وسمع منه البيهقي والخطيب والسيرافي وفي سنة
431 توفي الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني صاحب
الحلية وغيرها وقد تقدم ذكره وفي سنة 436 توفي يحيى بن عمر بن احمد
ابو عثمان البرقاني الحافظ المحدث المعروف بابن شاهين وفي سنة 385
وفي سنة 385 توفي الحافظ ابو نصر السجزي عبيد الله بن سعيد بن حاتم نزيل الري وصاحب
الابانة في السنة والغرائب والمسلسل بالاولية ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني
صاحب التيسير وغيره وبعدها بسنة توفي الحافظ المتقن ابو يعلى
اسماعيل بن علي بن الحسين الرازي كان له مشاركة في العلوم مع حفظ وورع وفي سنة
442 توفي القاضي ابو عبد الله الحميدي بن علي بن فريب صاحب مسند سنة
وفي سنة 450 توفي القاضي محمد بن سلمة بن جعفر القضاعي مصنف الشهاب
بمصر ورأيت بعضهم اندبه فلك بكثير وبعدها بسنة توفي الحافظ ابو محمد
علي بن احمد بن سعيد بن حزم الفارسي الظاهري عن 72 سنة وحافظ خراسان ابو بكر
بن الحسين البيهقي نسبة لبيهق بفتح الموحدة والهاء بينهما ياء ساكنة وقاف
قرى محتمعة بنواحي نيسابور وعن 94 سنة وفي سنة 463 توفي في الحادي
الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي وقد تقدم ذكره كان امام الدنيا
ومستحق هذا الاسم ابو اسحق الشيرازي وفيها توفي حافظ المغرب احد الاعلام ذو
التصانيف العديدة الفيد ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري
بفتح النون وعن 95 وفي سنة 469 توفي الامام ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن
القشيري النيسابوري مصنف الرسالة الفروع امناقب جمة فد اهدى له فرس فركبه
فوامن 25 فلعامات الشيخ لو باكل العريس شيئا وعاش سبعا وعشرين سنة وبعدها

مات عبد الله بن يوسف ابو محمد الجويني والد امام الحرمين ابي المعالي اعلام الشافعية في سنة 438 وعن

بسنة توفي القاضي عبد الله بن محمد بن جعفر السماني وبعدها بسنة توفي الحافظ
ابو بكر العطار محمد بن ابراهيم الاصبهاني وضع املى مستعجم على حروف المعجم
وبعدها بسنة توفي ابو الحسن علي بن محمد الواحدي المفسر نيسابوري وفي سنة
مات امام النحو ابو بكر عبد القاهر بن احمد الجرجاني صاحب التصانيف
وبعدها بسنتين توفي العلامة الحافظ الفقيه المالكي سليمان بن خلف الباجي
التجيبي الاندلسي صنف في التفسير والحديث وبرع فيه وعلله وفي الفقه والاصول
والجدل والتجريح وفي سنة توفي ابو عمر عبد الوهاب ابن محمد بن احمد
بن منده الاصبهاني ومحمد من الاخير منهما توفي الشيخ ابو اسحق الشيرازي عن
سنة وبعدها بسنتين توفي صاحب التفسير سيد العربية ابو علي الحافظ الفقيه
الامام ابو نصر بن الصباغ انتهت اليه رياسة الشافعية وكان ورعا وزاهدا والف الكامل
الشامل في الفقه الذي لم يسبق لمثله وفي سنة توفي صالح العمر وفخر
الدهر الشهير بالعسكري امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن ابي محمد
الجويني عن سنة وشيخ الحنفية القاضي ابو عبد الله محمد بن علي الدامغاني ببغداد
على سنة وفي سنة توفي شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن محمد
الانصاري الهروي الواعظ المحدث الحنبلي صاحب التصانيف عن بيف و سنة وفي سنة
توفي الخطيب ابو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الواحد السلمي وفي سنة
توفي العلامة النسابة المرتضى عبد الله بن علي بن محمد العلوي كان
طالبا منقطع ذاكر الرجال عارفا بالانساب له تعريف الصحابة في مجلدين استشهد
في جمادى الاخرة من السنة وبعدها بسنتين توفي محدث بغداد الحافظ ابو الفضل
بن غيرون احمد بن الحسن عن سنة وفي هذه السنة توجه شيخ الاسلام ابو
حامد الى النظام وزار الشيخ من ونزل التدريس في النظامية وتزهد ولبس الخشن واكل
الجرد وصنف الاحياء وفي سنة في ربيع الاول توفي القاضي ابو الفرج علي بن
عبد الله بن احمد بن صالح بن سليمان بن وجعان صاحب الاربعين وفي سنة

توفي

توفي الحافظ محدث الاندلس وعالم المغرب ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الجياني
شيخ الصناعة اخذ عن ابن عبد البر والباجي وابن عتاب كان راسا في اللغة والعربية
والانساب والاشعار والعدد جميع ذلك ونصف ربيع مع فرقية للثلثة ربيع وكان صاحب
صيانة وتواضع وفي سنة قتلت الاسماعيلية شيخ الشافعية ابا المعالي
الرويان صاحب البحر عن سنة وكان يقول لو حمل ما كتب الشافعي املية لما
حفظ والامام الحافظ مولى السياسة وغيرها المشهور توفي وفي سنة توفي
علامة الاعلام حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي صاحب التصانيف العديدة
الباهرة والمولفات الرائقة الفائقة بلغوا سرما ارض العراق والحافظ المفنن
ذو التصانيف الرائقة كفاية المجتهد العنيد ابن رشد وفي سنة توفي في
السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي صاحب المصابيح وغيرها والحافظ اللغوي
ابو القاسم بن علي بن محمد الرسي وفي سنة مات محدث بغداد الحافظ عبد الوهاب
ابن المبارك الانماطي عن سنة وثلاثة خوارزم ابو القاسم محمد بن عمر الزمخشري
النحوي المفسر بخوارزم قصبة خوارزم وفي سنة توفي امام الاعلام وحارس
علم التفسير ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الاندلسي الغرناطي وبعدها بثلاث
سنين توفي احد الاعلام امام المغرب وحافظه القاضي ابو الفضل عياض ابو موسى
بن عياض اليحصبي البستي في مراكش من ارض المغرب له التصانيف العالية التي
طارت بها الركبان ولم تزل على مر الزمان وقبل موته بسنة توفي الحافظ الحجة
العلامة ابو بكر عبد الله بن محمد بن العربي الاشبيلي رحل للمشرق وتخرج بحجة الاسلام
ابي حامد الغزالي وبابي بكر الشاشي وكان مستجمعا في العلوم بلغ رتبة الاجتهاد بمعرفة
التفسير والحديث والفقه والاصول والنحو والتاريخ وتوفي ببغداد وفي سنة
العالم ابو الفتح محمد بن عبد الكريم السمعاني المتكلم صاحب الملل والنحل وفي سنة
توفي شيخ الوقت ابو محمد عبد الغني بن صالح الواعظ الحنبلي ببغداد وله
تسعون سنة وفي سنة مات محدث خراسان ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور

Copyright © King Saud University

شبكة الألوكة www.alukah.net

السمعاني المروزي سنة ٥٦٢ وفي سنة ٥٦٢ توفي حافظ الشام علي بن الحسين بن عساكر
صاحب التاريخ عن ٧٣ سنة وفي سنة ٥٦٥ مات حافظ ايذج ابو القاسم خلف بن عبد
الملك بن بشكوال القرطبي الانصاري عن ٨٢ سنة وفي سنة ٥٦٩ توفي العلامة ابو زيد عبد الرحمن
بن عبد الله بن احمد ابن سعدون الخشني السهيلي صاحب الروض اخذ عن ابن العربي وابن
الفراوة كان اماما في العربية واسع المعرفة متبسرا عالما بالرجال والانساب واصول الفقه
وعلم الكلام عمي في صغره وسهيل قرية قرب بلدة مالقة سميت باسم الكوكب كانه كان في
ما جميع بلاد الاندلس ما جبل مظل عليها مرتفع جدا ايضا ويغيب في سنة ٥٨٣
مات مسند بغداد ابو السعادات نصر الله الحافظ عن ٧٠ سنة وفي سنة ٥٩٥ توفي شيخ
القراء ابو محمد القاسم بن فيره بن خلف الرعيني الشاطبي نظم حرز الاماني عن ٥٦ سنة
وفي سنة ٥٩٩ توفي الحافظ جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الحنبلي الواعظ
ببغداد ذو التصانيف الرائقة في الوعظ وغيره وفي سنة ٦٠١ توفي الحافظ ابو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن التجيبي صنف في الحديث ورحل اليه المحدثون وفي سنة ٦٠٥ توفي
فخر الدين ابو عبد الله محمد بن عمر التيمي الشافعي المتكلم له مولفات عديدة منها
المحصل وفيها مات فخر الدين ابو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري الوعظي
صاحب الاصول والنهاية وقد قارب المائة بسنة توفي العلامة الكبير الفقيه المفسر ابو العباس
العريس صاحب الكرامات العالية بدجى بالاسكندرية والى جنبه مزاره معتبر الفقراء شفعاء
سيدي ابو العباس المرسي وفي سنة ٦١١ توفي الحافظ محدث مالقة الاندلسي ابو بكر عبد الله
ابن الحسن بن احمد الاشعري وغير واحد من اعيان الغرباء كان كثير الحديث واسع المعرفة بالرجال
والنحو واللغة والفقه والجمع زهدا ووروعا وقد رحل الناس اليه قال ابن عساكر وهو
احد الجماعة الثلاثة الذين جمعوا زهدا وورعا وقد رحل الناس اليه وفي سنة ٦١٦ توفي شيخ النحاة ابو البقاء
عبد الله بن الحسين العكبري المقرئ وفي سنة ٦١٧ توفي محدث دمشق الحافظ تقي الدين
اسماعيل بن عبد الله بن اسماعيل المقرئ الشافعي اخذ عنه المنذري وغيره من الاعيان
وفي سنة ٦٢٣ توفي شيخ الشافعية عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني وفي سنة ٦٣٠

توفي

توفي العلامة عز الدين علي بن محمد ابن الاثير صاحب الكامل ومعرفة الصحابة وبعدها
بسنة توفي بدمشق الامام احد الاعلام سيف الدين علي بن علي الآمدي عن ٦٨ سنة
وقبل هو ابن بسنة توفي الحافظ عز الدين ابو الحسن علي بن الاثير المحدث اللغوي صاحب
التاريخ والانساب ومعرفة الصحابة كانت دار الحديث مجمع الفضلاء وفي سنة ٦٣١ توفي شيخ
الصوفية العارف شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي البكري عن ٦٣ سنة والعماد
الاكبر فقيه الحجيين ابو عمرو عثمان بن ابي بكر المراغي خرج من بلده لعشر تبقين من صفر
ومائة اصيطاد ابو الوفاء محمد بن ابراهيم بن وهب قتل باصبهان في خلق كثير
عند دخول التتار وفي سنة ٦٣٩ توفي ضياء الدين نصر بن محمد الاثير الجزري صاحب
المثل السائر وبعدها بسنة توفي محدث الاندلس العالم البارع البليغ ابو
الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري البلنسي كان اماما حافظا
عارفا بالجرح والتعديل ذاكرا للعوالي مقدما على غيره صنف تصانيف كالاكتفاء
في المغازي والسير ومعرفة الصحابة والتابعين ولد سنة ٦٢٥ ومات في السنة المذكورة
اسير اليد العدو وبيطلها توفي الامام العظيم صاحب الفتوحات وغيرها من المؤلفات وغيرها
العديدة الامام القرشي العربي الداعي الاقطاب شيخ الجماعة بالمغرب ابو عبد الله النوري
هيب سئل عنه هو اعلم من على الاطلاق في ما يعتقده وفي سنة ٦٤٧ توفي الحافظ
محدث الاندلس الصليلي ابو القاسم بن محمد بن احمد الغرناطي كان عارفا
بالقراءات والعربية معدما في صناعة الحديث له مصنفات ولد سنة ٦٢٣ وفي سنة ٦٥٣
توفي الحافظ البارع مفيد العراق ومورخ العصر صدر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد
ابن النجار البغدادي سمع ابن الجوزي وغيره من الاعيان اشتملت مشيخته على ثلاثة
الاف شيخ له تاريخ بغداد وتاريخ المدينة ومناقب الشافعي وغير ذلك وفي سنة
٦٤٦ توفي احد المشهورين من الاعيان ابو عمرو عثمان بن الحاجب الاصفهاني النحوي
والاصول والامام والاشهر العلامة الاخباري تاج العارفين مزكانا ابو الحسن الشاذلي
ودفن بعيذاب مصروفي سنة ٦٥٥ توفي العلامة الحافظ شيخ المحدثين عبد العزيز

Copyright © King Saud University

بن خلف الدمياطي صاحب الخصائص سمع منه الذهبي مات مجاورا رحمه الله وبمكة سنة ٦٦٢
توفي فقيه المغرب الغوث الشهير سيدي عبد السلام بن مشيش وبعدها بثلاث سنين توفي
الحافظ ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن سيد الناس اليعمري الاشبيلي خطيب تونس
وبها الى ان مات بها في سنة ٦٦٥ توفي شيخ الاسلام محي الدين ابو زكريا يحيى شرف النووي
شارح مسلم وغيره عن ٤٤ سنة وقبلها بسنة توفي قدوة العارفين وخاتمة المحققين
الامام الحجة ابو العضل بن ابي جمرة شارح البخاري وقريب منها او بعد سنة ٦٦٥ توفي
الامام القدوة العمدة الحجة سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام وبعد اسابيع الزاهد
والورع تارك جميع ملاذ الدنيا ولي مشيخة دار الحديث وبعد سنة ٦٦٥ توفي
بالعزل الامام
العجيز احمد بن يوسف الكواشي الزاهد سنة تسعين سنة وبعد سنة ٦٦٩ توفي بمصر
الزاهد القدوة العفيف ابو جعفر العقيلي عن ٨٠ وشيخ الاطباء علاء الدين ابن النفيس
الدمشقي بمصر وكان من ابناء الثمانين وبعد سنة ٦٧٠ توفي الحافظ شعيب الدين ابو عبد
الله الكبير مصنف الحكايات عن ٧٠ سنة وبعد سنة ٦٧١ توفي الحافظ العمدة شرف الدين
احمد بن هبة الله بن عساكر عن ٦٨ والشيخ القدوة الواعظ العارف بالله ابو عبد الله محمد
المرجاني بتونس وبعد سنة ٦٧٠ توفي شيخ الشيعة ركن الدين عبيد الله بن محمد السمرقندي بدمشق
الحنفي وبعد ها بسنة توفي عمر بن علي بن وهب بن دقيق العيد العالم الشافعي وبعد سنة
٧٠٥ توفي شرف الدين ابو احمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وبعد سنة ٧١٥ توفي احد
العشاقين في الاصول والمنقول صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الارموي بدمشق عن ٧٠ سنة
وبعد سنة ٧١٤ توفي شيخ الدين بن سيد الناس اليعمري محمد بن محمد العمري ابو الفتح فتح
الدين وتفرد به وكان نحيفا ويكنى عليه وهو صاحب السيرة الكبرى والصغرى عن ٦٣ سنة
وقبلها بسنة توفي الفقيه العلامة البدر بن جماعة وبعد سنة ٧٤٢ توفي الحافظ ابو
عبد الله يوسف بن عبد الرحمن المزي الشافعي محدث الشام كان ماهرا في اللغة والعربية
والتصريف حاملا مع ذلك لواء السنة والامر بالمعروف وابطال مكوس وحل معضلات
لم يسبق اليها وبعد سنة ٧٤٣ توفي مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي الحافظ علاء

الدين صنف اكثر من مائة مصنف كشرح ابن ماجة والبخاري وبعد سنة ٧٦٣ توفي الحافظ
ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي صاحب التاريخ وغيره وما نظير شيخ التاج السبكي
ان ذكر ما رمى به والد ما كان الا تعصبا ظاهرا الا انه حمله التعصب وقبلها بسنتين توفي
التقي السبكي احد الاعلام وشيخ العلماء المتأخرين وعلماء المتكلمين وكان لدن الاولاد
احد عشر كلهم اعلام مجتهدون وبعد سنة ٧٥٦ توفي والد الامام لسان المتكلمين
ابو نصر عبد الوهاب عن ٤٦ سنة وبعد سنة ٧٧٢ توفي الفقيه العفيف ابو بكر احمد بن
احمد بن جوز وبعد سنة ٧٧٣ توفي الفقيه الكبير فقيه الحرم ابو العباس احمد بن عبد
محمد بن ابي بكر الشافعي محدث الحجاز كان اماما صالحا كبير الشان ولد سنة ٧٠٠ وبعد سنة
٧٧٣ توفي الحافظ الزاهد المحدث شهاب الدين احمد بن يعقوب بن احمد اللخمي الاشبيلي
نزيل دمشق وسمع من الشيخ عز الدين بن عبد السلام وعنه وتخرج به جماعة من المعتبرين
وبعد سنة ٧٧٤ توفي الحافظ المجتهد المحدث على الزهاد تقي الدين ابو العباس احمد
بن تيمية كان من الفحول بارعا في الاصلين العمدة بارعا في الفقه تمذهب وبعد سنة ٧٥٥
توفي الحافظ زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر العراقي
نشأ في خدمة الصالحين سمع من التقي السبكي واشتغل بالعلوم واكثر من الحديث وتقدم
في جميع ذلك بدليل مشاهدة وله تخريج الاحياء في خمس مجلدات ومختصره في مجلد والحافظ
ابو الحجاج شرح في املاء الحديث صاحبنا الله به سنة ٧١٤ بعد ان كان ذا ثروة وعلماء مكثرة
محررا وبعد سنة ٧١٦ توفي الحافظ ابو زرعة ولي الدين بن زين الدين ابي الفضل العراقي الصغير
ووفاته قبله سمع من والده الكثير واخذ عن العلقمي والرهاوي والضياء القرويني له
تالي مجلد عديد وحاشية على الكشاف وشرح جمع الجوامع املى اكثر من ٥٠٠ مجلد
وبعد سنة ٧٢٢ توفي الامام احد الاعلام بحر امراء العلوم خصوصا معاني الحديث شهاب
الدين ابو العباس احمد بن حجر وتفقه بتقريه وبعد سنة ٧٥٢ توفي الحافظ الامام العقاري
في سائر العلوم الفرخ الجيد بن صلاح والعقرع فيمن مضى وبعد سنة ٧٦٠ توفي الحافظ
ابو عبد الله محمد بن مرزوق التلمساني صاحب التصانيف وبعد سنة ٧٦٥ توفي الحافظ

Copyright © King Saud University

علم الدين البلقيني ابو حفص عمر بن رسلان نحيل بن مساعد الكناني سارت بذكره الركبان
وقبلها بثلاث سنين توفي اوحد العدديين الذي قيل انه ما اخلفه نفس الصالح العكاشي
جمال الدين احمد بن ابراهيم العجلي عن ٩٤ سنة وفي سنة ٩٥٩ توفي القطب الجامع احد
الاعلام سيدي محمد بن سليمان الجزولي مولف دلائل الخيرات وبعده سنة ٨٧٠ توفي المحدث
الشهير ذو الفخر الخطير شرف الدين العنا وبعده سنة ٩٧٣ توفي المحدث المتكلم
المعقولي ابو عبد الله سيدي محمد بن يوسف السنوسي صاحب التصانيف في علم الكلام وغيرها
وله شرح على جواهر العقد لم يكمل والاصح انه لاحد شهاب الدين احمد الجمالي اخذ عن ابي الفضل
واخذ عنه الكميل الفاسي وقبلها بسنة توفي شهاب الدين احمد ابن حجر الهيتمي
شارح الشمائل والاربعين النووية وبعده سنة ٩٧٣ توفي البقية الصالح ابو عبد الله
محمد بن يوسف العواق الحبيب الغرناطي شارح المختصر وغيره وقبلها بسنة توفي
برهان الدين ابراهيم بن محمد بن عمر اللقاني وبعده سنة ٩٧٨ توفي القطب العشاري
والعالمي سيدي احمد بن عيسى البرنوسي العالمي الشهير بزروق وجاء في عرفة
وبعده سنة ٩٨٠ توفي آخر الوعاظ وخاتمة المحدثين العشاريين كمال الدين
عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي وبعده سنة ٩٨٢ توفي آخر اعيان المغرب من العناصر
ابو عبد الله محمد بن غازي العثماني المكناسي العالمي الدار وبعده سنة ٩٧٦ توفي العلامة
المحقق احمد فضال العدل شيخ الاسلام زكريا المصري وبعده سنة ٩٣٠ توفي الحافظ
الهمام عبد الحق السنباطي اخو عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وبعده سنة ٩٧٣ توفي
البقية العشاري ابو عبد الله محمد الخطاب البقية العالم المحي وبعده سنة ٩٧٩ توفي صاحب
العنوحات العرجانية والمدادات الرحمانية العلامة سيدي عبد الوهاب الشعراني
وبعدها بسنتين توفي البقية العالم العشاري سيدي يحيى الخطاب وبعده سنة ٩٨١ توفي
العلامة فخر الادباء الغبطي صاحب الانتاج وغيره وبعده سنة ٩٥١ توفي الولي الصالح
الشهير المحدث الكبير سيدي رضوان بن عبد الله الجنوي بفاس وبعده سنة ٩٨٦ توفي العارف
بالله العلامة عم شيخنا سيدي عبد الرحمن العارسي وعنه اخذ وبعده سنة ٩٨٠ توفي

خاتمة

خاتمة العارفين وواحد الجهابذة العتقيين شيخنا العلامة سيدي عبد القادر بن علي
الفاسي وحشر في زاويته بجاه اخر نبي بعث الله بيركاته وافاض علينا من امداداته
انتهى ما سمع به البال مع تراكم الاهوال وتفاقم الاحوال وكثرة الاشتغال
وتارة الفتن اشتعلت اي اشتعال موجبة لكل وقت بساوح الكل العاجز بالخروج
عن الوطن والانتقال فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم موقعة ابتدئ
واختتم في رمضان من عام وسبع وتسعين بعد مضي العام من السنين وهو سجنه
وتعلى القلوب والمتعجل المرهوب والكمال المرغوب ان يجعل ما اقل واذل
وان يمدنا بامداداته ويسبك بنا كما يحب امجيا به ويشمل بفضله لسائر المسلمين انه
ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا وموكانا محمد وآله وعلى اصحابه
واتباعه وهو وجه من العجز الزراع جاء على يدي وعلى اثره بعد همة مالك العالم
والاستقبال والمآل واسلام على سيدنا ونبينا وموكانا محمد ومثاله من
الصحب والآل آمين

Copyright © King Saud University

٠٨٢
م

شرح خطبة الشيخ ميارة ، تأليف بناني ، أحمد ابن محمد - ١٢٤٠ هـ . كتب في القرن الرابع عشر الهجري .

١١٦ ق ٢٥ س ١٧٫٥ × ٢٢ سم

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١ - ١١٦)

٥٠٧٤
م
١

خطها مغربي حسن .

معجم المؤلفين ٢ : ٩٠

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

ف ١/١٦٢٩
١٤/٩/٢٤

٠٨٢
م

شرح منظومة ابن زكري ، تأليف الحريشي ، علي بن أحمد - ١١٤٣ هـ . كتب في القرن الرابع عشر الهجري .

٤٤ ق ٢٥ س ١٧٫٥ × ٢٢ سم

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١١٧ - ١٦٠)

٥٠٧٤
م
٢

خطها مغربي حسن .

الاعلام ٥ : ٦٥ فهرس الفهارس ١ : ٢٥٣

أ - مصطلح الحديث أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ ج - شرح الخريفي على منظومة ابن زكري .

Copyright © King Saud University

ف ١/١٦٢٩
١٤/٩/٢٤

شبكة الألوكة
www.alukah.net